



الاحد ٢٥ ايار ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٣٦٤ ● AN-NAHAR 25 Mai 1986 — 53e Année — N° 16364

موقف شيراك وراءه الرهائن ورغبة في سياسة متوازنة

توقع إنعقاد قمة لبنانية - سورية لمعالجة التأزم والحسيني يرى معطيات دولية مؤاتية للجنوب والوفاق

المعارضة تعتبر الاتفاق الثلاثي منطلقاً لأي حل وإن معدلاً

لم تحمل المعطيات المتوافرة اية نتائج عملية يمكن اعتمادها اساسا للانطلاق في رسم الخطوط السياسية الجديدة للمرحلة المقبلة. وكل ما يمكن استنتاجه، في اعتقاد مصدر سياسي مطلع، ان الايام القريبة قد تحمل من المؤشرات ما من شأنه توضيح منحى التحرك الهادف الى حلحلة الوضع السياسي الداخلي وكسر جدار الجليد الذي يتحكم في علاقة المسؤولين في ما بينهم وتخفيف وطأته عن كاهل المواطن امنيا واقتصاديا واجتماعيا.

ويعتبر المصدر ان الكلام المؤمل في غير محله، اذ ان العقد المستعصية تقتضي اضعاف الجهود التي تبذل في ايام السلم، فكيف والبلد اصبح في حال يرثى لها، كأنه على ابواب حرب جديدة!

وقال ان لعبة السير على الحافة ليست مضمونة النتائج وان احتمالات الخطر فيها كبيرة، مشيرا الى ان الجمود الداخلي لا يعكس حقيقة الاتصالات والمشاورات الجارية على اعلى المستويات الاقليمية والدولية في شأن معالجة الوضع في المنطقة، ولبنان نقطة اساسية في هذه الاتصالات، فاذا جمد وضع لبنان ولم يكن فاعلا في هذه التحركات، خصوصا في ما يتعلق بالجنوب وبالمشاورات المستمرة لتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥، فمن هي الجهة او الجهات التي ستؤمن الغطاء السياسي والشرعي لتنفيذ هذه الحلول؟

واعرب عن اعتقاده ان انضاج طبخة الحل الجنوبي التي ينبغي ان تجهز قبل نهاية حزيران المقبل، يجب ان يسبقها ترتيب الوضع السياسي الداخلي، لئلا يكون مأخذا على لبنان الذي يعالج الآخرون شؤونه فيما قادته يغرقون في خلافاتهم.

ويأمل المصدر في ان يكون بعض الاشارات الايجابية الاخيرة في المواقف على صعيد العلاقات اللبنانية - السورية، بداية لفتح صفحة من التعامل والتفاهم على كل القضايا المطروحة، مما يعيد التحام الحكم والحكومة، اقله لمواجهة الاوضاع الاقتصادية الصعبة في مرحلة اولى.

الحسيني

والتطورات الداخلية والخارجية كانت امس موضع تشاور في زيارتين قام بهما وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، لرئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

واعلن الحسيني بعد لقائه الحص "ان المعطيات الجديدة بدءا بالموقف السوفياتي ومرورا بالتطور في موقفي رومانيا وبولونيا لجهة فصل قضية لبنان عن قضية الشرق الاوسط ما يجعل حل الازمة اللبنانية المدخل الفعلي الى حل ازمة المنطقة. وانني ارى في مثل هذه الظروف اجواء ملائمة للضغط من اجل انسحاب اسرائيل من ارضنا وانتشار القوة الدولية في الجنوب حتى الحدود المعترف بها

- التتمة في الصفحة ٨ -

طفل يبكي امام البناية التي استهدفها التفجير في السبتية. (جورج سمرجيان)

اغتيال رئيس معهد قدموس في صور الاب ابي عقل

(ص ٦)

الوساطة الاردنية تمهد لقمة عربية

الملك حسين بحث مع الأسد في تقارب بين سوريا والعراق



الرئيس حافظ الاسد والملك حسين في اثناء محادثاتهما. (ا ف ب)

اجرى امس الملك حسين الذي وصل الى دمشق في ثاني زيارة للعاصمة السورية منذ آخر كانون الاول الماضي جولتين من المحادثات مع الرئيس حافظ الاسد الذي كان في استقباله لدى وصوله الى العاصمة السورية ومن حوله كبار المسؤولين السوريين يتقدمهم نائبا رئيس الجمهورية السيد عبد الحليم خدام والسيد زهير مشارقة ورئيس الوزراء الدكتور عبد الرؤوف الكسم.

وضم الوفد المرافق للعاهل الاردني السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد عدنان ابو عوده وزير البلاط والسيد طاهر المصري وزير الخارجية.

ولم يرشح شيء عن محادثات العاهل الاردني والرئيس السوري التي اقتصرت عليهما، لكن "وكالة الصحافة الفرنسية" نقلت في نبأ لها من عمان عن مصدر اردني مأذون له ان زيارة الملك حسين لسوريا تأتي في اطار وساطة تقوم بها عمان بين دمشق وبغداد تمهيدا لعقد قمة عربية.

ويذكر ان القمة العربية التي كان مفترضا ان تنعقد في فاس في ٣ ايار الجاري تأجلت بسبب المواقف المتناقضة لكل من سوريا والعراق من جدول اعمالها، ذلك ان الوفد السوري رغب في ان يقتصر جدول الاعمال على الغارة الاميركية على ليبيا، في حين اصر العراق - الذي دعمه الاردن - على ان يشمل "كل الاعتداءات التي تعرضت لها الامة العربية بما فيها العدوان الايراني على العراق".

وكان الاسد زار عمان في ٥ ايار الجاري واجرى محادثات مع الملك حسين الذي "استطلع" امكانات تقارب سوري - عراقي. وقال مصدر اردني مطلع ان الجواب السوري "لم يكن سلبيا". وفي ١٢ ايار زار العاهل الاردني بغداد وبحث مع الرئيس صدام حسين في امكان التوصل الى حد ادنى من التفاهم بين سوريا والعراق. واوضح المصدر نفسه ان الملك حسين وصدام حسين وضعا الخطوط العريضة لخطة تستهدف "تحسين" العلاقات بين

- التتمة في الصفحة ٨ -

إيطاليا أبعدت ٥ ليبيين آخرين وبدأت تركز على دور لدمشق

أنباء عن مذكرات في حق سوريين

ابعدت امس السلطات الايطالية خمسة ليبيين اخرين بحجة انهم يديرون دارا للنشر في روما من دون اذونات عمل، فيما بدا ان ثمة تركيزا ايطاليا متجددا على سوريا وعلى دور لها في الهجوم على مطار روما في ٢٧ كانون الاول الماضي والذي قتل فيه ١٧ شخصا.

ونقلت وكالة "اليونايتدبرس" عن مصادر قريبة من التحقيق في الهجوم على المطار ان قضاة التحقيق قد يصدرون قريبا مذكرات توقيف في حق سوريين يشتبه في انهم ساعدوا منفذي عملية المطار وساهموا في التخطيط لها.

لكن المصادر نفت تقريرا لشبكة "ان بي سي" الاميركية مفاده ان قاضيي التحقيق روزاريو بريوري ودومينيكو سيكا اصدرا مذكرات توقيف في حق ٤٠ سوريا.

وكانت "ان بي سي" قالت ان محمد سرحان، وهو الوحيد من اعضاء المجموعة التي هاجمت مطار روما الذي بقي على قيد الحياة، ادلى بمعلومات ادت الى اصدار مذكرات توقيف في حق ٤٠ سوريا يعتقد انهم يقيمون في سوريا وفي لبنان وان من

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاتحاد السوفياتي حذر إسرائيل رسمياً من المشاركة في "حرب النجوم"

وجه امس الاتحاد السوفياتي تحذيرا رسميا الى اسرائيل من مغبة المشاركة في مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية المعروفة ببرنامج "حرب النجوم".

وورد التحذير في بيان ابلغ الى الحكومة الاسرائيلية عن طريق وزارة الخارجية الفنلندية التي ترعى مصالح الاتحاد السوفياتي في اسرائيل. وكانت اسرائيل وقعت في ٦ ايار الجاري اتفاق المشاركة في البرنامج. وقال البيان الذي وزعت نصه وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية: "لا بد ان تعرف حكومة اسرائيل ان البرنامج كله موجه نحو نشر سباق التسلح الى الفضاء الكوني وتحويله منطقة منافسة عسكرية ومواجهة. وتمثل خطط استنباط صنف جديد نوعيا من الاسلحة الضاربة ونشرها في الفضاء جزءا لا يتجزأ من الاستراتيجية العالمية للولايات المتحدة الساعية الى الاخلال بالتوازن العسكري الاستراتيجي القائم وايصال سباق

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق: وصول مبعوث فرنسي

قالت وكالة "اليونايتدبرس" في نبأ لها من دمشق ان مبعوثا فرنسيا رفيع المستوى وصل امس الى العاصمة السورية وسط انباء عن احتمال الافراج عن رهائن فرنسية محتجزة في لبنان.

واوضحت ان هذا المبعوث الذي ارسله الرئيس فرنسوا ميتران يسعى الى مقابلة الرئيس حافظ الاسد.

الرئيس الصومالي تعرض لحادث سير

سياد بري أصيب بجروح خطيرة ونقل إلى مستشفى في الرياض

نقل الرئيس الصومالي محمد سياد بري، الذي اصيب الجمعة الماضي بجروح في حادث سير، الى الرياض لمعالجته في احد المستشفيات السعودية. وقتل في الحادث ثلاثة اشخاص كانوا يرافقونه.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر في المستشفى العسكري في الرياض الذي نقل اليه الرئيس الصومالي ان سياد بري "اصيب بجروح خطيرة" وان "ليس في استطاعته النطق".

وكان مصدر رسمي ايطالي افاد في وقت سابق ان سياد بري اصيب بجروح خطيرة في الحادث الذي تسببت فيه امطار غزيرة ادت الى انزلاق السيارة التي كان فيها وهو في طريق عودته الى مقديشو من جولة في منطقة شبيلي. وعرض السيد بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي مساعدة طبية على السلطات الصومالية، كما بعث ببرقية الى الرئيس الصومالي تمنى له فيها الشفاء العاجل.

ووصل الى مقديشو بعيد الحادث فريق طبي من كينيا اشرف على معالجة سياد بري البالغ من العمر ٧٠ عاما، قبل ان يتقرر نقله الى السعودية.

وسبق لسياد بري، الذي تسلم السلطة عام ١٩٦٩ اثر انقلاب عسكري اطاح حكما مدنيا، ان عولج في الخارج ولكن لم يعلن شيء عن طبيعة

- التتمة في الصفحة ٨ -

ايران في انتظار اجراءات فرنسية لتحسين العلاقات

افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان السيد علي رضا معيري مساعد رئيس الوزراء الايراني للشؤون السياسية الذي عاد مساء أول من امس الى طهران بعد زيارة لباريس ربط اعادة العلاقات بين فرنسا وايران الى طبيعتها "بثلاثة شروط اساسية" لخصها "بعدم دعم الحكومة الفرنسية النظام العراقي في حربه ضد جمهورية ايران الاسلامية وتسديد دينها البالغ مليار دولار الى ايران من دون اي قيد او شرط والكف عن مساندة مناوئي الثورة الايرانيين الهاربين الى فرنسا". واوضح "ان المسؤولين الفرنسيين قدموا وعودا في هذا الشأن ويجب انتظار اجراءاتهم العملية".

تاتشر بدأت زيارتها لإسرائيل مبدية قلقها من الجمود في المنطقة

بدأت امس السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ما وصفته بزيارة "تاريخية" لاسرائيل هي الاولى يقوم بها رئيس وزراء بريطاني في اثناء توليه السلطة لهذا البلد.

وكان في استقبال تاتشر، التي يرافقها زوجها السيد دنيس، رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وكبار المسؤولين الاسرائيليين.

واتخذت اجراءات امنية مشددة في مناسبة الزيارة، اذ نشر على الطريق بين تل ابيب والقدس مئات من رجال الامن.

وفي بيان ادلت به في مطار اللد بعيد وصولها ابدت تاتشر قلقها من الجمود الذي تعانيه الجهود السلمية في المنطقة وقالت: "(...) ستكون زيارتي ايضا فرصة لمواصلة المحادثات القيمة للغاية التي اجريتها معكم، سيدي رئيس الوزراء، في نيويورك في تشرين الاول الماضي وفي لندن في كانون الثاني.

لقد بنى الشعب اليهودي امة ويريد اقامة السلام حتى يمكنكم ان تنعموا بثمار نجاحكم ومشاركة جيرانكم فيها.

ان السلام مع الامن هو هدفكم وسنبحث كيف يمكننا في بريطانيا

- التتمة في الصفحة ٨ -

اسرائيل: "كاتيوشا" على الجليل و"الجنوبي" قتل ٤ مقاتلين

بثت الاذاعة الاسرائيلية انه سمعت امس في منطقة اصبع الجليل بعض الانفجارات وان مصدر هذه الانفجارات هو كما يبدو صواريخ "كاتيوشا" اطلقت من الجنوب اللبناني". واوضحت ان "عمليات التمشيط في جانب الحدود لم تكشف عن وجود اي اضرار".

ولم تحدد المكان الذي اطلقت منه الصواريخ او المكان الذي سقطت فيه.

من جهة اخرى نقلت الاذاعة عن مراسلها ان مجندا من "جيش لبنان الجنوبي" قتل امس واصيب آخر بجروح في اشتباك مع مجموعة من المقاتلين داخل "الحزام الامني" في جنوب لبنان سقط فيه اربعة من هؤلاء (راجع ص ٦). وقال المراسل ان المقاتلين كانوا مسلحين "ويبدو انهم كانوا ينوون القيام باعتداء في منطقة الحدود الشمالية وان الدلائل تشير الى ان المجموعة كانت تضم آخرين اصيبوا بجروح واستطاعوا الفرار".

بورقيبة حرص على استقباله في المطار

شيراك: فرنسا ستساعد تونس في صد أي اعتداء عليها

قام امس السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي بزيارة قصيرة لتونس استغرقت اربع ساعات اجرى خلالها محادثات مع الرئيس الحبيب بورقيبة ومع رئيس الوزراء السيد محمد مزالي. وكرر انه "اذا تعرضت تونس لاعتداء أيا تكن طبيعته ورغبت في مساعدة من فرنسا، فانها ستحصل على هذه المساعدة فورا ومن دون تحفظ"، مشيرا الى ان "سياسة فرنسا نحو تونس ثابتة ولم تتغير وهي تأكيد لواقع تاريخي".

وكان بورقيبة، على رغم تقدمه في السن وشذوذا عن البروتوكول، في مقدم مستقبلي رئيس الوزراء الفرنسي في مطار قرطاج والى جانبه مزالي وجميع اعضاء الحكومة وكبار المسؤولين التونسيين. اما ابرز الغائبين فكان السفير الفرنسي في تونس السيد اريك رولو الذي استدعي الى باريس "لأن شيراك لا يرغب في رؤيته" على حد تعبير مصدر ديبلوماسي في العاصمة التونسية.

واعتبر خروج الرئيس التونسي عن البروتوكول وتوجهه الى المطار لاستقبال رئيس الوزراء الفرنسي اكثر من مبادرة رمزية اذ اراد "تكريم فرنسا وجاك شيراك الذي اعتبر فرنسا وتونس بلدين شقيقين".

وفي تصريح ادلى به قبيل سفره عائدا الى باريس قال شيراك ان "لا مشكلة او صعوبة" بين البلدين اللذين

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاسد استقبل جنرالا سوفياتيا

دمشق - رويتر - استقبل امس الرئيس حافظ الاسد الجنرال اليكسي ديمتريفيتش ليزيتشيوف مدير الادارة السياسية العامة للجيش ونائب وزير الدفاع السوفياتي في ختام زيارته لسوريا التي غادرها مساء.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الحديث دار "حول امور ذات اهتمام مشترك للبلدين الصديقين".

وكان الجنرال السوفياتي وصل الى دمشق قبل اسبوع بدعوة من وزارة الدفاع السورية واجتمع بعدد من كبار المسؤولين العسكريين والمدنيين في سوريا. وذكر رسميا ان الزيارة تهدف الى تعزيز التعاون القائم بين القوات المسلحة في كل من سوريا والاتحاد السوفياتي.

بين قلبي وروحي

بقلم المطران جورج خضر

استوقفني قليلا معرض حليم جرداق في غاليري دامو. حليم احتوى ماضيه، تنطق به وبلغ الذروة. ليس النقد هاجسي لأقول ان لعبة اللون وايقاعاته تأخذ عنده كل مداها. في هذه الاعمال يجيء من اليونان في غنى عجيب، في مزاوجة للتجريد والتشكيل بسيادة لموضوعه المرأة وتحولات لها لا تنتهي، في فروق في كل من اللون والشكل والحركة والمنظور.

احب حليم جرداق ان يسمي نساءه ايقونات. نساؤه من هذا العالم، من لحم هذا العالم ونسيجه الا انا اعتبر المرأة - المثال ايقونة. لا يرتقي الا من نزل من فوق واقام فوق.

* * *

عبرت من بيروت الشرقية الى المطار وانا بالعبور سجن، صورة لبنان المسلوب. يمرون حاملين حقائب، اكياسا، خطى كتبت عليهم. سمعت احدهم يقول: اين ولدي؟ اجابه سائق: تخلف ولعله خطف. الخطف حادث تافه، تتجه افكارك يا صاحبي الى البحث عن ابنك. الى من تذهب؟ الاغنية معروفة: متى واين خطف؟ لعل ذلك يساعد موضوعيا على معرفة من قام بالعملية. هي عملية. لقد جاز الزمان الذي كنا نسميها اعتداء. لقد تخطينا الخير والشر كما يقول نيتشه. تمتف الى المسؤولين ان كنت

- التتمة في الصفحة ١٢ -

بريطانيا واسرائيل والدور المتعذر

زيارة رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر لاسرائيل كانت تبدو عادية لو انها تمت في غير هذه الاجواء الدولية والاقليمية المتوترة. على رغم انها اول زيارة يقوم بها للدولة اليهودية رئيس وزراء بريطاني خلال توليه سلطاته. فالسيدة تاتشر تجيء الى الشرق الاوسط في وقت يسعى نظيرها اليهودي شمعون بيريز الى حض اوروبا الغربية على ممارسة دور فاعل من اجل تحريك التسوية التي تتعثر. والى حض لندن خصوصا على اقناع صديقها الملك حسين بالمبادرة بالمسيرة السلمية. لانه يعرف ان هذه المسيرة توقفت عقب القطيعة بين العاهل الاردني وزعيم منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات. ولم تنفع الوساطة المصرية حتى الان في رأب الصدع بين طرفي اتفاق عمان.

صحيح ان قادة الدولة اليهودية مقتنعون بأن التسوية تفترض طرفا ثالثا او شريكا ثالثا، وان هذا الشريك هو الولايات المتحدة، ولا منازع لها. الا ان بيريز عبر غير مرة منذ توليه الحكم عن رغبته في ان يكون لاوروبا دور ومساهمة. وهذا ما اعلنه عندما زار باريس السنة الماضية. وهو الان اكثر حماسة لهذا الدور. اضافة الى ان ولايته شارفت نهايتها اذ لم يبق له سوى خمسة اشهر يتنازل بعدها لوزير خارجيته اسحق شامير. لان وزير خارجية ايطاليا السيد جوليو اندريوتي صرح قبل ايام في اسرائيل ان بيان البندقية لدول السوق الاوروبية ليس عمليا. ومعلوم ان هذا البيان دعا في حينه، اي عام ١٩٨٠، الى اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في اية مفاوضات واكد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. ثم لان سياسة اوروبا عموما وبريطانيا خصوصا باتت بعد قمة طوكيو، هي نفسها سياسة اميركا خصوصا لجهة نظرتها الى الاوضاع في الشرق الاوسط ولجهة التعامل معها في اطار الحملة على "الارهاب" التي يشنها الرئيس رونالد ريغان على المنطقة من مغربها الى مشرقها.

لكن حماسة بيريز شيء والواقع شيء اخر. وهو نفسه يعرف هذا الواقع. ويدرك جيدا ان الامل في تحريك التسوية ضعيف جدا. ولهذا وجه قبل ايام تحذيرا الى الملك حسين من ان الوقت ليس لمصلحته ومصلحة العرب عندما تنتهي ولايته في تشرين المقبل. ولهذا اعلن ايضا ان التسوية مستحيلة ومستبعدة ما دام الرئيس السوري حافظ الاسد على رأس السلطة. اذ انه لا يشكك مطلقا في اصرار الرئيس الاسد على تحقيق التوازن الاستراتيجي. وان كان يستبعد ان تشن دمشق حربا في وقت لا تستطيع الاعتماد على العراق ومصر مثلا وحتى على الاردن للانضمام الى اية عملية عسكرية.

ويعرف بيريز والسيدة تاتشر ان الفرصة غير مؤاتية في هذه المرحلة لدفع اسرائيل والعرب المعتدلين الى حل سلمي. فالمنطقة تواجه انقسامات وخلافات سياسية مستحكمة واوضاعا اقتصادية متردية، حالت كلها حتى الان دون التقاء العرب المعتدلين وغير المعتدلين في قمة عادية او استثنائية. على رغم الهجمة الكبيرة التي يواجهها العالم العربي على قضاياه وثروته النفطية، فضلا عن التهويل الاميركي بضرب بعض الانظمة العربية.

بل ان احتمالات الحرب تبدو اوفر من احتمالات التسوية او الحل السلمي العادل. فالمواقف الاسرائيلية المتشددة من قضية الاراضي العربية المحتلة، ولاسيما منها الجولان، لا تدع مجالا للشك في احتمالات التسوية السياسية لهذه القضية، على غرار الحل الذي حصل لسيناء. لهذا السبب يتردد العاهل الاردني في خوض اية محادثات منفردة مع اسرائيل. ولهذا يصر الرئيس السوري على التوازن الاستراتيجي. ويعرف بيريز ومعه تاتشر والرئيس ريغان ايضا ان وصول دمشق الى تحقيق مثل هذا التوازن، يعني ان على اسرائيل واوروبا والولايات المتحدة الموافقة على تسوية عادلة ترضي سوريا والعرب، او ان على اسرائيل ان تخوض حربا مع سوريا لن تكون سهلة ومحدودة النتائج. بل ان قادة الدولة اليهودية، السياسيين والعسكريين، يتخوفون من نتائجها المدمرة للبلدين معا. وهذا التخوف وحده يجب ان يكون كافيا لمنع وقوع الحرب.

ميشال ابو جوده

التـرك عرض وغراف العلاقات الثنائية واستوضحه مضمون حديث شيراك

السفير الترك والسفير غراف. (اميل عيد)

عرض امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع سفير فرنسا في لبنان كريستيان غراف العلاقات اللبنانية - الفرنسية، خصوصا في ضوء حديث رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك عن دور فرنسا في لبنان ولاسيما في الجنوب وموقفها من العلاقات اللبنانية - السورية.

وكان الترك استقبل غراف التاسعة صباحا في قصر بسترس. واستمرت المقابلة ساعة وربع ساعة. امتنع بعدها السفير الفرنسي عن الادلاء باي تصريح مكتفيا بالقول: "بحثنا مجمل العلاقات والحال الراهنة".

واستقبل مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا في مكتبه الموقت في القصر الحكومي، سفير كوريا الجنوبية في لبنان السيد هيون تشيم كيم وعرض معه العلاقات الثنائية. وطلب السفير الكوري من السفير البابا معلومات عن الوضع في لبنان وفي المنطقة العربية لموافاة حكومته بها، واثار قضية استمرار خطف احد الديبلوماسيين العاملين في السفارة.

مساعدة اوروبية

من جهة اخرى، اعلن السفير البابا: "ان مجموعة الدول الاوروبية المشتركة قررت تقديم مساعدة طارئة الى جنوب لبنان بقيمة ٥٠٠ الف وحدة حسابية اوروبية تشمل المشاريع الصحية من مستشفيات ومستوصفات. وقد باشرنا اجراء الاتصالات مع الدوائر المعنية للتنسيق مع منظمات الامم المتحدة المتخصصة بتقديم المساعدات الى لبنان في شأن طريقة توزيعها".

واوضح انه في اطار التنسيق بين وزارتي الخارجية والاعلام تحضيرا ليوم الجنوب في ذكرى الاجتياح الاسرائيلي، عقدت سفارة لبنان في ايطاليا اجتماعات عدة مع مدير مكتب جامعة الدول العربية في روما ومع رئيس جمعية الصداقة العربية - الايطالية لوضع برنامج هذه الذكرى. واجرت السفارة اتصالات بالوسائل الاعلامية الرسمية الايطالية، فأرتأت شركة التلفزيون الايطالية تكليف مراسلها في القاهرة السيد جينولد بيالو التوجه الى جنوب لبنان مع فريق تصوير لاجراء تحقيق عن حقيقة الوضع هناك لعرضه مع تعليق في هذه المناسبة.

والسفارة في صدد اصدار بيان صحافي باللغتين العربية والايطالية يعرض القضية الجنوبية بكل ابعادها لتوزيعه على رجال الاعلام والصحافة الايطاليين وعلى اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلسي النواب والشيوخ الايطاليين وعلى جمعية الصداقة العربية - الايطالية وعدد من السياسيين المعروفين بتأييدهم للبنان. وتواصل السفارة مساعيها لاصدار ملف كامل يتضمن عرضا وافيا لقضية الجنوب لتوزيعه في كل الانحاء الايطالية.

غولدنغ

ومن المتوقع ان يزور لبنان الاسبوع المقبل الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد ماراك غولدنغ ضمن جولة يقوم بها في المنطقة وتشمل اسرائيل ومصر لاجراء محادثات مع المسؤولين عن الوضع في الجنوب وامكان تنفيذ قرارات مجلس الامن ولاسيما القرار الرقم ٤٢٥.

وكان غولدنغ اتصل بالترك وابلغه موعد زيارته لبيروت. وتكون زيارة غولدنغ الاسبوع المقبل الثانية في اقل من شهر بعد صدور قرار مجلس الامن الاخير الرقم ٥٨٣ الذي مدد للقوة الدولية ٣ اشهر بدلا من ٦ اشهر.

في انتظار تقرير السفير ابي اللمع لتقويم تصريح شيراك

تخوف من ان يصبح القرار الفرنسي رهينة الرهائن الخمس توصلاً الى اطلاقها

في انتظار اطلاع المراجع الرسمية على النص الحرفي لتصريح رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك في شأن سياسة فرنسا حيال لبنان، وتقويم سفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع لابعاد هذا التصريح وحقيقة مراميه من خلال الاتصالات التي كلفته هذه المراجع اجراءها قبل التعليق على بعض ما جاء فيه، فان اوساطا سياسية لم تكن مرتاحة الى نهج الحكومة الفرنسية حيال عدد من القضايا التي تهم لبنان والتي كان للحكومة الاشتراكية السابقة موقف منها أفضل واجرأ، في مواجهة من يحاولون التحدي للوجود الفرنسي الامني والثقافي في لبنان.

وجاء في تصريح شيراك ان فرنسا عازمة على ابقاء الوجود الفرنسي من خلال بقاء الكتيبة الفرنسية في القوة الدولية على ان تتحمل كل دولة مسؤولية المشاركة في المهمة اللوجستية دوريا، فلا تظل فرنسا وحدها تتحمل ذلك، وان يتم تغيير طبيعة التعاون الثقافي عبر زيادة ملموسة لعدد المنح وسحب عدد من المدرسين لاسباب تعود الى خطر تعرضهم للخطف وتأثير ذلك على مسار سياسة فرنسا.

وعن دور فرنسا في لبنان قال: "ان حلا على صعوبته للمشكلة اللبنانية لا يمكن التوصل اليه ضد سوريا، بل يجب التوصل اليه مع سوريا المحاور الضروري لجميع الذين يطمحون الى المشاركة في عملية تحسين الوضع في لبنان"، واعتبر ان الذين رفضوا الاتفاق الثلاثي ربما تسرعوا، وكان يمكن ان يكون موضع تفاوض ومنطلقا للبحث.

ولاقى هذا التصريح تأييدا لدى بعض الاوساط السياسية وتحفظا واعتراضا لدى بعضها الاخر. فالمؤيدون، وهم في غالبيتهم حلفاء لسوريا، اعتبروا ان في التصريح تبدلا في سياسة الدول الغربية وفي مقدمها فرنسا حيال لبنان، وذلك نتيجة تفهم القيادات في هذه الدول لحقيقة الوضع في لبنان والاطراف المسؤولين عن استمرار التأزم واضاعة فرص الحل. والمتحفظون بدوا قلقين من احتمال حصول تبدل في سياسة فرنسا حيال لبنان تحت ضغط احتجاز الرهائن الفرنسية، خصوصا ان هذا التبدل اخذ يظهر من خلال اقدام الحكومة الفرنسية على سحب المراقبين الفرنسيين وخفض اعداد الكتيبة الفرنسية العاملة في القوة الدولية في الجنوب بحجة التوقف عن تحمل مسؤولية المهمة اللوجستية، واختصار فترة انتداب القوة الدولية من ستة اشهر الى ثلاثة، وسحب المدرسين الفرنسيين من لبنان خوفا من تعرضهم لخطر الخطف. كل هذا، في رأي الذين اخذوا يبدون تحفظا عن سياسة الحكومة الفرنسية الجديدة، لا يشكل ترجمة صحيحة وفعلية لتأكيد شيراك عزم حكومته على ابقاء الوجود الفرنسي في لبنان وعدم وجود اي نية لفك ارتباطها بلبنان.

اما المعترضون، فقد اثارهم كلام رئيس الوزراء الفرنسي على الاتفاق الثلاثي واعتباره اتفاقا صالحا للبحث ومنطلقا للتفاوض وانتقاده "تسرع" بعض من رفضوه، واعتبار سوريا "محاورا ضروريا" وان "لا حل من دونها".

هذا الموقف كان موضع استغراب ودهشة قيادات في "الشرقية" باعتبار ان الاتفاق الثلاثي لم يكن مرفوضا منها، الا لانه يمس سيادة لبنان ويخضعه في جميع شؤونه لارادة سوريا، فعارضته الغالبية المسيحية وابدت قيادات اسلامية ملاحظات على بعض بنوده.

ولم تقبل بهذا الاتفاق عند الاطلاع عليه دول شقيقة وصديقة، ونصحت برفضه اذا لم يتم ادخال تعديلات اساسية عليه.

دور سوريا بين التأييد والتحفظ

ومن جهة اخرى، لا خلاف في القول ان لسوريا دورا في حل الازمة اللبنانية، انما الخلاف هو على ان يكون لها وحدها كل الدور، وان ترفض اي مشاركة فيه، وان تأتي بحل هو حلها لتفرضه على فئة من اللبنانيين. فسوريا التي مضى على وجودها العسكري في لبنان عشر سنين لم تتوصل الى انهاء القتال فيه، ولا الى تأمين عودة السلطة الشرعية وسيادتها الى كل المناطق اللبنانية تنفيذا لقرارات قمتي الرياض والقاهرة، لانها لم تكن حكما بل طرفا تارة مع هذا الجانب وتارة مع ذاك.

واذا كان لبنان لا يُحكم ضد سوريا، فانه لا يُحكم ايضا من سوريا، ولو ان سوريا ارادت صادقة حل الازمة اللبنانية من دون ان تكون لها اهداف وخلفيات، لاستطاعت ذلك منذ السنة الاولى لدخول قواتها لبنان، ولكانت انهت الحرب فيه وتحقق الوفاق والانقاذ. ولو ان شيراك قرأ بامعان الاتفاق الثلاثي الذي انتقد "التسرع" في رفضه، لوجد ان لبنان يصبح في خلال هذا الاتفاق محمية سورية، او جرما يدور في فلكها. فهل هذا ما تريده فرنسا؟ ام انها تقول الان ما تقول تحببا ومجاملة من اجل اطلاق الرهائن الفرنسية؟

لقد سمع النائبان الفرنسيان جان فرنسوا دونيو واندريه فيلون من بعض المسؤولين والقيادات اللبنانية كلاما صريحا وواضحا لا يخلو من اللوم والانتقاد حول الموقف الفرنسي مما يجري في لبنان، بحيث انتهت زيارتهما الاستطلاعية من دون نتيجة. وقد ظهر خلاف في الرأي بين النائبين الفرنسيين حول عدد من القضايا التي طرحت للبحث، وهذا يعكس اختلافا في النهج السياسي داخل الحكومة الفرنسية الائتلافية بين الوزراء الديغوليين والوزراء الاشتراكيين.

القرار الفرنسي رهينة الرهائن

وكان رئيس الوزراء الفرنسي السابق لوران فابيوس اعلن عندما واجه مشكلة الرهائن الفرنسية، ان فرنسا ترفض ان تصبح سياستها اسيرة الارهاب وان تخضع للابتزاز، في حين يبدو الان ان قرار الحكومة الفرنسية برئاسة جاك شيراك، كأنه رهينة الرهائن في لبنان...

ان على فرنسا ان تعلم، كما قال مرجع مسؤول للوفد النيابي الفرنسي، انها هي المستهدفة بمصالحها ووجودها في لبنان، وليس لبنان هو المستهدف. وعندما تطلق النار على طائرة الهليكوبتر التي تنقل اعضاء الوفد مع السفير الفرنسي في لبنان، وعندما تضرب مصالح فرنسا في لبنان، ويتعرض رعاياها للخطف، ويكون رد فرنسا على ذلك بالانسحاب عسكريا وثقافيا من لبنان، فانها تكون قد حققت اهداف المعتدين، وهربت او تهربت من الدفاع عن النفس وتخاذلت بدل ان تواجه وتتصدى لهؤلاء المعتدين ولا تجعل قرارها السياسي رهينة خمس رهائن ومصادرا، لان هذا من شأنه ان يشجع الارهاب وارتكاب المزيد من اعمال الخطف عندما يدرك الخاطفون ان ذلك هو السبيل الى اخضاع سياسة الدول الكبرى وابتزازها.

واكد المرجع نفسه للوفد النيابي الفرنسي ان الحرب في لبنان ليست حربا اهلية كما يصورها البعض، ولو انها كانت كذلك لما تدخل فيها مجلس الامن، ولا المؤتمرات العربية والاقليمية، انها في الواقع حرب تداخلت فيها عوامل اقليمية ودولية، ولبنان عاجز وحده عن وقفها وايجاد حل لها.

وحذر من خطر اقدام فرنسا على سحب كتيبتها من الجنوب لانها تفتح الباب لانسحاب كل القوة الدولية، وعندئذ يقع خلاف بين القوى المحلية المتنازعة على خلافتها، فيتحول الجنوب كله ساحة حرب وتدخل اسرائيل على الخط مستغلة ذلك لكي تحقق اهدافها ومطامعها.

ان تقليص الوجود الفرنسي سواء في القوة الدولية في الجنوب، او في الحقل الثقافي وفي المؤسسات، يناقض العزم على تعزيز هذا الوجود ولا يترجم اهتمام فرنسا بتعزيز روابطها مع لبنان، بل يحقق اهداف من يسعون الى اخراج فرنسا من لبنان وانهاء وجودها فيه.

ورد الوفد النيابي الفرنسي مؤكدا بقاء الكتيبة الفرنسية في القوة الدولية وعدم وجود نية لسحبها، وقبول التمديد لما ثلاثة اشهر اخرى اي حتى تشرين الاول المقبل بحيث تكون صورة الوضع في لبنان والمنطقة قد تبلورت. لكن الوفد طالب في الوقت نفسه بان تدعو الحكومة اللبنانية الى بقاء الكتيبة الفرنسية، والمدرسين الفرنسيين والوجود الفرنسي بكل اشكاله من اجل الرد على الرأي العام الفرنسي المتأثر بحملة الاحتجاج الاعلامية المتواصلة من اجل اطلاق الرهائن، ورفض تعريض اي فرنسي في لبنان للاغتيال او للخطف المجانيين.

اميل خوري

قال مسؤول كبير سابق تعليقا على تصريح رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك: "راح تترحموا على ايام الحكومة الاشتراكية".

استغربت مراجع رسمية قول مسؤول ايراني ان وجود قوات ايرانية في مناطق لبنانية هو بموجب اتفاق عسكري مع سوريا!

صرفت دوائر القصر الجمهوري النظر عن دعوة رجال السلك الديبلوماسي الى حضور قداس يقام احتفالا بالشهر المريمي، دعي اليه رئيس الجمهورية واركان الدولة.

كرامي: كل فريق يحاول فرض رأيه والفريقان يعملان على تدمير الوطن

كرر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اسفه لما يجري على الارض من اشتباكات وقصف لا يطاول الا الابرياء"، لان المقاتلين وراء متاريسهم، بينما الذين يموتون يكونون اما في منازلهم واما في طريقهم الى العمل للحصول على قوت عيالهم".

وقال كرامي امام زواره امس "ان ما يحصل الآن هو ان كل فريق يحاول فرض رأيه على الفريق الآخر، واذا بالفريقين يعملان على تدمير الوطن والقضاء على البقية الباقية منه".

واعرب عن امله في الوصول الى انفراج قريب في الاوضاع المتأزمة "لان الوضع لم يعد يطاق من النواحي السياسية والامنية والاقتصادية". مكررا اعتقاده "ان الازمة عندما تشتد تصبح في طور الانفراج حكما بفعل عوامل تولدها بذاتها وبالظروف المحيطة بها".

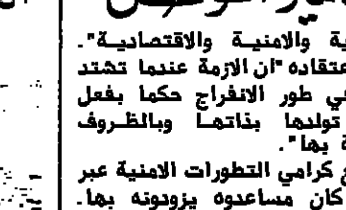
وتتبع كرامي التطورات الامنية عبر تقارير كان مساعدوه يزودونه بها. وكذلك اهتم بالشؤون الاقتصادية المتفاقمة.

واستقبل كرامي في منزله في تلة الخياط السيد محمد شقير مستشار رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وعرض معه الاوضاع.

وما زال كرامي في مرحلة نقاهة بعد الجراحة التي اجريت له. ويتوقع ان ينتقل الى طرابلس قريبا لتمضية فترة راحة.

الحص تشاور ورئيس المجلس وكرامي

الحسيني: حقنا على سوريا مساعدتنا



الرئيسان الحسيني والحص في لقائهما امس. (يوسف بدرالدين)



الحص عند الرئيس كرامي. (دالاتي ونهرا)

التطورات الداخلية والخارجية على الصعد المختلفة كانت امس موضع تشاور بين رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، وكذلك بين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والحص.

الحسيني

زار الحص قبل الظهر الحسيني في منزله وتشاور معه طويلا.

وقال الحسيني بعد اللقاء: "كانت مناسبة لعرض التطورات المختلفة، خصوصا التحرك الهادف الى تطبيق القرارات الدولية في الجنوب، اذ ان المعطيات الجديدة بدءا بالموقف السوفياتي ومرورا بالتطور في موقف رومانيا وبولونيا لجهة فصل قضية لبنان عن قضية الشرق الاوسط ما يجعل حل الازمة اللبنانية المدخل الفعلي الى حل ازمة المنطقة. واني ارى في مثل هذه الظروف اجواء ملائمة للضغط من اجل انسحاب اسرائيل من ارضنا وانتشار القوة الدولية في الجنوب حتى الحدود المعترف بها دوليا، مما ينعكس على الازمة الداخلية ايجابيا ويعطي المسيرة الوفاقية زخما حقيقيا. وعلينا الا نستعجل الامور، بل لا نجهض هذا التحرك المؤيد دوليا ولاسيما من حاضرة الفاتيكان المقتنعة اقتناعا تاما بان تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ يسهل حل الازمة اللبنانية.

وهنا لا بد لي من الاشارة الى الموقف الايجابي لرئيس وزراء فرنسا السيد جاك شيراك والذي يؤيد باستمرار اضطلاع فرنسا بدورها في القوة الدولية. ونفي التوجه الذي كان قد بدا للاذهان وللمراقبين ان فرنسا تريد سحب كتيبتها من القوة، فجاء تصريح الرئيس شيراك ليؤكد استمرار فرنسا في دورها وليعطي هذه القوة زخما جديدا بعد هذا التطور في الموقف السوفياتي الايجابي.

وعلى كل حال، ان لبنان قلناها ونكررها، من حقه على الشقيقة سوريا ان تستمر في مساعدته على الخروج من ازمته. وان الهجمة التي تتعرض لها سوريا والتي بدأت بها الادارة الاميركية وتستمر فيها وتعمل الصهيونية العالمية وبخاصة اسرائيل على تكريسها هي من اجل تعطيل مسيرة السلام في لبنان ومن اجل ابقاء لبنان في خضم مسألة الشرق الاوسط. وهذا ما ينعكس ضررا شديدا على لبنان وعلى جميع اللبنانيين. فآن لنا ان نعود الى وعينا، اذ ان هذه المحنة جعلت تصرفاتنا وسلوكنا يتصفان بعدم التوازن والاتزان، فتارة نحب سوريا حتى العشق والغرام، وتارة نكره سوريا حتى التناقض بل العداء.

هذا الامر هو ضد لبنان وضد مصلحة اللبنانيين. فسوريا لها دور حيال لبنان، وهو واجب قومي وستضطلع به وستستمر في تأديته، وهو التركيز على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وعلى تأكيد قاعدة العيش المشترك التي تعتبر ثروة عالمية ووطنية للبنان، وكذلك التأكيد على عروبة لبنان. ان العلاقة مع سوريا ليست علاقة عابرة والتاريخ يشهد بذلك، فآن لنا ان نخرج من السياسة التي تعتمد العنر واللف والدوران في العلاقة معها والتي يجب ان تبقى طبيعية واخوية بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى.

وسئل عن الاجواء الدولية التي وصفها بانها ملائمة لتطبيق القرار الرقم ٤٢٥ ومعطياتها، فأجاب: "منذ عام ١٩٧٨، اي منذ الاجتياح الاسرائيلي الاول، واسرائيل تعمل على التهرب من تطبيق القرارات الدولية على رغم ان الولايات المتحدة الاميركية تبنتها. لكن اسرائيل استطاعت الضغط على الادارة الاميركية فجعلتها تهمل تنفيذها، فضلا عن ان اسرائيل استطاعت ان تنشىء آنذاك ما سمي الحزام الامني او قوات سعد حداد التي استمرت عبر قنوات لحد، الامر الذي شكل سابقة خطيرة على الصعيد العالمي من حيث غض النظر دوليا عن اقامة اسرائيل جيشا على ارض لبنان تابعا لها وبامرتها. وبقيت القوة الدولية في بقعة محدودة ولم تستطع ان تنفذ مضمون القرار الرقم ٤٢٥ الذي يوجب اولا سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية وثانيا وبناء على طلب الحكومة اللبنانية انتشار القوة الدولية لمساعدة الدولة اللبنانية على فرض سلطتها الفعلية في الجنوب. هذان الهدفان اللذان يرمي اليهما القرار بقيا حبرا على ورق ودخلا الاطار الروتيني من حيث الانتظار ستة اشهر وبعدها ستة اشهر اخرى. وهكذا دواليك الى ان وصلنا الى آخر المطاف. فكان الموقف الفرنسي. وهنا اقول رب ضارة نافعة، اذ ان الموقف الفرنسي قد اخرج عملية انتشار القوة الدولية والتجديد لها من اطارها الروتيني. وقد جاء الموقف السوفياتي ليتضمن تأييد دور القوة الدولية وتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥، والاستعداد للمساهمة في تمويلها بعدما اوقفت اميركا مساهمتها هذه السنة. الامر الذي شكل اقتناعا سوفياتيا بأن من الواجب فصل قضية لبنان عن قضية الشرق الاوسط بتنفيذ هذا القرار.

كل هذا جاء بعد التحرك الفاتيكاني الرامي الى تطبيق القرار الرقم ٤٢٥. ونرى الآن موقف الرئيس الفرنسي شيراك في هذا الاتجاه. وكذلك موقف بريطانيا التي ابلغ الينا سفيرها دعمها تنفيذ القرارات الدولية في الجنوب. وهنا امر اساسي لا بد عن الاشارة اليه، وهو ان تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ يلقى اجماعا من جميع اللبنانيين، لذلك لا بد لنا من ان نضغط في هذا الاتجاه وان نسرع الخطى لتطبيق القرارات الدولية. وعندئذ يصبح موضوع حل الازمة في متناول الجميع".

عند كرامي

ثم زار الحص كرامي في منزله، وتشاورا في مجمل الاوضاع السياسية والامنية، خصوصا الوضع الامني المتفجر منذ ايام.

وعلم ان البحث تناول عددا من الشؤون الاجتماعية، بما فيها انعكاس ازمة انقطاع البنزين على الصعيد الحياتي. وذكرت اوساط المجتمعين ان ازمة البنزين لن تحل قبل ١٠ حزيران المقبل، وهو موعد وصول المحروقات التي تم فتح اعتمادات لها.

على نار خفيفة... من باريس

كالعادة، ينسى اللبنانيون الاساس ويختلفون على شيء ما، اي شيء، يتفرع من هذا الاساس...

وتغدو القضية الفرعية هي الاهم، تحتكر الاهتمام والانتباه كانما عبر الصراع حولها ستحسم الحرب وتحل الازمة!

الاساس هو بالطبع الحرب والازمة، واستطرادا العلاقة اللبنانية - السورية.

والمتفرع من الاساس، هذه المرة، هو حديث جاك شيراك.

وكالعادة، اجتمعت حلقة "المراقبين" و"المطلعين" و"المتصلين بـ... وبـ..." الخ...وبدأت المناقشة.

ناس مع جاك شيراك.

وناس ضد جاك شيراك.

ويكاد الذي قاله جاك شيراك يذوب في التفسيرات والتفسيرات المضادة، بل وفي الاتهامات والاتهامات المضادة، فضلا عن التهليل من هنا والتهويل من هناك.

❀ ❀ ❀

ماذا قال جاك شيراك؟

يكاد يصبح الذي قاله غير مهم. المهم ما قاله مراقب في الحلقة: "حكومة فرنسا رهينة رهائنها"!

وينبري مراقب آخر ليرد: انت تنسى التأكيد الذي قطعه جاك شيراك ببقاء فرنسا على التزاماتها حيال لبنان. وجاك شيراك يا صديقي رئيس للحكومة الفرنسية، وزعيم فرنسي كبير، ليس هو لبناني ولا هو رئيس حكومة لبنان ليتصرف من منطلقات لبنانية صرف.

لم يتسن لصاحبنا ان يكمل كلامه، اذ انبرى مراقب آخر يصرخ: "مثل فرنسا، مثل اميركا، مثلهم جميعا... تركونا... لا احد منهم يتمسك مع لبنان الى النهاية".

ولم يوضح صاحبنا ما هي النهاية.

❀ ❀ ❀

حاول احد الحضور، ربما عبثا - لانني لا انكر انا كان احد استمع اليه فعلا - ان يقول ان جاك شيراك كان يكرر فكرة لرئيس الجمهورية اللبنانية، عندما قال انه ما دام الحل مستحيلا "ضد سوريا"، فلنبحث عن حل "معها"!

وتقوم القيامة وتتهم فرنسا بأنها تحاول التقرب من سوريا ليس الا.

نعم، تحاول فرنسا التقرب من سوريا... ثم ماذا؟

بل: لِمَ لا، اذا كان هذا التقرب يفيد فرنسا، ويساعدها على القيام بدور ايجابي في حل الازمة؟

... وينبري من جديد احد المراقبين يصيح: شفع جاك شيراك كلامه باتصال هاتفي مع الرئيس الاسد!

يبتسم المراقب ان الاتصال الهاتفي بالرئيس حافظ الاسد ليس تهمة، ولا جناية ولا عارا! ترى متى يتعلم الناس الواقعية؟

بل متى يتعلمون القراءة؟

اذ لو قرأوا لوجدوا على بعد سطور قليلة من كلام جاك شيراك عن الازمة اللبنانية - بل الازمة اللبنانية - السورية - كلاما آخر يؤكد فيه جاك شيراك ان فرنسا حليفة العراق وتظل كذلك، ولو فاوضت ايران على اطلاق رهائنها في... لبنان!

❀ ❀ ❀

متى يتعلم الناس الواقعية؟

سأل احد المراقبين في حلقتنا نفسها.

اجاب آخر: دعني افسر لك الموقف الفرنسي. انه مثلث الاضلاع، وربما مربعها:

١- تأكيد الالتزام الفرنسي للبنان - اي رصيد عند اللبنانيين.

٢- لا نقض للاتفاق الثلاثي بـ"تسرع"، ولكن لا تبني له ..

٣- تأكيد للدور السوري، وفي ذلك رصيد عند السوريين

و... رابعا اذا شئت استعداد فرنسي غير معلن للمساهمة في السعي الى حل!

بالطبع لم يعجب هذا التحليل ايا من الحاضرين في حلقتنا، فاجمعوا على شيء واحد وهو ان رئيس الحكومة الفرنسية السيد جاك شيراك يحاول، كعادة الفرنسيين، "تربيع الدائرة"!

❀ ❀ ❀

او ليس من حق اللبنانيين - اللبنانيين العاديين، غير الضالعين في العلم ولا المراقبين المطلعين وغير المتصلين بهذه المراجع او بتلك...

اليس من حق اللبنانيين الابرياء العاديين ان يطلبوا من السادة الساسة ان ينتظروا ليروا؟

اللبنانيون العاديون هؤلاء يشعرون اليوم، ربما بالسليقة، بالحدس، بحاسة سادسة ما، ان ثمة شيئا ما يهيأ لهم في الافق...

وان فرنسا قد تعرف عن ذلك اكثر مما يقول رئيس وزرائها، وربما كانت فرنسا ضالعة في هذا "الشيء ما"... لكنها، بواقعيتها المسؤولة، لم تفصح عما تعرف وتفعل في التصريحات. بل تفضل ان تكون التصريحات مجرد تلميحات و... زرع رصيد.

المهم، في نظر اللبنانيين، الا يطول اعداد هذا "الشيء ما".

احد المراقبين في الحلقة نفسها قال مسك الختام:

- تقصد ان ثمة طبخة وضعت على نار خفيفة؟

لا بأس. المهم ان يعرف الطابخون اننا جميعنا هنا، من الضاحية الجنوبية حتى اعالي الجبال، قد وضعونا على نار قوية. نار تأكلنا، تشوي ابرياءنا كل صباح وكل ليل. ولا ترحم!

فهل تكون نار الطبخة، طبخة الحل، اسرع من النار التي تشوينا، ام تكون رائحة الحل هي رائحة اللحوم، لحوم الضحايا الشهداء تحت الركام؟

أ. ي.

"الاسد حيا والجميل رد بأفضل"

الهاشم: الاتفاق لم يعد موضع خلاف والاختلاف ليس هدف سوريا ولبنان

رأى وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم "ان الرئيس السوري حافظ الاسد توجه بتحية خاصة الى لبنان، ورد الرئيس الشيخ امين الجميل التحية بافضل منها، ويقتضي بعد النظرة والابتسامة ان يكون سلام وكلام".

قال الهاشم في تصريح ادلى به امس: "صحيح ما اعلنه الرئيس الجميل من انه لا ينفع لبنان اذا كان على تفاهم مع كل دول الارض وهو على خلاف مع سوريا. وصحيح ايضا ان سوريا لا ينفعها ان تكون متفاهمة مع كل دول الارض وهي ليست على وفاق مع الفئات اللبنانية جميعا.

وانا اعرف الرئيسين الجميل والاسد حق المعرفة، واعرف ان ليس من خلاف قومي او استراتيجي بينهما. فاذا كان موضوع الاتفاق الثلاثي هو الذي شكل فتورا في العلاقات، فان الاتفاق الثلاثي لم يعد ذا موضوع للاختلاف بحتمية، ولاسيما بعدما اعرب الرئيس الاسد عن انه مع اي تعديل يتفق عليه اللبنانيون.

ان الاختلاف مع سوريا ليس هدفا لبنانيا، وليس الاختلاف مع اللبنانيين هدفا سوريا. وبات من مصلحة البلدين والشعبين ان تقوم مساع حميدة لاعادة العلائق الاخوية والطبيعية بينهما لما فيه مصلحتهما المشتركة وضمن حرية كل منهما وحريته واستقلاله".

اقليم الشوف

وراس الهاشم اجتماع مجلس اقليم الشوف الكتائبي في حضور ممثلي قرى الشوف والفاعليات. وبحث المجتمعون في التطورات السياسية والامنية وانعكاسات المواقف على الساحة اللبنانية، وشرح الهاشم الوضع العام من كل جوانبه موضحا اسباب التدهور الاقتصادي والامني، معلقا على بعض مواقف الاطراف اللبنانيين، ومؤكدا "ان استمرار المقاطعات لا يصب في خدمة الاستقرار والوحدة والبحث الجدي عن حل للازمة".

وفي رده على الاسئلة، استبعد الهاشم "عقد لقاء قمة بين لبنان وسوريا حالا"، لكنه اكد "ان الايجابيات التي بدأت تظهر من شأنها ان تساهم في حلحلة الاوضاع توصلا الى تحقيق الغاية المرجوة"، معلنا "اننا نتشبث بالحوار مع الجميع من ضمن اطار الكرامة المشتركة".

وعلى صعيد تفاقم القضايا المعيشية، اكد "ان هذا الوضع يشكل جانبا من الجوانب الاساسية التي تحاربنا بها المؤامرة"، وربط ذلك بالوضع المتدهور سياسيا وامنيا وببعض الاسباب الاقتصادية الاخرى "كالامتناع عن دفع الضرائب للدولة الذي يساهم الى حد كبير في تفاقم الازمة"، لكنه اكد "ان هناك معالجات للمعضلات الحياتية نأمل في ان نصل معها الى نتيجة مرضية".

ثم ناقش مجلس الاقليم قضايا التفجيرات الامنية المتكررة والتفخيخات التي تطاول الابرياء في حياتهم وممتلكاتهم وهموم المواطنين اليومية.

وعن مدى تأثير الاشعاعات النووية ودور الدولة في عملية الاستيراد، اكد الوزير "ان اتصالاته المستمرة بمنظمة الصحة العالمية تؤكد وجوب منع استيراد بعض السلع التي تشكل عاملا خطرا لنقل التلوث حتى يتم التأكد من زوال السبب نهائيا".

واوضح ردا على الاستفسارات حول تأجيل زيارة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير لمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد "ان اللقاءات اللبنانية تهدىء كثيرا من الاجواء المتشنجة وتحقق انفراجات لا بأس بها وتساهم في تحقيق نسبة كبيرة من مراحل الوفاق والاتفاق"، مشيرا الى "ان بعض المتضررين رفض تحقيق الابعاد الايجابية لهذه الزيارة"، متمنيا "ان تزول اسباب الفرقة والتباعد بين اللبنانيين ليتوصلوا في اخلاص كلي الى ازالة كابوس المأساة عن صدور المواطنين وعن صدر لبنان".

الدنا: ماذا تحقق من الحرب واين نحن من اهدافها الظاهرة ؟

رأى النائب عثمان الدنا ان على اللبنانيين "ان يعوا ضرورة التعاون والتنسيق مع سوريا في اطار الاحترام المتبادل". وتساءل "اين نحن اليوم من الاهداف والاسباب الظاهرة لاستمرار الحرب، وماذا تحقق منها؟"

قال نائب بيروت في تصريح ادلى به: "للتذكير نقول ان الحرب في لبنان بدأت في الظاهر بسبب تجاوزات الفلسطينيين ونضالهم المسلح وتدخلاتهم في السياسة اللبنانية. والان بعد اثنتي عشرة سنة تراوح اسباب استمرار الحرب بين الخلاف على الهوية والهيمنة السياسية المارونية، وتحرير الجنوب من العدو الاسرائيلي، والغاء الطائفية، واخيرا وليس آخرا العلاقة السورية ـ اللبنانية.

اين نحن اليوم من الاهداف والاسباب الظاهرة لاستمرار الحرب اللبنانية وماذا تحقق منها؟

الفلسطينيون الموجودون اليوم في لبنان ما زالوا يمارسون نضالهم وتجاوزاتهم وتدخلهم في السياسة اللبنانية وان بنسب اخف من السابق.

هوية لبنان في خطر بعدما تعددت ولاءات المسلحين وانتماءاتهم وهوياتهم وجنسياتهم بتعدد مصادر تمويلهم وتسليحهم، وما ابعد هذه المصادر عن العروبة والعرب ومصالحهم وبالتالي المصلحة الوطنية.

الهيمنة السياسية المارونية ما زالت على حالها ضمن المؤسسات الشرعية، وكذلك ويا للاسف في كل مشاريع الاتفاقات والصيغ التي اقرت خلال الاحداث.

تحرير الجنوب وبعض البقاع من العدو الاسرائيلي يقوم به ويا للاسف فريق من اللبنانيين من دون الفريق الاخر، مع ان الجنوب هو من لبنان ولكل لبنان، وان موضوع تحريره يجب الا يكون موضع خلاف او تلكؤ لدى بعض فرقاء النزاع على الارض اللبنانية. فاسرائيل ومن معها ووراءها عدو وستبقى عدوا والمصلحة الوطنية اللبنانية تفرض توحيد الموقف والعمل لتحرير لبنان، كل لبنان من هذا العدو وعملائه. فالمطلوب عمادة وطنية بالدم في معركة التحرير هذه.

الغاء الطائفية السياسية تناولتها المشاريع المطروحة والوثائق والمسلمات، وبمجموعها تتضمن حدا ادنى من الميادين الوطنية المقبولة على رغم انها كلها تكرس الطائفية البغيضة الواجب ازالتها من النصوص والنفوس، مع الاعتراف بان ذلك ويا للاسف اضحى شبه مستحيل في الوقت الحاضر بسبب الشحن الطائفي والمذهبي الذي اصطبغت به الحرب في لبنان وما زالت والتي افرزت ميليشيات ودويلات مذهبية وطائفية تهدد وحدة لبنان ونظامه ووجوده، الامر الذي يتطلب لمحو آثاره وسمومه وافرازاته، فترة زمنية انتقالية يجب توفيرها وتهيئة اجوائها بحكمة وتصميم واخلاص للوصول باللبنانيين الى الاقتناع بان الولاء للوطن لا يقل قداسة عن الايمان بالله، علما انه على المدى الطويل يجب التوصل الى تطبيق الديموقراطية بمفهومها العلمي الصحيح بحيث يصبح الحكم للشعب بواسطة ممثليه والدين لله والولاء للوطن وطن جميع المواطنين.

اما العلاقات السورية ـ اللبنانية فهي الواجب معالجتها، على كل المستويات بحكمة وروية. فسوريا هي الدولة الشقيقة المحاذية حدودها للحدود اللبنانية، وهي المعنية الاولى بلبنان بسبب هذا الجوار والتاريخ والمصلحة المشتركة والمصير، فلا غرو اذا ما لمسنا اهتمامها بلبنان واحداثه ومستقبله، ونحن من منطلق قومي ووطني مخلص مع الدور السوري المحايد المنقذ للبنان من محنته، وذلك بحكم الاعتبارات الاخوية التاريخية والمصيرية وبحكم ان ما يصيب سوريا يصيب لبنان وان امن سوريا من امن لبنان والعكس كذلك، وان لبنان يجب الا يكون مقرا للاستعمار وللاضرار بسوريا او ممرا لهما عملا بالحكمة التي اعتمدها بناة الاستقلالين السوري واللبناني. وان استراتيجية الدولتين تجاه العدو الاسرائيلي يجب ان تكون واحدة موحدة في كليهما. فيجب اذن ان يعي اللبنانيون هذا الواقع ويعملوا من ضمنه باخلاص في ظل السيادة والاستقلال التامين الناجزين لكلا الدولتين ومن خلال بروتوكول في ما بينهما يحدد اطر التعاون والتنسيق في الحقول الامنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية مع الاحترام المتبادل للنظام الاقتصادي في كل منهما، علما انه يجب الاعتراف بان قيام حكم في لبنان عربي القلب واللسان قوي ومعافى هو مصلحة قومية خصوصا لسوريا الشقيقة وللمجموعة العربية، فللبنان دور اخوي وحضاري يجب ان يلعبه في الجامعة العربية وفي المحافل الدولية وفي هنا فخر

الجميل يحضر قداسا في حريصا

في الاحد الاخير من الشهر المريمي، يرئس النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة العاشرة صباح اليوم قداسا احتفاليا في معبد سيدة لبنان في حريصا، بحضرة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

صفير استقبل السفير البابوي

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني وعرض معه الاوضاع.

واستقبل ايضا وفودا وشخصيات.

بري يعالج موضوع أمن المطار

القومي: متضامنون مع "أمل" في مواجهة الهجمة الجديدة

تتبع امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري التطورات السياسية والامنية في ضوء التصعيد الذي شهدته بيروت والضاحية الجنوبية ومناطق اخرى ساحلا وجبلا وبقاعا.

واستقبل نقيب اصحاب المدارس الخاصة الدكتور حسين يتيم وبحث معه في الاوضاع التربوية عموما ووسائل تأمين الاستقرار للمؤسسات التربوية.

وعرض يتيم اوضاعا نقابية تتعلق بسير العمل في المدارس الخاصة ولاسيما منها اعادة العمل بالاعفاء الجمركي للمختبرات وسيارات النقل للمدارس. واتصل بري لهذه الغاية بالدكتور عصام حيدر رئيس المجلس الاعلى للجمارك.

واستقبل بري بعد ذلك وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة السيد عصام المحايري وعضوية السادة: عبدالله سعادة وداود باز ومروان فارس وتوفيق مهنا وشوقي رياشي.

بعد اللقاء قال المحايري: "الزيارة طبيعية وتعبر عن العلاقات الحميمة وتأتي في اعقاب الهجوم الشرس الذي تعرضت له الضاحية الجنوبية والبقاع والذي يعبر عن ان ثمة استهدافا لضرب القوى الوطنية والحيلولة دون اي نهج توحيدي او سلمي في المنطقة. وقد جئنا نعبر عن تضامننا الكامل مع حركة "امل" في مواجهة هذه الهجمة".

وسئل هل تناول البحث التنسيق بين الحزب والحركة على صعد معينة: فاجاب: "طبعا جرى بحث في التنسيق على صعيد بيروت والبقاع والجنوب والضاحية الجنوبية، وكانت وجهات النظر متفقة واتفقنا على خطوات عملية".

وعن رأيه في تصريح رئيس الوزراء الفرنسي والمنحى الاوروبي الاخير بالنسبة الى الازمة اللبنانية، قال: "واضح ان المنحى الاوروبي اخذ يلمس ان المخرج والحل في لبنان هو في صون وحدته الحقيقية وليس في اقامة انظمة طوائفية، وهذا اساس، ولان ثمة اتجاهات اوروبية بدأت تلمس ان وحدة لبنان مرتبطة بتعاونه وعلاقاته الطبيعية والصميمة مع سوريا، كما اكدوا على الدور السوري في تحقيق الوحدة اللبنانية".

وفي الاولى بعد الظهر، رأس بري اجتماعا للبحث في موضوع امن مطار بيروت ضم رئيس جهاز امن المطار العميد سامي الشيخة والمسؤولين عن الامن العام والامن الداخلي في المطار ورئيس المراقبين السوريين العقيد عبد السلام الداغستاني والضابط السوري في المطار ضرغام يونس.

وقالت مصادر حركة "امل" ان المجتمعين اقروا اللمسات الاخيرة المتعلقة بأمن المطار ومنع اي قوة غير شرعية من دخول حرمه وايجاد فاصل بين المسافرين ومستقبليهم واقفال كل البوابات المؤدية الى مدارج المطار.

وكان بري استقبل النقيب وليد سكرية، وتلقى اتصالات من رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار السيد شريف صاغية ورئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ والامين العام لـ"حركة ٦ شباط" السيد شاكر برجاوي.

الحسيني اتصل بشمس الدين وهنأ رئيس المجلس السوداني

اتصل امس رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني، بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وتشاور معه في التطورات. واستقبل النقيب زهير عسيران، فقائمقام الشوف والبقاع الغربي السيد عصام حب الله وعرض معه اوضاع المنطقتين.

وابرق الرئيس الحسيني الى رئيس مجلس السيادة السوداني (مجلس النواب) السيد محمد عثمان المرغني مهنئا بانتخابه.

وجاء في البرقية:

"يسرني لمناسبة انتخابكم رئيسا لمجلس السيادة السوداني ان ابعث اليكم باسمي وباسم اعضاء مجلس النواب اللبناني باحر التهاني واطيب التمنيات، سائلا الله تعالى ان يوفقكم في مهماتكم الجديدة وللشعب السوداني الشقيق دوام التقدم والازدهار.

ان الانتخابات التمثيلية الاخيرة التي جرت في السودان الشقيق كانت نتيجة حتمية للكفاح الدؤوب الذي عاشه الشعب السوداني لتمسكه بالديموقراطية وارساء دعائمها ولعودة السودان الشقيق الى لعب دوره الفاعل من اجل التضامن العربي لنصرة قضايانا المصيرية".

حذر من سياسة التجويع والفلتان

التقدمي: المشروع المسيحي للالهاء في انتظار عدوان اسرائيلي مرتقب

رأى المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي ان المشروع المسيحي "وسيلة للالهاء في انتظار عدوان اسرائيلي مرتقب"، معتبرا "ان تجويع الشعب يواكب هذه الوسيلة". وحذر من "الفلتان في المناطق الوطنية" داعيا "الى الاستعداد للمعركة المقبلة التي تهيىء لها القوى الانعزالية"، ودان اساليب الخطف والاغتيال والتفجير "خصوصا متفجرة سن الفيل"، ودعا الى الحفاظ على المؤسسات التعليمية والاستشفائية.

اجتمع المكتب امس برئاسة رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط في قصر المختارة وناقش التطورات السياسية والامنية والاقتصادية واصدر بيانا اعلن فيه المواقف الآتية:

"١ـ ان المشروع الاصلاحي المسمى مشروعا مسيحيا والذي يطبل له النظام الكتائبي، لا يعنينا كحزب تقدمي اشتراكي وكخط وطني. لا يعنينا بشيء لأنه مجرد وسيلة للالهاء في انتظار عدوان اسرائيلي مرتقب.

ان (الرئيس) امين الجميل والقوات اللبنانية و(الرئيس) شمعون ومجمل اركان المارونية السياسية، لا يريدون وفاقا وطنيا متوازنا، بل يريدون هيمنة وتسلطا، لأن من له نية وفاقية لا يضرب الضاحية في الشكل الذي ضربت به وادت الى مجزرة حقيقية.

٢ـ ان الالهاء بالمشروع المسيحي يسير جنبا الى جنب مع سياسة الجميل والكتائب لتجويع الشعب عبر السياسة المالية والنقدية المنتهجة التي تبغي تفريغ مصرف لبنان من مضمون قراراته الايجابية والالتفاف عليها من خلال تحريك جمعية المصارف والمجلس المركزي للمصرف المليء بالمشبوهين، وقرارات وزارة المال ووزارة الاقتصاد، بينما المطلوب عصر النفقات الهائلة، خصوصا شراء السلاح والعتاد العسكري ووقف التطويع في الجيش، لأنها كلها موجهة ضد الشعب والقوى الوطنية. وان الحزب يحذر من تمادي سماسرة الحكم في نهجهم الهادف الى ضم اكبر عدد من المصارف الى "تروست" الجميل ـ تمرز، بحيث يصبح الشعب اللبناني في مجمله مرتهنا للجميل واسياده الاميركيين كما هو الحال في اميركا اللاتينية حيث الديكتاتوريات المشابهة.

٣ـ توقف المكتب السياسي عند الاوضاع الامنية في المناطق الوطنية عموما وفي بيروت خصوصا، ولاحظ ان هذه الاوضاع وما يرافقها من فلتان وتعديات على ارزاق المواطنين وحرياتهم وارواحهم، لها انعكاس سيىء على القوى الوطنية المدعوة اكثر من ذي قبل الى رص الصفوف والاستعداد للمعركة المقبلة التي تهيىء لها القوى الانعزالية.

وهنا لا بد من اعداد مشروع لحماية بيروت وتعزيز صمودها، هذه المدينة التي صمدت في وجه الاجتياح الاسرائيلي لا يجوز ان تبقى سائبة.

٤ـ ناقش المكتب السياسي الاوضاع التعليمية وقضية الجامعة الاميركية، فرأى انه لا يجوز المساس بحرية التعليم ضمن الاطار الوطني العام، كما لا يجوز المساس بالمؤسسات التي تقدم الخدمات الطبية والتعليمية وغيرها. وهو لذلك يناشد الذين يتعرضون لها الكف عن ذلك، كما يدعو الى اطلاق المخطوفين والامتناع عن هذه الاساليب التي لا تؤدي الى نتيجة.

٥ـ دان المكتب السياسي التفجيرات واساليب الخطف والاغتيال. وفي المناسبة يدين انفجار السيارة الملغومة في منطقة سن الفيل، ويستنكر هذا العمل الذي يؤدي الى مزيد من المآسي والويلات التي تطاول المواطنين الآمنين.

٦ـ عرض المكتب السياسي قضية شركة طيران عبر المتوسط فرأى انه من الضروري تأمين استمرار دفع رواتب الموظفين والعاملين ريثما تحل هذه القضية. والا ستكون للحزب مواقف جذرية في هذا الشأن في المستقبل القريب".

الغطيمي: توحش مفجري الاوضاع لن يثني الخيرين

اعتبر النائب السابق المحامي عبد الله الغطيمي ان الذين يفجرون الاوضاع "ليسوا من فصيلة البشر". واعرب عن اعتقاده "ان توحشهم لن يثني الخيرين، خصوصا رجال الدين عن القيام بكل ما من شأنه انقاذ لبنان".

ودعا مجلس النواب الى "سن قوانين تشدد العقوبات ضد المضاربين بالعملات لصرع الليرة اللبنانية والذين يحتمون بالسرية المصرفية التي يجب ان يعاد النظر في ممارستها وفقا لما تقتضيه مصلحة الشعب، وضد التجار الفجّار الذين يخفون السلع ويمعنون رفعا فاحشا في الاسعار، مع اعطاء هذه القوانين مفعولا رجعيا لكي لا ينجو احد من هؤلاء المجرمين الاشرار".

"جبهة التحرير" التقت سفير الجزائر

زار امس وفد من "جبهة التحرير الفلسطينية" برئاسة السيد علي عزيز السفارة الجزائرية في بيروت والتقى السفير السيد عبد الكريم غريب وعرض معه الاوضاع خصوصا في مخيمات بيروت.

وفي بيان وزعته الجبهة "ان الطرفين اكدا على ضرورة وحدة قوى الصمود والتقدم العربية سبيلا لصوغ مواجهة حقيقية وفاعلة للهجمة الامبريالية ـ الصهيونية المتجددة على المنطقة العربية".

سعادة وباخوس وداني شمعون:

"المشروع المسيحي" للحوار والتوافق ولن يكون مفروضا على أحد



في ندوة "برلمان الشعب" من اليمين السادة: داني شمعون، النائب باخوس، النائب سعاده. (ساكو بيكاريان)

اجمع نائب رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة وعضو "تجمع النواب الموارنة المستقلين" النائب اوغست باخوس ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون على اعتبار "المشروع المسيحي" مشروعا وطنيا لحل الازمة اللبنانية، وانه قابل للحوار وهو للتوافق اللبناني عليه وليس لفرضه على احد.

تحدث سعادة وباخوس وشمعون مساء امس في برنامج "برلمان الشعب" من "صوت لبنان" في "بيت المستقبل" عن "المشروع المسيحي" والاوضاع اللبنانية عموما.

"المشروع المسيحي"

سئل شمعون اولا عن مآخذ حزب الوطنيين الاحرار على "المشروع المسيحي"، فاجاب: "المآخذ تناولت كلمات وعبارات ولا تتعلق بالجوهر، ومقترحاتنا تصب في الاتجاه".

وسئل باخوس عن تشديد "تجمع النواب الموارنة المستقلين" على الزامية التفويض الى البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير في شأن "المشروع المسيحي"، فاجاب: "ان اي مشروع سواء اكان الاتفاق الثلاثي او مشروع الرئيس سليمان فرنجيه او المشاريع الاخرى، نجد ان هناك توافقا كبيرا في ما بينها. كذلك هناك توافق يقارب ٩٥ في المئة بين المشروع الوطني للسلام، لئلا اقول المشروع المسيحي لانه فعلا مشروع مسيحي، والمشروع الذي اقترحه الرئيس فرنجيه. انهما يختلفان في ناحيتين بسيطتين. في مشروع الرئيس فرنجيه هناك الغاء للطائفية السياسية في الوظائف العامة ما عدا وظائف الفئة الاولى، في حين ان المشروع الوطني يشير الى ضرورة تطبيق المساواة في كل الوظائف. وهناك فارق اخر هو ان المشروع الوطني اقترح ٦ نواب لرئيس الجمهورية فيما رفض ذلك الرئيس فرنجيه. اذن، لماذا عندما اعلن الرئيس فرنجيه مشروعه لم يصفه احد بانه مأساة او ملهاة ولم يعترض عليه، بل سكتوا وكأن سكوتهم موافقة ضمنية؟ هل ان مكان الاجتماعات التي سبقت اعلان المشروع الوطني هو الذي خلق الحساسيات واستبقوا اعلانه برفضه؟ فلو اجتمعت لجنة الصياغة في شتورة او في اي مكان ابعد من شتوره لما اعترضوا، لا بل هللوا وزمروا للمشروع".

وسئل سعادة هل هناك نية لاطلاع المسؤولين السوريين على نص "المشروع المسيحي"، فاجاب: "لو كانت القضية في ما بين اللبنانيين لانتهت قبل سنتين. لكننا نسمع من حين الى آخر من بعض المسؤولين في الداخل والخارج: ارفعوا ايديكم عن لبنان، وهذا التعبير له مفهومه ومعناه. لو تركنا في ما بيننا لاتفقنا منذ مدة طويلة. وخير دليل على ذلك ما اشار اليه زميلنا النائب باخوس من وصف المشروع قبل اعلانه بانه مأساة وملهاة. وهذا يعني ان كل مبادرة مرفوضة مبدئيا من دون الاطلاع على مضامينها. لذلك لا بد من ان تطلع سوريا على المشروع من خلال الفريق الذي يعتبر نفسه انه على اتصال مستمر بها".

واكد ان الكتائب "كانت على اتصال مستمر مع سوريا، وزرناها مرارا وعقدنا مع المسؤولين اجتماعات كثيرة. ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام اعلن في اللقاء الاخير معه ان دمشق على مسافة واحدة من جميع الافرقاء اللبنانيين. وبعد ايام قليلة طلع علينا بالاتفاق الثلاثي الذي بيّن لنا وللكثير من اللبنانيين ان هذه المسافة اختصرت من جهة وامتدت من جهة اخرى. علاقتنا مع سوريا ليست عاطفية، وانما علاقة ضمان المصلحة اللبنانية وفق ثوابتنا. وهي غير خفية اعلناها سابقا في اكثر من مناسبة. ومن يحب التحاور معنا استنادا الى هذه الثوابت فنحن ما تهربنا مرة ولن نتهرب".

المشاريع الوفاقية

وسئل شمعون عن التباين في المشاريع الوفاقية المسيحية المطروحة، فاجاب: "مجمل المشاريع بدءا من الوثيقة الدستورية تسير في اتجاه واحد حول النظام السياسي والاصلاح والمشاركة. نحن الان في انتظار الملاحظات على المشروع الوطني الذي طرحناه حتى نستطيع التوصل الى مشروع واحد يتفق عليه اللبنانيون كافة. على كل مشروعنا سيطرح على اللبنانيين ولن يفرض عليهم (...) في رأيي انه لا مانع من طرح مشاريع عدة مسيحية او اسلامية او درزية، ثم نتوجه جميعا الى الحوار الوطني. علينا الا نستحي من طرح جملة مشاريع وان طائفية. صحيح ان مشروعنا مسيحي والذين اعدوه مسيحيون على رغم اتصالهم بفئات اسلامية في اثناء اعداده، لكنه في اي حال مشروع وطني ولكل اللبنانيين. وينبغي ان يناقش في المؤسسات الدستورية".

واوضح ان عميد الكتلة الوطنية النائب ريمون اده لم يطلع على المشروع "واننا اجرينا اتصالا مع اللجنة التنفيذية في هذا الحزب، لكنها رفضت الاجتماع بنا بحجة ان علينا اولا ان ننهي المشروع ثم نرسله اليها. في اي حال، سيصل اليهم المشروع، ولا مانع لدينا من ذلك. فمشروعنا من اجل كل اللبنانيين، ولمشاركتهم ودمجهم في فكر سياسي وعمل سياسي لانقاذ لبنان، لان العمل العسكري لن ينقذ لبنان ابدا. لا بل قسّمه. علما ان بعض الافرقاء "المسنودين" من الشام يقولون انهم ضد التقسيم في حين ان عملهم هو في خدمته ولتكريسه".

وسئل باخوس لماذا لايقدم مجلس النواب على اعداد مشروع للحل، فاجاب: "في مجلس النواب كلنا متوافقون وعلى خط واحد. والرئيس السيد حسين الحسيني في هذا الاتجاه. ولكن في مجال الاشتراع لا بد من ارسال المشاريع عن طريق الحكومة الى المجلس. اما ان يعد هو مشروعا فهذا امر شاذ. الانسب اولا تأليف حكومة. فلتجتمع الحكومة الحالية. لن نتهرب نحن النواب من مسؤوليتنا، ومن غير المعقول ان نقفز عن مسؤوليات الحكومة (...) كل المشاريع التي طرحت حتى الان متوافقة ويمكن دمجها. هناك خلاف بين مشروعنا والاتفاق الثلاثي لا يمكن تخطيه، خصوصا في موضوع الغاء الطائفية السياسية. في الاتفاق الثلاثي هرطقات دستورية لم تحصل في تاريخ الديموقراطية، كان يفرض علينا ثلاثة افرقاء بعد ١٥ سنة ارادتهم فرضا في تطبيق الغاء الطائفية السياسية".

وعقب سعادة منكرا بان "المجلس النيابي اتفق على ورقة حل متكاملة قبل ٦ سنوات واقف عليها المجلس كله ما عدا النائب نجاح واكيم، فكان ان توجه اليه الشيخ بيار الجميل وطلب منه الموافقة على هذه الورقة حتى يصح القول ان المجلس وافق بالاجماع على هذه الورقة. فوافق نجاح واكيم وصدرت هذه الورقة بالاجماع. اذن المجلس لم يتخلف عن القيام بدوره".

واوضح شمعون "اننا لم نرفض الاتفاق الثلاثي وانما تحفظنا عن بعض ما ورد فيه من بنود وطالبنا بتعديله، فلم يأت هذا التعديل. لا بل حاولوا فرضه علينا بالسلاح والارهاب. رفضنا هذا الاسلوب. وبالتالي رفضنا معه الاتفاق. نحن لم نرفض اساسا البنود التي تنهي حال الحرب وبعض التعديلات في النظام السياسي وفي الاصلاح. رفضنا بعضا من هذه التعديلات التي وصفت بالهرطقة (...) نحن رفضنا اسلوب الارهاب وحتى اولئك الذين حاولوا استخدامه ضدنا".

وتساءل: "لماذا ينبغي، كما قال الرئيس حافظ الاسد، ان تكون سوريا شريكة في تعديل النظام السياسي في لبنان؟ واي حق لها في ذلك فيما يتعلق بحياتنا نحن اللبنانيين؟".

مواقف شيراك

وعلق على الموقف الاخير لرئيس وزراء فرنسا السيد جاك شيراك من تعديل الاتفاق الثلاثي، فاعتبر انه "ارتكب غلطة كبيرة في تعاطيه في هذا الموضوع. انا لا اعتقد انه قرأ في وقت سابق هذا الاتفاق. ولو انه سأل عن مضمون الاتفاق والملاحظات الفرنسية التي ابديت في صدده ووصفته بانه للهيمنة السورية على لبنان لما قال ما قاله".

وقال سعادة معقبا: "لا حق لشيراك ولا لغيره في ان يملي علينا مواقفه في قضايا داخلية تتعلق بنا وحدنا، او ان نقبل باتفاق يمس الكرامة اللبنانية والسيادة اللبنانية".

وسئل باخوس عن رأيه في مواقف رئيس الوزراء الفرنسي: "على اثر جولة نيابية في اوروبا سئلت عن تقويمي لها، فقلت انني اشتممت رائحة البترول في كل دول اوروبا ما عدا الفاتيكان حيث لا رائحة الا للبخور. علينا الا نلوم الدول التي تقدم مصالحها على عواطفها. بل ينبغي ان نتكل على انفسنا وان نتفاهم هنا في لبنان بمعزل عن كل ارادة خارجية. نحن نتقبل كل المبادرات الاخوية والصديقة بكل طيبة خاطر ومحبة، انما القاعدة هي الاعتماد على النفس كشعب واحد له مصير واحد".

الحسم والتفجير

وقيل لشمعون ان حزب الوطنيين الاحرار اصدر بيانا اعلن فيه انه اطلع على معلومات تؤكد ضلوع رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وسوريا في اعمال القصف والتفجير لاطالة الازمة، فقال: "هذا امر واقع وملموس. لان الوزير بري هو الوحيد الذي يتحدث عن الحسم العسكري الوزير وليد جنبلاط يتحدث عن اطالة عمر الحرب وعن معارك مستقبلية. اما بري فهو الوحيد الذي يريد ان يحسم ويقتل. انه وزير عدل وذلك عيب عليه (...) اريد ان اسأل: مدافع الوزير بري من اين؟ قسم استولى عليه من الجيش اللبناني عندما قسمه، وقسم آخر يأتيه من سوريا، والذخيرة من سوريا ايضا. وفي كل مرة يذهب بري الى دمشق يعود الينا بخطاب مهددا بالحسم او بارسال سيارة مفخخة او بالقصف على المواطنين. من المسؤول: سوريا ام نبيه بري (...)".

معلقا آمالا على لقاء صفير وخالد

السريان الكاثوليك: هدف التفجير منع اللبنانيين من التلاقي والتفاهم

اعتبر المجلس الاستشاري للسريان الكاثوليك "ان الآمال اللبنانية المخلصة كانت معلقة على لقاء البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد"، مؤكدا "ان الهدف الاساسي للتفجير هو منع اللبنانيين من اي امكان للتلاقي والتفاهم".

عقد المجلس اجتماعه الدوري في دار البطريركية على طريق الشام برئاسة البطريرك مار اغناطيوس انطون الثاني حايك. وبحث المجتمعون في التطورات وتطرقوا الى شؤون الطائفة، واصدروا البيان الآتي:

"توقف المجتمعون لدى عرضهم تطور الاوضاع عند التفجير الامني المتواصل اخيرا وحادثة انفجار السيارة المفخخة في سن الفيل والانفجارات الاخرى.

وفي هذا الاطار يشير المجلس الى ان الآمال اللبنانية المخلصة كانت معلقة على لقاء غبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وسماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد لقدرة المرجعين الروحيين على فتح ثغرة في جدار التباعد الذي ساد الاوساط اللبنانية.

ويعتبر المجلس ايضا ان الهدف الاساسي من اغراق المحاور والمناطق المختلفة بنار الحمم والقذائف انما بدا كأنه محاولة جادة لمنع اي امكان للتلاقي بين اللبنانيين.

ومع ان التوتير ادى الى زيادة خسائر المواطنين، فأن المجلس يهمه ان يعلن ان لا سيارة مفخخة ولا عشرات السيارات المفخخة قادرة على ان تزعزع ثقة اللبناني بوطنه، كما ان لا شيء يؤثر على ارادة الخير والسلام عند الساعين اليها.

والمجلس اذ يبدي اسفه واستنكاره الشديدين لشريعة الغاب تسود بعض العقول، فأنه يؤكد ان لغة التفجير والقصف والتهويل لا تؤدي الى اي ايجابية، وان لغة الحوار وحدها يمكن ان تساهم في حل المشاكل وتقريب القلوب وازالة سوء التفاهم.

وان المجتمعين يتشددون في القول لمصممي التخريب ولمنفذيه: لبنان باق وابواب الجحيم لن تقوى عليه".

وفي اطار عرض المشروع المسيحي على القيادات المسيحية المختلفة يزور وفد من لجنة الصياغة يضم النائب جورج سعاده والسادة: جورج عدوان ومارون حلو وجبران تويني في الخامسة بعد ظهر الثلثاء المقبل اتحاد الاقليات المسيحية في لبنان الذي يرئسه البطريرك حايك في دار البطريركية.

ازمة المحروقات بين الحص وقصير

تلقى امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، اتصالا هاتفيا من وزير الاقتصاد والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير، وتشاورا في ازمة المحروقات والاجراءات التي اتخذتها وزارة النفط لمعالجتها.

الحزب العلماني دان التفجيرات

دان الحزب العلماني الديموقراطي التفجيرات الامنية و"حرب المخيمات"، وحض على السعي الى ابقاء القوة الدولية في الجنوب ونشرها حتى الحدود.

عقد المكتب السياسي للحزب اجتماعا عرض فيه الاوضاع، واعلن الآتي:

"١ ـ استنكار التفجيرات الامنية التي لا ينتج منها سوى قتل الابرياء من المواطنين وتدمير منازلهم وتخويف الذين يبقون على قيد الحياة وحرق اعصابهم وانقطاع التيار الكهربائي عن معظم المناطق نتيجة القصف العشوائي ومنع الطلاب من متابعة دراستهم وزيادة تدهور الليرة اللبنانية السيئة الطالع. والمكتب السياسي اذ يستغرب الاستنكاف عن فتح الاعتمادات لاستيراد المواد الضرورية كالبنزين مثلا يعجب لفتحها في سبيل استيراد الاسلحة التي لا تستعمل لاجلاء العدو بل للقضاء على البقية الباقية من هذا الوطن التعيس.

٢ ـ تكرار تحذير القوى الوطنية من التشرذم الذي لا يفيد سوى الاعداء، مدينا حرب المخيمات التي تفتعل كلما حل شهر رمضان المبارك لارباك الساحة الوطنية وزيادة التفتيت في صفوف قواها التي لم تتفق حتى الان ويا للاسف على مشروع واحد للنضال الوطني يحدد الاهداف وسبل تحقيقها.

٣ ـ حث المسؤولين الداخليين والخارجيين، على العمل في سبيل الابقاء على القوة الدولية مع نشرها حتى الحدود لان تحرير الوطن يبدأ من تحرير جنوبه".

اعلان صادر عن نقابة اطباء لبنان في بيروت

يعلم مجلس نقابة اطباء لبنان في بيروت الزملاء الاطباء بأن مفعول عقد التأمين الاضافي ضد الحوادث واخطار الحرب وتغطية مصاريف الاستشفاء الذي وقعته النقابة مع احدى شركات التأمين الخاصة والذي اكتتب به عدد من الزملاء الاطباء في العام الماضي ينتهي في ٣١ ايار ١٩٨٦. يطلب مجلس النقابة من الزملاء الاطباء الذين اكتتبوا بعقد التأمين العام الماضي والراغبين في تجديده، ومن الراغبين في الاكتتاب للمرة الاولى. ان يتصلوا بمركز النقابة في الحازمية، شارع مستشفى قلب يسوع، الهاتف: ٤٥١٤٨٠ و٤٥٣٠٥١ للاطلاع على الشروط التفصيلية.

النقيب
الطبيب فؤاد الشمالي

نقل رسالة من جعجع الى غراف

قيصر نصر: الايام القريبة ستثبت ان سياسة فرنسا لا تتغير

نقل امس الوزير السابق الدكتور قيصر نصر رسالة شفوية من رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، الى سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف.

واستوضح نصر السفير الفرنسي لدى زيارته له في مقر السفارة في مار تقلا، موقف حكومة بلاده في ضوء ما جاء في المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيسها السيد جاك شيراك.

وبعد الظهر زار نصر رئيس الهيئة التنفيذية واطلعه على اجواء لقائه والسفير الفرنسي.

وبعد اللقاء قال نصر: "لا شك في ان لغطا حصل حول تصريح رئيس الوزراء الفرنسي السيد شيراك. ففي التصريح شقان، الاول ايجابي جدا بالنسبة الى القضية اللبنانية وفيه تأكيد ان لا انسحاب فرنسيا عسكريا او تربويا او ثقافيا من لبنان، بل هناك ارادة لتثبيت الوجود الفرنسي مع الدول الاقليمية الموجودة عنوة في لبنان، ليكون لفرنسا الدور الذي تحبذه، خصوصا ان صداقة قديمة تربط بين لبنان وفرنسا. وكان السيد شيراك يحمل القضية اللبنانية خلال جولته الانتخابية الاخيرة. ومن هنا المنطلق لا ارى ان التغيير في الرأي هو تحول جذري يمكن ان يحصل في السياسة الفرنسية.

اما بالنسبة الى ما جاء في كلمته من اعتباره ان الاتفاق الثلاثي هو نص اساسي للبنان، وان وجود سوريا اساسي للحل في لبنان، فقد اكمله السيد شيراك بكلمة قال فيها ان هذا الشعور شخصي مما يدل على انه موقف غير مستند الى حد ما الى قراءة واضحة للاتفاق الثلاثي. ولو لم يكن الرئيس شيراك منهمكاً بقضايا الحكم وبقضايا الرهائن، لكان اطلع على نص الاتفاق الثلاثي في دقة ولاحظ انه يقود الى وضع يد سوريا على لبنان، الامر الذي يرفضه لفرنسا وغيرها، فكيف اذا كان هذا الغير هو لبنان الصديق له.

واعتقد انه يجب عدم اعطاء هذا التصريح اكثر مما يحمل، واعتبر ان الايام القريبة المقبلة ستثبت ان سياسة فرنسا في شأن لبنان لا تتغير".

جامعة المغتربين تستغرب تصريح شيراك:

يمس بكرامة لبنان وشعبه

تلقت وزارة الخارجية والمغتربين برقية من رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نقولا الخوري جاء فيها:

"باسمي وباسم الغالبية الساحقة من اللبنانيين المنتشرين في كل انحاء العالم، نعجب لما جاء في تصريح رئيس وزراء فرنسا السيد جاك شيراك في ما يتعلق بالوجود السوري في لبنان وفرض الاتفاق الثلاثي بالقوة على شعبه وحكومته".

وطالب الوزارة بالتحرك اللازم خصوصا لدى الحكومة الفرنسية و"طلب تفسير لمغزى هذا التصريح الذي مس بكرامة لبنان وسيادته وشعبه المقيم والمغترب".

وتلقت الامانة العامة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم نبأ من المكسيك مفاده ان المجلس الوطني للجامعة انعقد في مكسيكو برئاسة السفير الشيخ امين الخازن وحضور الرئيسين العالميين السابقين للجامعة السيدين خوسيه كامل واميليو هارون طعمة ورئيس المجلس الوطني المحامي انور خوري وسكرتير المجلس السيد انطونيو ضايغ، اضافة الى رؤساء فروع الجامعة في مكسيكو وتولوكا وفيراكروز وطوريون.

افتتح الاجتماع المحامي انور خوري بقراءة محضر الجلسة المتضمن خسارة المكتب السجلات وارشيف الجامعة على اثر الزلزال الذي حصل. ثم تحدث عن تأجيل انعقاد المؤتمر الوطني للجامعة في المكسيك الى تشرين الاول ١٩٨٦ بسبب حدوث الزلزال.

وعرض للانتخابات التي اجريت في مؤتمر سان باولو في البرازيل والتي ادت الى فوز السيد نقولا خوري (كندا) برئاسة الجامعة والسيد نبيل حرفوش بالامانة العامة. ثم تحدث عن زيارة الرئيس العالمي للمكسيك وفكرة انشاء مؤسسات "الهولدينغ" التي هي فضلا عما تهدف اليه من تعمير لبنان، وسيلة اقتصادية لتوحيد الجاليات على النطاق المادي والاقتصادي. واقترح انشاء مركز اعلامي للجامعة هدفه تأمين الدور الاعلامي المناسب للجالية.

واكد الحاضرون على انعقاد المؤتمر الوطني للجامعة في مدينة مونتري ما بين ١٠ و١٢ تشرين الاول ١٩٨٦، ومسألة تنسيق زيارة السفير الخازن لمدينة وادي الحجارة، وزيارة ماريدا المتوافقة مع انعقاد مؤتمر الشباب الرابع وفقا لبرنامج محدد.

وحدد المجتمعون موعد الاجتماع المقبل في ١٤ تموز ١٩٨٦ قبيل انعقاد الاجتماع العالمي في ايلول ١٩٨٦ وبعد مؤتمر "مونتيليدوا".

معتبرا كلام شيراك نسفا للروابط

"اتحاد الطلاب المسيحيين في الخارج" سلم السفارة الفرنسية مذكرة احتجاج

سلم وفد من "اتحاد الطلاب المسيحيين اللبنانيين في الخارج" الى المسؤولين في السفارة الفرنسية في لبنان، مذكرة احتجاج على المواقف التي اعلنها اخيرا رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك، متمنية ان يكون "على مستوى الروابط المستمرة التي عملت الامة الفرنسية على تعميقها عبر التاريخ مع مسيحيي لبنان".

تألف الوفد من ١٠ طلاب برئاسة السيد بيار زكور، وزار مقر السفارة الفرنسية في مار تقلا - الحازمية، وسلم المذكرة الى المستشار الاول فيها السيد جيل دونيير، ولم يتسن له مقابلة السفير السيد كريستيان غراف.

وجاء في المذكرة:

"نود الاقتناع بان رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك لم يع الخطورة التي انطوت عليها مواقفه.

السيارات المفخخة تنفجر ساعة نفتح مدارسنا، القنابل لا توفر سوى المسؤولين عن الحرب في لبنان وتطيح عشرات النساء والاطفال.

منذ سنين وسوريا تزرع بيننا الموت والرعب، وهكذا ببضع كلمات يلقي السيد شيراك كل الاعتماد على بلد الارهاب.

وفوق كل شيء يعز علينا الوجود الثقافي الفرنسي وقد اصر السيد شيراك على تعهد فرنسا على هذا الصعيد. نحن نشكره بالطبع على هذا الموقف، ولكن ليس عبر تشجيع وضع اليد السورية على لبنان سينجح في حماية الوجود الفرنسي.

نحن نرفض ان تخيب فرنسا آمال الشباب المسيحي اللبناني، ونتمنى ان يكون السيد شيراك على مستوى الروابط المستمرة التي عملت الامة الفرنسية على تعميقها عبر التاريخ مع مسيحيي لبنان".

ونقل زكور عن السيد دونيير تأكيده "رغبة فرنسا في الحفاظ على علاقات متينة بينها وبين اللبنانيين، ولاسيما منهم المسيحيين". واكد ان المواقف التي اعلنها السيد شيراك "لا تتركز على الاتفاق الثلاثي فحسب، فهو اعلن تأييده لكل مشروع حل للقضية اللبنانية سواء كان الاتفاق الثلاثي او اي مشروع اخر". واوضح ان شيراك كان يأمل "لو ان الاتفاق الثلاثي نال نصيبا اوفر في المناقشات، علما ان اعلان رفضه جاء في سرعة وبدا كانه متسرع، وهو يمكن ان يكون مدخلا الى الحل في لبنان".

واوضح دونيير ان مواقف شيراك تشير الى "ان الوضع اللبناني هو نتيجة افرازات خارجية على ارض لبنان مما يعني انه يمكن سوريا المساهمة في حل ازمة لبنان". وقال ان الموقف الذي اعلنه السيد شيراك "لا يعبر بالضرورة عن الموقف النهائي للحكومة الفرنسية".

ولفت الى قضية استمرار احتجاز الرهائن الفرنسية وقال: "ان القيادات والمسؤولين اللبنانيين والسوريين اكتفوا باستنكار احتجاز الرهائن من دون ان يبادروا عمليا الى اتخاذ الخطوات الكفيلة باطلاقها. وحتى الان لم يستطع احد القيام بأي عمل من شأنه المساهمة في حل هذه القضية".

وذكّر بان فرنسا خسرت في لبنان نحو من ١٠٠ جندي في ظروف مختلفة "وهي تأمل في ان يستقر الوضع في لبنان نهائيا، وانها مستعدة لمد يد المساعدة من اجل تحقيق ذلك، وتولي اهمية بالغة لقضية اطلاق الرهائن الفرنسية. ولاجل ذلك تبذل مساعي حثيثة مع سوريا". مشيرا الى "ان الوجود الفرنسي في لبنان حاليا يعاني صعوبات بالغة".

ونقلت "وكالة الانباء المركزية" عن اعضاء الوفد الطالبي ان فرع الاتحاد في باريس تظاهر امس الى مقر وزارة الخارجية الفرنسية وسلم الى المسؤولين فيها نسخة عن المذكرة. وكذلك قصد فرع الاتحاد في بلجيكا مقر السفارة الفرنسية في بروكسل للغاية نفسها.

واصدر فرع الاتحاد في باريس بيانا عرض فيه نشاطاته في المدن الفرنسية. وهنأ البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بانتخابه.

واستنكر "العمل الجبان الذي اودى بحياة ٦ شهداء واوقع نحو ٥٠ جريحا في منطقة سن الفيل". واكد: "اننا لن نسمح بعد الان بطمس الحضارة المسيحية والادعاء ان المسيحيين في لبنان شعب بلا حضارة وليست له جذور في هذا الوطن، وسنضرب بقوة كل محاولة لتركيع المسيحيين".

وذكر ان بعثة فرنسية ستزور المنطقة الشرقية في ضوء اتصالات اجريت مع احزاب فرنسية، للاطلاع عن كثب على الوضع فيها ومساعدة الطلاب عن طريق استحداث مراكز تربوية واعلامية في مناطقهم.

سعد توجه الى دمشق

صيدا - "النهار":

غادر الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد مدينة صيدا الى دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين تتناول الاوضاع والتطورات الاخيرة في صيدا والجنوب.

محذرا من "عواقب كارثة المجاعة"

بولس الخوري يطالب بضرورات الحياة قبل تحول لبنان غابة للصوص

دعا راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري الى "تأمين ضرورات الحياة قبل ان يتحول لبنان غابة لقطاع الطرق واللصوص". وحذر من "عواقب حلول كارثة المجاعة".

قال المطران الخوري في تصريحه الاسبوعي: "بينما كانت الاستعدادات جارية للقاء بعض الرؤساء الروحيين المسلمين والمسيحيين لتبادل الافكار في شأن المشروع الاصلح لانهاء الحرب والوفاق الوطني، فوجىء الناس بتبادل القنابل والصواريخ بين المنطقتين، فكأن مطلقيها ارادوا ان يقولوا للرؤساء الروحيين ان انهاء الحرب هو في ايدينا نحن المتحاربين وليس في ايديكم. فنحن اشعلنا الحرب ونحن نضع حدا لها.

قلت في بعض تصريحاتي السابقة ان عنصرا جوهريا من مقومات الوفاق الوطني ما زال مفقودا ومن دونه لا يتم التفاهم بين فريقين وهو عنصر الصراحة والمصارحة.

واقول الان ان الحرب لن تنتهي ولن يتم الوفاق الوطني الا اذا اتفق اللبنانيون على امرين، الاول هوية لبنان. والثاني موقف لبنان من اسرائيل.

ولن تنتهي الحرب من دون موافقة قادة المحاربين الذين يعلنون من حين الى آخر انهم لن يلقوا السلاح قبل ان يحققوا الاهداف التي لاجلها حاربوا ويحاربون.

ويؤسفني جدا ان اصارح الجميع بان الاكثرية من اللبنانيين يهمها في الوقت الحاضر استتباب الامن وتأمين ضروريات الحياة، لان الفلتان الامني وارتفاع سعر الدولار بسبب هذا الفلتان، رفعا اسعار الحاجات الضرورية للحياة حتى اصبحنا مهددين بكارثة المجاعة.

واخشى ان تثور هذه الاكثرية على المتاجرين بالحرب وباسعار العملة وباسعار الحاجات الضرورية. واذا لا سمح الله حلت كارثة المجاعة، فالله يعلم ماذا تكون العواقب، لان الجوع فضاح كما يقال.

فيا قادة المتحاربين اذا كنتم قد قررتم المضي في الحرب الى الابد فارجو منكم ان تشفقوا على الشعب البريء، وان تؤمنوا له ضروريات الحياة، وبما لكم من قوة ان تضربوا بايد من حديد المتاجرين باسعار العملة والحاجات قبل ان نصل الى كارثة المجاعة وقبل ان يتحول لبنان غابة لقطاع الطرق واللصوص".

"لجنة المطالبة" تلقت برقية جوابية من صفير

تلقى رئيس "لجنة المطالبة اللبنانية في بعلبك - الهرمل الشيخ حسين زعيتر برقية جوابية من البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ردا على تهنئته له في مناسبة تنصيبه.

وجاء في برقية البطريرك: "مع شكري لمشاعركم النبيلة، ابعث بتمنياتي اليكم والى كل من حواليكم من المخلصين، داعيا الجميع الى ورشة مشتركة لبناء لبنان بالحب والصدق والعطاء".

القومي: موقفا بكركي والفاتيكان مؤشر لسقوط المشروع المسيحي

اعتبر نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبد الله سعادة "ان موقف بكركي المنسجم مع موقف الفاتيكان والمتناقض مع موقف العنصريين المتطرفين في كانتون الشرقية مؤشر اكيد لسقوط المشروع الذي سمي خطأ المشروع المسيحي ورفض الفاتيكان وبكركي لهذا المشروع".

قال سعادة في تصريح ادلى به امس: "اريد ان انظر الى موضوع تصريح رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك من زاوية الازمة اللبنانية. فقد كان واضحا ان الذين قاموا بالانقلاب على الاتفاق الثلاثي راهنوا وما يزالون على تغييرات اقليمية تعيدهم الى مركز القيادة الذي وصلوا اليه على الدبابات الاسرائيلية عام ١٩٨٢ وبعده.

ويأتي تصريح رئيس وزراء فرنسا بعد قمة طوكيو ليقول لهؤلاء ان مراهناتهم على التغييرات الاقليمية هي سراب ولا امل فيها، لانني لا استطيع ان اتصور ان رئيس وزراء فرنسا مهما بلغت استقلالية السياسة الفرنسية يقدم على هذا التصريح الواضح لجهة تقويم الاتفاق الثلاثي ولجهة ادراك الدور السوري القائد في المنطقة ولبنان خصوصا من دون ان يكون مرتكزا على مناخ عام توضح في قمة طوكيو.

ويزيد في استنتاجي هذا ما لمسته من تغيير في التصعيد الاميركي ضد سوريا ومن تراجع في لهجة التهديدات الاسرائيلية ومن تراجع من كميل شمعون المرتبط ارتباطا وثيقا باسرائيل واميركا، ومن موقف الرئيس امين الجميل الذي لا اريد ان اعتقد انه مبادرة منه لانقاذ ذاته فحسب بل يكمن ايضا وراء هذا القول موقف اوحي به اليه".

ورأى ان كلام الرئيس الجميل الاخير في شأن حل الازمة اللبنانية "هو كلام جيد، غير ان الجميل خسر مصداقيته بعد تردده المستمر وانتقاله المفاجىء من موقع الى اخر".

ودان سعادة اعمال التفجير الاخيرة، وقال: "اذا كان بعض المراهنين على التفجير هنا وهناك يهدفون من ورائه الى الاستقواء، فان هذا الاستقواء هو طعن في قوتنا، ويصب من اي جهة اتى في المفهوم الكانتوني. فشعبنا في الشرقية هو شعبنا وبعض من اهلنا ولا يجوز ان نسمح بالاعتداء على امنه وكرامته وسلامته. انني اعتقد ان ايدي اسرائيلية تكمن وراء هذه التفجيرات وتسخر لتنفيذها مأجورين ساقطين. وانني اؤكد قول الرئيس الاسد في رده على الرئيس حسني مبارك: "هل يريدوننا ان نرفع وساطتنا في لبنان ورعايتنا لحل ازمته لكي يكون لبنان سائرا اما الى التقسيم واما الى الفلك الاسرائيلي".

نحن في لبنان نقف هذا الموقف، نرفض التقسيم ونرفض كمب ديفيد في كل صيغهما، وضماننا لمنع هذين الخطرين هو في الرعاية السورية، وعروبتنا في لبنان لن تكون الا في سوريتنا، فسوريا اليوم لم تعد دولة واحدة من الدول العربية، بل تمثل النضال العربي والموقف العربي والقومي الصامد والمتصدي والمتحدي في صراعنا ضد العدوين التوأمين الصهيونية والامبريالية. فمن كان مع سوريا وموقفها يحق له ان يقول انه قومي او عربي، ومن كان ضد سوريا بالكلمة او الموقف او النية ليس قوميا ولا عربيا. هذه معادلة موضوعية".

طالب بمخصصات المهجرين المسيحيين

"مكتب الجبل": اعمال التفجير هدفها النيل من شعبنا

دانت "هيئة مكتب التضامن القومي - مكتب الجبل" اعمال القصف والتفجير التي تطاول المنطقة الشرقية "من ضمن حملة الترويع والتجويع التي يريدون من ورائها النيل من شعبنا".

عقدت الهيئة امس اجتماعها الاسبوعي برئاسة المحامي جورج عدوان. وبعد الاجتماع اصدرت البيان الاتي:

"في هذه الظروف المعيشية القاهرة وحيال موجة الغلاء المستشرية التي اصبح بنوء تحتها المواطن المقيم الذي لديه مأوى وعمل، فكم بالاحرى المهجر المشرد من بيته وارزاقه وعمله الذي يتخبط في واقع مزر بعد ما فعلت وتفعل فيه عوامل التهجير والغلاء والبطالة فعلها، ويعاني القهر والحرمان من ادنى حقوقه الانسانية وهذا واقع لا يمكن ان يستمر.

لذا تؤكد الهيئة من جديد مطلبها من كل السلطات والمراجع العمل على المساعدة في معالجة اوضاع المسيحيين المهجرين الحياتية الذين ابعدوا عن قراهم وبيوتهم وموارد رزقهم واعمالهم، ثم اتى الغلاء والتدهور الاقتصادي يثقل كاهلهم. من هنا يطالب المكتب المسؤولين في الحكومة بصرف المبالغ المخصصة للمسيحيين المهجرين في موازنة ١٩٨٥ بعدما صرفت المبالغ المخصصة لمجلس الجنوب كاملة.

وتندد بعمليات القصف والتفجير المتعاقبة التي تطاول المناطق الشرقية مستهدفة خصوصا الاماكن الشعبية المكتظة بالسكان ملحقة مزيدا من الدمار والقتلى والجرحى، ومنها اخيرا القصف على محيط الصرح البطريركي في بكركي ومتفجرة سن الفيل التي اتت لتزيد من هول المأساة والدمار ولتستهدف المواطن الآمن في بيته وعمله ضمن حملة الترويع والتجويع التي يريدون من ورائها النيل من شعبنا.

وقومت اعمال الهيئات المختصة لديها في شؤون الاسكان والتربية والصحة وسواها وحضت اللجان على المضي في الجهود المبذولة في هذا السبيل خدمة لقضية المسيحيين المهجرين وتخفيفا لمعاناتهم اليومية.

واستمعت الهيئة الى تقرير مفصل عن نشاطات الهيئة النسائية وتوقفت عند معرض الاشغال اليدوية الذي اقيم في الجميزة وشاركت فيه نساء الجبل مؤكدة على دور المرأة في الحفاظ على التراث ومساهمتها في العمل البناء ووقوفها في الخندق النضالي القومي على طريق العودة الكريمة".

"رزكاري": لا حل الا بالحوار

عقد امس المكتب السياسي لـ"حزب رزكاري الكردي اللبناني" اجتماعا برئاسة السيد فيصل فخرو.

وقال فخرو ان البحث تناول التصعيد الامني الاخير وما نعيشه من ظروف اقتصادية صعبة تهدد بالانهيار العام والشامل.

وطالب القوى الفاعلة بـ"تدارك الفلتان الامني الحاصل، وفرض رقابة على المحتكرين وتنظيم توزيع المواد التموينية، خصوصا المحروقات".

واستنكر التفجيرات الاخيرة والقصف العشوائي وقال: "لا حل الا بالحوار، فهو الذي يقودنا الى الطريق الاسلم لحل الازمة اللبنانية".

قبلان في ذكرى ولادة الحسن:

اصبحنا على شفير الانهيار ونحتاج الى دعم قبل السقوط

في ذكرى ولادة الامام الحسن بن علي، وجه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان رسالة تحدث فيها عن معاني الذكرى، معتبرا ان ولادة الحسن بالنسبة الى النبي "منعطف مهم في استمرار مسيرة الحق التي ابتدأها النبي".

وتحدث عن اسباب مصالحة الحسن لمعاوية، وقال "ان شخصية الحسن كانت تهدف الى استمرار خط الرسول الكريم لتبقى الشريعة مترفعة (...) اما الشخصية الثانية فكان هدفها من التحرك الذي قامت به التسلط على رقاب المسلمين".

واضاف: "هذه القصة نطرحها من جديد امام مجتمعنا الذي يعيش التناقضات والاهواء والمشارب المختلفة، ليأخذ منها انساننا العبرة ويستفيد من وقائعها ليلتزم ما هو الافضل والاسلم، لان الدنيا يتصارع فيها الحق والباطل والخير والشر وكثيرا ما يتغلب الباطل على الحق، ولكن عند القلة المؤمنة العاقلة يتغلب اريج الحق على فساد المنكر، ووطننا لبنان في حاجة الى شخصية انقاذية تضع امامها الصلح وهو سيد الاحكام وتفضله على العنف والقوة والارتجال ليفسح في المجال امام الخيرين للمساهمة في القيام بأدوار اصلاحية تخدم الانسان والمجتمع وتحفظ الوطن من الانهيار والتشتت.

من يملك المبادرة هو الذي يملك القدرة والصلاحية والذي يحب وطنه وشعبه من اجل خلاصه وانقاذه من براثن ما يتخبط فيه من اوحال ضربت كيانه وهدمت حصونه واطاحت عروشه. هذا الوطن الذي اصبح على شفير الانهيار يحتاج في اقل مراتب الانقاذ الى دعم لهذا البنيان قبل ان يسقط في الوادي السحيق.

شهر رمضان مبارك، وبوركت ايامه بمولد الحسن بن علي الذي كان وجوده نعمة، وتعرض للتحدي لكنه اصر على حفظ دماء المسلمين في حياته وحتى في موته.

نعم ايها الاخوة اللبنانيون، نقدم لكم في هذا الشهر الشخصية الفذة التي ضحت من اجل المجتمع ليبقى الانسان سليما ومعافى بعيداً عن كل شر واساءة. فعودوا الى مثل هذه القيادات لان الخلاص كل الخلاص يكمن في الانتماء اليها والاعتماد على اسلوب عملها وطريقها في الحياة. فهم رواد هذه الامة والرائد لا يكذب اهله".

الجوزو: المطلوب لحوار حقيقي شعب جديد عقلية واسلوبا

اعتبر مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ان المطلوب للوصول الى حوار حقيقي لحل الازمة اللبنانية هو "ان نوجد شعبا جديدا يختلف في عقليته واسلوب تفكيره عن الشعب الذي يحارب منذ ١١ عاما من دون ان يعرف لماذا يحارب". واكد "اننا تعبنا من كثرة مشاريع الحلول، فكل مشروع يواجه بالعنف حتى فقدت كل المشاريع قيمتها وابعادها".

وقال في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية": "ان المواطن اللبناني امام حائط مسدود، فبين الغاء الطائفية السياسية وعدم الغائها يسير مشروع التقسيم الى نهايته المرسومة له. والحقيقة ان المواطن لم يعد يؤمن بالشعارات، لا شعارات الغاء الطائفية السياسية ولا الشعارات المضادة لها، لان الغاء الطائفية السياسية اصبح يعبر عن طائفية جديدة اشد وانكى، وربما ادت الى اسوأ مما كانت عليه الطائفية السياسية في الماضي".

وهل يرى ان الحد الادنى من الثقة لا يزال موجودا بين الافرقاء مما يؤهل للبدء بحوار جديد؟ اجاب:

"الحد الادنى هو الذي وصل اليه المفتي بزيارته لبكركي، والذي كان الرد عليه بمنع زيارة البطريرك لدار الفتوى، ولا يوجد حد ادنى اكثر من ذاك. من هنا، ان البعض يرفض الحد الادنى خصوصا عندما تتحكم في الموقف الغرائز المذهبية والتي تعتبر لقاء المفتي والبطريرك لقاء سنيا - مارونيا، وكأنه محظور على السنة ان يحاوروا احدا ومحظور عليهم ان يتخذوا موقفا مستقلا. وكل هذا يؤكد اننا نسير في نفق مظلم، واخشى ما اخشاه ان نستيقظ فجأة ولا نجد سنة ولا شيعة ولا دروزا ولا موارنة ولا نجد لبنان بكامله".

وهل يتوقع غزوا اسرائيليا - اميركيا؟ اجاب: "ان اسرائيل تحاول ان تفيد من الظروف القائمة وتحاول ان تجر معها اميركا والعرب الى عدوان جديد على: سوريا ولبنان. كل ذلك بحجة الارهاب الذي ينطلق من ارض لبنان ضد العالم الغربي كله".

قانصوه اشاد بتصريح شيراك:

لا حل الا بروحية الاتفاق الثلاثي

رحب الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه بتصريح رئيس وزراء فرنسا السيد جاك شيراك المتعلق بلبنان، معتبرا "ان التحول الاوروبي الايجابي انتصار للشعب اللبناني وفي طليعته القوى الوطنية اللبنانية وسوريا الشقيقة".

قال قانصوه في تصريح ادلى به امس: "اننا نرحب بالتحول الاوروبي الايجابي حيال الازمة اللبنانية خصوصا والوضع في المنطقة عموما. وقد شكل الموقف الفرنسي تعبيرا صادقا عن هذا التحول الذي لم يرق الامبريالية الاميركية وبريطانيا "العظمى" المنحازتين انحيازا سافرا الى العدو الصهيوني والمتآمرتين على العرب وقضاياهم العادلة. كما اننا نقدر كثيرا قول جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي "ان سوريا مفاوض ضروري لتسوية الازمة اللبنانية، وان الاتفاق الثلاثي كان يمكن ان يشكل نصا اساسيا للتفاهم لولا التسرع في رفضه".

وكلام شيراك هذا يؤكد استحالة انقاذ لبنان وتنفيذ اي حل من دون الاستناد الى الاتفاق الثلاثي الذي رعته سوريا. والمطلوب اليوم ان يفهم دعاة الخيار الاميركي - الصهيوني في الساحة اللبنانية، ان كل احلامهم ومراهناتهم قد سقطت الى الابد.

لا ينقذ لبنان ويحافظ على وحدته ويكرس عروبته الا حل وطني يستند الى روحية الاتفاق الثلاثي ويحظى بدعم القوى الوطنية وسوريا. وقد وجدنا ان ما يسمى المشروع المسيحي الموحد، سقط قبل ان يولد، لانه لم يحظ الا بتأييد قلة قليلة من المسيحيين، بينما الاكثرية المسيحية ايدت بحرارة الاتفاق الثلاثي يوم اعلن.

ان صمود سوريا في وجه التهديدات الاميركية - الاسرائيلية ووضوح مواقفها الوطنية والقومية وادانتها وفضحها اعمال الارهاب الاميركية - الاسرائيلية ضد العرب وسوريا جعل الرأي العام الاوروبي الذي عبر عنه جاك شيراك يؤمن بضرورة توفير الحل الوطني اللبناني المستند الى روحية الاتفاق الثلاثي والذي تدعمه سوريا الشقيقة".

"حزب الله": المطلوب من المسلمين ان يطرحوا الاسلام مشروعا

اعلن الناطق باسم "حزب الله" العلامة السيد ابرهيم الامين "ان اسرائيل تخطط الان للقيام بعمل ما، سواء في جنوب لبنان او في سوريا او في المنطقة، بغطاء اميركي وغطاء دولي. وان اميركا قد تقوم بعمل من هذا النوع بغطاء دولي ايضا".

وقال في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية":

"التخطيط للعدوان الاميركي على المنطقة وعلى لبنان تحديدا، تخطيط طبيعي ويقع ضمن استراتيجية اميركا المادية والسياسية النفسية في الوقت نفسه. واعتقد ايضا ان الحديث عن هذه الهجمة ليس اكبر من حجمها، انما هو اصغر من حجمها، لان ما يمكن ان تقوم به اميركا ضد لبنان والمنطقة هو اكبر من الحجم الاعلامي الذي تطرحه، لان اميركا الان تشعر بأن المنطقة تتحرك في غير الاتجاه الاميركي، لذا فهي تخطط الان من اجل ضرب المواقع والدول الاساسية في منطقة الشرق الاوسط حتى تمسك بالمنطقة اكثر وتسيطر اكثر وتمسك بالوضع السياسي والاقتصادي اكثر. ويرتقب جدا ان تقوم اميركا بعدوان كبير على الشعب المسلم في لبنان وفي المنطقة وتطرح له مبرراته التي لعبت بها زمن طويل".

وعن رأيه في المشروع المسيحي للحل، وهل يمكن الساحة الاسلامية ان تقدم مشروعا موازيا قال:

"في الاساس يجب ان نفهم ما معنى المشروع المسيحي. فالمشروع المسيحي الذي يطرح الان او اي مشروع مثله قد يصرح في المستقبل او طرح في الماضي لن يكون فيه وليس فيه بالفعل اي تغيير في المرتكزات السياسية في كل التركيبة: على مستوى الامتيازات والتسلط والهيمنة والعلاقات مع اسرائيل والارتهان لاسرائيل واميركا والدول الاستعمارية. المشروع المسيحي لم يغير من هذه المرتكزات، وفي النهاية قد يختلف بالاسم او بالوقت عن مشروع الوطن القومي الماروني الذي يعمل عليه: لكن المشروع الحاضر يقدم لنا ذلك في صيغة جديدة او نمط من العلاقات جديد او نوع من الموافقة المحلية والدولية الجديدة (...)

وفي رأينا ان التعاطي مع هذا المشروع بالحوار او بالمناقشة يكشف الدواقع التي تتحرك في اللحظات المناسبة ضمن لعبة الموازنة في لبنان. ومن هنا اقول انه ليس من الطبيعي ان يطرح مشروع اسلامي في الساحة الاسلامية في مقابل هذا المشروع المسيحي او كردة فعل عليه، المطلوب من المسلمين في لبنان ان يطرحوا الاسلام مشروعا، الاسلام بكل ما فيه من فكر ورسالة ونظام وقانون واخلاق كحل، والاسلام كقانون ورسالة ومبدأ غير مرتبط بالمسلمين كصيغ طائفية للانسان، فالمشروع الوحيد الذي يصلح لان يكون مشروع الانسان في لبنان هو المشروع الاسلامي، ولكن ان تطرح مشاريع اخرى من المواقع نفسها التي يطرحها المسيحيون في لبنان، فسنكون امام مشروعين يلتقيان في محطة واحدة، وفي فكر واحد وهدف واحد".

قداس في انطلياس لراحة نفس مؤسس جمعيات قرى الاطفال

اقيم بعد ظهر امس قداس في كنيسة مار الياس في انطلياس لراحة نفس مؤسس جمعيات قرى الاطفال في العالم SOS هرمن غمينر.

رأس القداس مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل، وحضره مدير مؤسسة قرية الاطفال في لبنان الوزير السابق الدكتور يوسف جبران واركان المؤسسة وشخصيات. والقى الاب الجميل عظة في المناسبة جاء فيها: "من الناس من يمر على هذه الارض من دون ان يترك اثرا، كسهم يخرق الفضاء ولا يترك علامة او كسفينة تشق عباب البحر وتتناساها المياه.

ومنهم من يطبع التاريخ باعماله واقواله، فهم وان غادرونا تبقى حياتهم قدوة لغيرهم وحافزا لمزيد من العمل والبناء.

هؤلاء تختارهم العناية الالهية ليضعوا يدهم بيدها لمتابعة عمل خلق الكون بتحسينه، وتجميله، وتضميد الجروح فيه، وتخفيف الالم وزرع الحنان في القلوب التي حرمت منه.

نعم اقول متابعة عمل الخلق في الكون. فلنتصور بؤس ٢٥ الف طالب تضمهم جمعيات قرى الاطفال في ٨٦ بلدا في العالم، لو لم يوجد هرمن غمينر ويعمل جاهدا في اقناع اصحاب النيات الطيبة للتكاتف والمساعدة لجمع شمل هؤلاء المشردين. لقد خلق في نفوسهم واقعا جديدا للحياة، واملا مشرقا في مستقبل كان قاتما لولاه، واعطاهم الحب والدفء اللذين افتقداهم بفقد الاب او الام او الاثنين معا.

ولنتصور قساوة تلك التلال الجرداء التي تحولت قرى للاطفال لو لم يوجد هرمن غمينر. لقد بنيت المنازل ومهدت الساحات وجرّت اليها المياه وشيدت المدارس والمستوصفات، فكم من رب عائلة استفاد في عملية التشييد والبناء، وكم من فكر مهندس عمل في ايجاد الافضل، وكم من قلوب تفتحت على العطاء، وكم من ام افاضت حنانها على حياة اولاد، ليسوا باولادها فاصبحوا كأنهم اخذوا الحياة من احشائها.

اليس هنا هو الخلق بالذات؟ عندما خلق الله الكون من فيض حبه وجد ان عمله كان حسنا وكل ما تصنعه قرى الاطفال في العالم هو جيد وحسن وهو اقتراب من فيض حب الله واقتداء بعنايته.

وان كنا اجتمعنا اليوم حول ذبيحة المسيح فلسببين:

اولا - لطلب الراحة الابدية والذكر الخالد لابي الاطفال هرمن غمينر. لقد جسد في حياته قول الانجيل: "كنت جوعانا فاطعمتموني وعطشانا فسقيتموني وعريانا فكسوتموني، وغريبا فآويتموني، وحبيسا فزرتموني" (متى ٢٥ - ٣٥ - ٤٠). لقد شبه المسيح نفسه بهؤلاء التعساء في العالم وكل عمل رحمة لهم هو كأنه للمسيح.

ثانيا - كي يحرك الله العاطفة والمحبة ودافع العطاء والتضحية في نفوس الكثير من الناس في العالم اجمع وفي لبنان خصوصا ليضعوا يدهم في يد القيمين على هذه المؤسسات فيخففوا بمساهمتهم وبكرمهم من الم اليتامى والمتألمين، فيتابع هكذا عمل غمينر بروح المحبة والسخاء".

ولا بد من ان نذكر في هذه المناسبة المرحوم الشيخ ميشال لويس الجميل الذي بفضله تأسست قرية الاطفال في لبنان عام ١٩٦٤ بمساعدة عقيلته الكريمة الموجودة معنا الان وافراد عائلته. كما نذكر ابنته ميمي وقد استرجع الله منها الوديعة وهي لا تزال في ربيع العمر وكانت طوال حياتها عضوا في مجلس الادارة تضحي من وقتها ومالها في العمل والمساعدة. كما نذكر المرحوم ايفان ابن الشيخ ميشال الجميل الذي لو اطال الله بعمره لكان اليوم يعمل معنا بيد واحدة وقلب واحد.

رحمة الله على كل من سبقنا الى ديار الخلد وقد سعى في حياته او ساهم في بناء قرية اطفال حيث كان في العالم.

اننا ولا شك نعظم اعمالهم ونجلها ونأخذ حياتهم قدوة لحياتنا ولم يتنكر احد يوما لانجازات هرمن غمينر. لقد كرمه الناس اجمع: عين عضو شرف في اكاديمية العلوم النمساوية وقدمت اليه دولة المانيا الفيديرالية وسام الاستحقاق. وكرمته جامعته كوبنهاغن بجائزة سونيغ. نال جائزة السلام من مؤسسة وترلير، والمكافأة العالمية الانسانية، وضابطا في مؤسسة القديس غريغوريوس. ومواطن شرف في بلدته مسقط رأسه البرشفيند وفي مدينة امستت وفي ريو دي جانيرو. ومنحه لبنان عام ١٩٨١ وشاح الارز من رتبة ضابط اكبر".

لكن كل هذه الاوسمة البشرية وان علت وتسامت لا توازي المكافأة الكبرى التي تنتظره عند الرب الخالق كل المكافآت البشرية هي كالهباء، وكأنها لا شيء، امام هذا النداء الذي يوجهه الله لمختاريه: "تعال يا مبارك الاب رب الملكوت المعد لك منذ انشاء العالم".

مصلحة الاعلام في الكتائب

عقدت امس مصلحة الاعلام والدعاية في حزب الكتائب اجتماعا برئاسة السيد سمعان كرم.

تحدث كرم مؤكدا "ان المسؤوليات في المفهوم الكتائبي هي خدمة حزبية ووطنية وليست تشريفا".

ثم تشاور المجتمعون في موضوع ندوة صحافية تعقد كل شهر "لتوضيح المواقف واقامة علاقات سليمة تقوم على التفاعل الاعلامي الصادق بين المصلحة والاعلاميين خدمة للحقيقة".

وتقرر ان تعقد المصلحة اجتماعا اسبوعيا للبحث في مشاريعها وما ينفذ منها.

"الاشتراكي العربي": المشروع المسيحي عودة الى الوراء

اعتبر الامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد عمر حرب "ان المشروع المسيحي يشكل عودة الى الوراء، اذ يرتكز في منطلقاته على اسس طائفية كانت سببا رئيسيا لازمتنا".

وقال: "ان المشروع تكملة للنهج الذي خطه حزب الكتائب و"القوات" اللبنانية، وهو الحل الطائفي في محاولة للاستئثار بالرأي العام المسيحي ومحاولة احتكاره، وكأننا في القرون الوسطى. وهؤلاء الطائفيون يحاولون ان يعيدونا الى تلك القرون التي تخطاها الزمن".

ودان "القصف الوحشي والبربري الذي تعرضت له الضاحية الجنوبية"، معتبرا "ان قتل الابرياء من اطفال ونساء وآمنين في بيوتهم، لا ينم الا عن عقلية عدوانية ليس لها اي صلة بالحل السلمي للازمة التي يعيشها الوطن".

افطار جمعية بني سنو

منظر عام للافطار.

(يوسف بدر النمر)

اقامت مساء امس "جمعية بني سنو" مأدبة افطار في فندق "كارلتون" حضرها جمع كبير من ابناء العائلة والاقارب وكانت مناسبة اطلعت خلالها العائلة على اوضاع الجمعية.

مدير الجمعية المحامي امين مصطفى سنو رحب بالحضور. وتحدثت عميدة اللجنة النسائية في الجمعية الحاجة انيسة محمد سنو عن منجزات اللجنة العام الماضي. وقالت: "لا نريد الا مدافع رمضان تجمع المواطنين، ولتسكت كل المدافع التي تقتل وتهدم". وتعهدت "الاستمرار في مسيرتنا لمؤازرة بعضنا بعضا والتعاون". وشددت على وجوب العمل "لنبذ العنف والطائفية". واوضحت سبل تقوية صندوق الجمعية. واشادت بالسيد رفيق الحريري ومعاونيه لمساعدتهم الجمعية.

وتحدث رئيس الجمعية الدكتور وفيق سنو عما حققته الجمعية على صعد الثقافة والتعليم والرعاية الاجتماعية. واوضح ان حجم مساعدات التعليم بلغ نحو مليون ليرة، عدا المساعدات الاجتماعية والطبية والجامعية.

ووزع على الحضور كراس تضمن نشاطات الجمعية. وجرت حملة لجمع الزكاة.

المطران باشا و"أبو أرز" يستنكران التفجير في سن الفيل

استنكر ميتروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا تفجير السيارة الملغومة في سن الفيل والعبوة الناسفة في السبتية.

وقال في تصريح ادلى به: "فيما اخذت بشائر الامل والوفاق تلوح في الافق عاثت الايدي الآثمة لتحبط المساعي الخيرة وتزرع بذور البلبلة والقلق في قلوب الناس، فكان العمل الاجرامي المروع صباح الجمعة الذي حصد عددا لا يستهان به من الضحايا البريئة في منطقة سن الفيل، ثم تلاه بعد اقل من ٢٤ ساعة عمل اجرامي مماثل في منطقة السبتية.

واننا اذ نستنكر بشدة هذه الاعمال الوحشية الاجرامية، نناشد الضمير العالمي والانساني ان يفيق اخيرا من سباته ازاء مأساة شعبنا التي اصبحت وصمة عار في جبين البشرية، وندعو اللبنانيين جميعا الى رص الصفوف وتوحيد الكلمة في سبيل مواجهة المؤامرة البشعة التي تحاك حولهم وانقاذ هذا الوطن الذي حان ان يستعيد عافيته لمواصلة رسالته الحضارية".

واعتبر رئيس "حزب حراس الارز" السيد اتيان صقر ان السيارات المفخخة والقصف الصاروخي والمدفعي والاعتداء على الاجانب "عنوان واحد لمجرم واحد هو الارهاب الذي ترعاه ليبيا وسوريا وايران والجماعات الفلسطينية وتخطط له وتنفذه".

ووجه نداء طالب فيه دول العالم بـ"اعتبار لبنان الضحية الاولى للارهاب في العالم والذي سمته دول مؤتمر طوكيو باسمه الصريح واكدت على ضرورة الاقتصاص منه" وقال: "ليكن تصميم دول مؤتمر طوكيو الانتقام للبنان، بداية الطريق للانتقام الكبير لدولها ورعاياها. اما اذا هي حصنت نفسها واهملت لبنان، فان ضربات موجعة ستنزل حتما بها واقسى من تلك التي تنزل بنا وعلى يد هذا الارهاب والدول الراعية له نفسها".

يدعوان إلى الاقلاع عن العنف

فرحات: لا يجوز جعلنا "فشة خلق" الحر: الحوار هو الطريق الأسلم

رأى المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات ان المطلوب لانقاذ لبنان هو اتفاق اللبنانيين على مشروع بعيد عن الطائفية والحزبية، وشدد المستشار في المحكمة الشرعية الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر على ان "الحوار الصادق هو الطريق الاسلم والاقصر لوضع حد لمأساتنا".

فرحات

علق الشيخ فرحات على الاوضاع قال: "ان التدهور الامني الخطير الذي شهدته المحاور وطاولت قذائفه عمق المناطق السكنية واوقع قتلى وجرحى بين المواطنين الابرياء عمل مستنكر ومرفوض، ولا يجوز على الاطلاق ان يستمر قتل الناس في هذا الشكل من العنف الذي لا تقره القوانين الوطنية ولا الشرائع السماوية ولا يقبل به من في قلبه ذرة من رحمة او بقية من ضمير.

ان الاحتقان السياسي السائد على الساحة اللبنانية وعدم وصول الافرقاء الى الحد الادنى من الاتفاق على مشروع الحل الوطني الذي ينهي الحرب ويوقف المأساة المستمرة والتي اصابت اللبنانيين في ارواحهم وارزاقهم على اختلاف مناطقهم وطوائفهم، لا يجوز ان يكون المخرج منه باللجوء الى السلاح وقتل الآمنين ودك المنازل على رؤوس المواطنين في هذه المنطقة او تلك، ولا يمكن ان يبقى المواطنون "فشة خلق" لحاملي السلاح وهدفا تصوب اليه المدافع والصواريخ من دون ذنب اقترفوه او جريمة ارتكبوها.

المطلوب من الجميع الاقلاع عن اللجوء الى العنف في حل المشاكل او التعبير عن رأي او في تمرير مشروع، والعودة الى لغة العقل، والى المواطنية الحق والبحث فعلا عن منفذ يخرج اللبنانيين من دوامة العنف والاقتتال ويحفظ وحدة لبنان، لان الاستمرار في هذا النهج المدمر يعني ان الجميع سائرون في اتجاه الهاوية ولن ينجو منها احد.

ان اتفاق اللبنانيين على مشروع شامل متكامل بعيد عن التوجهات الطائفية والحزبية والارتباطات الخارجية هو المطلوب فعلا لانقاذ لبنان واعادة توحيده، ومواجهة الاحتلال الاسرائيلي واجباره على الانسحاب من الجنوب، لانها المدخل الطبيعي للحفاظ على وحدة لبنان وسيادته، وهي الاساس لنجاح اي مبادرة او طرح او مشروع، وما دام الاحتلال جاثما على ارضنا، فلن يترك ثغرة الا افاد منها لزرع بذور الفتنة والشقاق بين اللبنانيين".

الحر

وقال الشيخ الحر: "ان العودة الى التحاور بالقذائف والصواريخ بدلا من التحاور بالعقل والمحبة بين الافرقاء على الساحة اللبنانية، هي عودة خطيرة ومؤشر سلبي سينعكس مزيدا من التقاتل والعنف، وكأن احدى عشرة سنة من الموت والرعب والدمار لم تكف، ليعي حملة السلاح النتائج المدمرة لمصير الوطن وسلامة ابنائه، من جراء احتكامهم الى السلاح كلما وجدوا انفسهم في مأزق، فيلجأون الى قتل الناس، والى تدمير كل ما يملكون من ارزاق ويدخلون البلاد والعباد من جديد في لعبة الدم والموت.

ونسأل الذين جنوا امس على عشرات القتلى ومئات الجرحى، ما هو المبرر لديكم لتنتقموا من المواطنين، ولتنثروا لحمهم على الحيطان وفي الشوارع، ما ذنب الابرياء الآمنين، لتدك المنازل على رؤوسهم وتزرع الشظايا في اجسادهم، ويدفعون من دمهم واعصابهم وممتلكاتهم ثمنا باهظا من دون مقابل سوى المزيد من الموت ومن الهمجية، ومن تحدي الشرائع السماوية ورسالات الانبياء والصالحين التي تدعو الى فعل الخير، ونشر تعاليم السماء التي تحض على التسامح والفضائل والحرص على دماء الناس "ومن قتل نفسا من غير حق كانه قتل الناس جميعا" اين انتم من هذا؟ ومن اية طينة؟".

"الشعب العامل": العداء للوحدة والعروبة تتساوى فيه ميليشيات غربا وشرقا

اعتبر "اتحاد قوى الشعب العامل" ان "الميليشيات المتسلطة في بيروت الغربية ساوت نفسها بميليشيات الشرقية في العداء لوحدة لبنان وعروبته وحريته".

اصدر مكتب بيروت في الاتحاد بيانا جاء فيه:

"نذكر فلعل الذكرى تنفع المؤمنين بانه في اواخر عهد الرئيس الياس سركيس وتحت ضغط "القوات اللبنانية" التي كان يرئسها بشير الجميل، تم نقل بعض الوزارات والادارات الرسمية من بيروت الغربية الى شطرها الشرقي بحجة صعوبة انتقال الموظفين على خطوط التماس.

وقد دعت "القوات اللبنانية" اكثر من مرة في تلك الحين كل البعثات الديبلوماسية الى الانتقال الى الشرقية، بل انها مارست ضغوطا ارهابية على بعض المصارف لجعل مراكزها الرئيسية في الشرقية وفروعها في الغربية، ويومها تعالت اصوات التوحيديين بما يشبه الاجماع على رفض تفريغ بيروت من المؤسسات الرسمية والسفارات لان مثل هذه الاجراءات تدخل في خانة التقسيم وتعزيز الكانتون الانفصالي للقوات اللبنانية.

لكن احداث السادس من شباط التي تسلقت عليها واستغلتها الميليشيا المتسلطة على بيروت واستغلت فيها المهجرين لتستولي على القرار السياسي والامني في العاصمة بما يخدم التوجهات العصبية لهذه الميليشيا، حملت الويلات والكوارث الى الساحة الوطنية وحققت للقوات اللبنانية خدمات ما كانت لتحلم بتحقيقها لو انها سيطرت مباشرة على بيروت الغربية.

واول ما فعلته الميليشيات هو حرق السفارات العربية وتدميرها والتي اضطر بعضها الى نقل مكاتبه الى الشرقية، ثم توالت الضربات على المؤسسات التعليمية لتقفل هنا وتتوسع هناك، وتفاقمت الاعتداءات على الهيئات الاجتماعية المحلية والدولية حتى نقلت الهيئات الانسانية العالمية مقراتها الى الشرقية بعدما تم خطف الكثير من افرادها (...).

لقد انكشفت في صورة قاطعة الشعارات الثورية التي رفعتها الميليشيات ومررت تحتها كل الغايات التفتيتية التي خطط لها العدو وما عادت تفلح في اقناع حتى عناصرها بصدق ما تطرح من شعارات لان الواقع الذي مارسته فضح اقوالها وشعاراتها وبرامجها البراقة. لقد ساوت الميليشيات المسلطة على بيروت الغربية نفسها بميليشيات الشرقية في العداء لوحدة لبنان وعروبته والحرية وفي العداء لكل عمل توحيدي ونهج عروبي صادق يتطلع الى انقاذ الوطن والمواطنين".

انباء عن سيارة ملأى بمتفجرات دخلت الشرقية

عممت امس مصادر امنية في المنطقة الشرقية اوصاف سيارة مفخخة قالت انها دخلت المنطقة.

والسيارة من طراز "دودج - فان" بيضاء رقمها ٧١٤٧١٥ طراز ١٩٨٤، كتب عليها "ازهار فيكاني" وتحمل كمية كبيرة من المتفجرات.

تدابير سير على طريق حريصا

اصدرت امس المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البيان الآتي:

"لمناسبة حضور فخامة رئيس الجمهورية قداسا احتفاليا في كنيسة حريصا يوم الاحد ٢٥ الجاري، ونظرا الى ازدحام السير المرتقب في هذه المناسبة، تعلن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان دورياتها ستتخذ على الطرق الممتدة من جنيه الى حريصا تدابير السير الآتية:

١ - منع وقوف السيارات الى جوانب الطرق اعتبارا من السادسة صباحا وحتى انتهاء الاحتفال.

٢ - منع مرور السيارات المتجهة نزولا من حريصا حتى جونيه اعتبارا من الثامنة.

٣ - منع المرور صعودا من جونيه حتى حريصا اعتبارا من الحادية عشرة وحتى انتهاء الاحتفال.

يرجى من المواطنين عدم سلوك الطرق المؤدية الى حريصا الا عند الضرورة وفي سبيل حضور الاحتفال".

سن الفيل أفاقت من الزلزال

عبوة في أحد أبنية السبتية و٣ جرحى وأضرار جسيمة




المبنى الذي وقع فيه الانفجار.




انقاذ جريحة.




طفلان انزلا من المبنى. (جورج سمرجيان)

التاسعة الا ربعا صباح امس، هز انفجار منطقة السبتية في المتن الشمالي، تبين انه ناجم عن عبوة وضعت في احد الابنية واوقع انفجارها ٣ جرحى واضرارا جسيمة.

وافاد الخبير العسكري المعاون الاول يوسف بيطار الذي كشف على مكان الانفجار، ان العبوة كانت موضوعة في حقيبة من جلد على سفرة درج بناية أوهانس كورليكيان في اول السبتية لجهة الاوتوستراد الجديد، وتحديدا على الدرج بين الطبقتين الاولى والثانية، مما ادى الى تهدم الدرج وتدمير الطبقة الاولى بكاملها وتصدع البناية.

واضاف ان العبوة التي قدر زنتها بنحو ١٠ كيلوغرامات "ت. ان. ت" كانت مجهزة بساعة توقيت، وقد احدثت فجوة في سفرة الدرج قطرها متر واحد وقطعت حديد الاسمنت.

والبناء مؤلف من ١٠ مساكن في خمس طبقات، يشغل الطبقة الاولى منها جبران بشارة وانا كوليكيان والدة صاحب الملك، والطبقة الثانية يشغلها داود نصار وفيكتوريا فرنجي، والثالثة ادوار كورليكيان وروزين كورليكيان، والرابعة صاحب الملك جوزف كورليكيان ومرشد سلامة، والخامسة ايفون عوض وجوزف قدسي.

ودمر الانفجار الطبقة الاولى والدرج وادى الى سقوط ٣ جرحى عرف منهم ايفون عوض التي اصيبت في ساقها وجاك كورليكيان، ولحقت اضرار جسيمة في الطبقات الاخرى التي تصدع معظمها وعلق السكان في المبنى وتولت عناصر الدفاع المدني انزالهم بواسطة سلم هيدروليك.

كذلك تضررت متاجر في الطبقة السفلى من المبنى، منها محل الياس عنتر للخرضوات ومحل عبده واكيم للالبان والاجبان وسيارة "فولكسفاغن كوكسينال" رقمها ١٠٨١٥٠ هي للجريحة ايفون عوض. وتحطم زجاج ابنية في دائرة قطرها ٥٠ مترا.

ونقلت مصادر اعلامية معلومات غير مؤكدة مفادها ان واضع العبوة حضر في سيارة "مرسيدس - ٢٣٠٠٤" برتقالية وعممت اوصافه على الجهات الامنية.

مأساة سن الفيل

اما سن الفيل التي ضربها يوم الجمعة "زلزال" جديد بعد سنة ويوم، فقد افاقت صباح امس لتنفض عنها غبار الكارثة التي اودت بحياة ٦ مواطنين واوقعت ٩٤ جريحا في شارع سيدة الخلاص. وتفقد عدد من الاهالي المنطقة وعملوا على جمع ما تبقى من جنى العمر واطمأنوا الى صحة جيران لهم اصيبوا ونقلوا الى المستشفيات.

فرق من سرية الاطفاء والدفاع المدني بكرت الى الشارع المنكوب وعملت على رفع ما تبقى من ركام.

كل شيء تغير في الشارع المنكوب. وبدا ان كل شيء فيه ميت، البشر والحجر والامال...

وفي مجال مواساة المتألمين والمتضررين وتعويض بعض الخسائر، اعطى وزير الاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون تعليماته الى الوزارة لوضع تقرير مفصل يتضمن مسحا للاضرار.

وباشرت امس فرق الصيانة في مؤسسة كهرباء لبنان اصلاح الاعطال في شبكات التوزيع التي قطعها الانفجار.

"الهيئات الشعبية" ومياه زوق مصبح

عقد المنسق العام لـ"الهيئات الشعبية" الدكتور جورج فريحه اجتماعا ضم رئيس اتحاد بلديات كسروان - الفتوح السيد نهاد نوفل ومدير مصلحة مياه كسروان السيد جورج صافي ونائب رئيس اقليم كسروان - الفتوح الكتائبي السيد طوني المير ورئيس بلدية زوق مصبح وعددا من ممثلي مصالح المياه والكهرباء و"الهيئات الشعبية" للبحث في العوائق التي تعترض استثمار مياه زوق مصبح.

وتقرر ازالة العوائق في غضون اسبوعين وكذلك انهاء الاعمال في شبكة الكهرباء التي تولد الطاقة لمحطة ضخ المياه في وادي حنتوش ووضع حد لانقطاع المياه كلما انقطع التيار.

القصف تجدد وسقطت قذيفة قرب القصر

تدهور بين كفرشيما والشويفات والضاحية وقذائف عشوائية طاولت المنطقتين

تدهور الوضع الامني مساء امس على محور كفرشيما - الشويفات - بسابا - المعروفية، ودارت اشتباكات بكل انواع الاسلحة، ولم يفلح اتفاق لوقف النار في لجمها. وبلغت قذائف المنطقتين وسقطت احداها في محيط القصر الجمهوري.

الخامسة فجر امس تراجعت حدة الاشتباكات التي الهبت محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية بعدما تخطت عشرات القذائف خطوط التماس وبلغت مناطق آهلة قريبة وبعيدة جدا من الضاحية الى المتنين الشمالي والجنوبي وكسروان وجبيل والبقاع. وافادت تقارير ان قذائف سقطت ظهر الجمعة في محيط بلدة قرطبا في جبيل.

واعتبارا من السابعة، نشطت رمايات قنص على المحاور التقليدية من سوق الغرب وشملان وكيفون وعيتات حتى الاسواق القديمة في بيروت، رافقتها رشقات رشاشة غزرت ظهرا على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع وتخللتها انفجارات متقطعة.

وبعد الظهر، عرف الوضع انتكاسة على محاور طريق صيدا القديمة وتراشقت المواقع المتقابلة بكل انواع الاسلحة. وسقطت قذائف في عين الرمانة والشياح. بينما دارت مناوشات على محور عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون بدأت قرابة الرابعة والنصف واستمرت نحو ساعة.

وفي السابعة مساء، تدهور الوضع على محور كفرشيما - الشويفات - بسابا - المعروفية، وعنف التراشق قرابة الثامنة وشمل محور تلة حنين - العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - حي السلم. ونشطت اتصالات عبر لجنة الترتيبات الامنية وتم التوصل الى وقف للنار في التاسعة، الا ان التراشق عنف بين التاسعة والعاشرة. وانتقل بعد ذلك الى محاور طريق صيدا القديمة. وفي هذه الاثناء كانت قذائف تتخطى خطوط التماس لتبلغ مناطق قريبة وبعيدة من كفرشيما والشويفات حتى حي السلم والليلكي والمريجة وبئر العبد والرمل العالي والريجي وسبنيه واطراف بعبدا والحدث. وسقطت قذيفة صاروخية في محيط القصر الجمهوري.

وتجددت الاتصالات توصلا الى وقف النار، لكن التدهور استمر حتى الحادية عشرة ليلا، ثم اصبح التراشق متقطعا من دون ان يتوقف حتى ساعة متقدمة من الليل.

وفي فترة من الهدوء النسبي نهارا، نشط العبور بين شطري بيروت، خصوصا على "بوابة" الحدث - المريجة، بينما اقتصر العبور بين الفرنسيسكان وميدان السباق على المشاة والضباط من العسكريين وبين المتحف والبربير على السياسيين والديبلوماسيين. وظل معبر المصالح - قصقص مقفلا.

المتن الشمالي

ومنذ الصباح ساد هدوء حذر محوري عين التفاحة - شرين - شويا وضهور الشوير - العيرون - الدوار في المتن الشمالي، بعد ليل شهد اشتباكات عنيفة رافقها قصف مدفعي طاول عمق المنطقتين شرقا وغربا واستمر حتى الثالثة والنصف فجرا.

وابتداء من العاشرة صباح امس، سجلت مناوشات محدودة باسلحة رشاشة وقذائف صاروخية على هذين المحورين.

- السادسة مساء الجمعة اصيب علي محمد مرعي بجروح نتيجة سقوط قذيفة مدفعية في محلة السوديكو.

- كشف تقرير امني اسم قتيل سقط في القصف على برج البراجنة يوم الخميس هو حسين قطاعمي.

اشتباكات المخيمات لم تتوقف نهائيا وحصيلتها ٣ قتلى و٣٠ جريحا

ظل التوتر مسيطرا امس على مخيمات برج البراجنة وصبرا وشاتيلا ومحيطها. وسجلت بعد الظهر رشقات قنص متبادلة، ودارت اشتباكات محدودة في مخيم البرج لكنها طوقت سريعا.

وكانت الاشتباكات التي اندلعت بعد ظهر الجمعة بين مسلحين من حركة "امل" ومسلحين فلسطينيين، استمرت حتى السابعة صباح امس واوقعت ٣ قتلى و٣٠ جريحا. والقتلى هم: محمود سبيتي وعباس سلوم وعلي حرب.

منظمة التحرير تطالب بوقف "الاعتداء" على المخيمات

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن ناطق فلسطيني في تونس ان منظمة التحرير الفلسطينية دعت الى "وقف الاعتداءات" على المخيمات الفلسطينية في لبنان، وحضت الدول العربية على "وقف المؤامرة الجديدة على الشعب الفلسطيني ومخيماته في لبنان، هذه المؤامرة التي تشكل جزءا من مؤامرة دموية تنفذ في لبنان ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني، ومتورط فيها بعض الافرقاء العرب".

وقال الناطق: "امام فشل هجمات حركة "امل" على مخيم برج البراجنة وسعت اعتداءاتها الى مخيمي صبرا وشاتيلا".

صباغ طالب "هيئة العمل" بارساء قواعد العلاقات بالفلسطينيين

دعا رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ "هيئة العمل الوطني" في بيروت الى "ارساء قواعد العلاقات النضالية مع الفلسطينيين"، متمنيا "الا يكون فشلها في هذه المهمة مثابة رصاصة الرحمة لها بعدما فشلت في موضوع امن بيروت الغربية".

قال صباغ في تصريح ادلى به: "ان استمرار انفجار الاوضاع في منطقة المخيمات ومحيطها بين الفلسطينيين ومقاتلي حركة "امل"، يشكل عمليا مأساة كبرى تزيد من النزف المستمر في صفوف القوى الوطنية والاسلامية ويصيب القضية النضالية بمجملها كما يمس مباشرة المبادىء التي ارتكز عليها هذا النضال الوطني والعربي العام.

ومما لا شك فيه ان هذا التفجير لا يمكن ان يصب الا في خانة اطراف المؤامرة والقوى المعادية. فليس للفلسطينيين اي مصلحة في استمرار هذا النزف كما ان ليس من مصلحة حركة "امل" الانجرار الى معركة استنزاف لا تضعفها وحدها فقط بل تضعف الجسم الوطني والاسلامي كله. فاذا كان ذلك صحيحا كما تؤكده المواقف والتصريحات التي تتوالى يوميا على لسان قادة "امل" و"جبهة الانقاذ" وكلها تعلن وعيها هذه المخاطر وبالتالي ادانتها لها، فان الجهود يجب ان تنصب على معرفة الاصابع الفعلية التي تحرك هذه الاوضاع وتؤدي بها الى الانفجار (...)

اننا من موقفنا الوطني نحذر من استمرار هذا الوضع المتوتر بين الفلسطينيين وحركة "امل" ونطالب كل القوى الفاعلة بالتحرك والعمل على ارساء قواعد لعلاقات نضالية سليمة مع الفصائل الفلسطينية كي نمنع العبث بهذا الموضوع ونفوت الفرصة على المتربصين بنا وبقضيتنا".

"الشرطة الامنية" اعتقلت ٥٤ متهما

"الشوف - "النهار":

اصدرت امانة سر "النيابة العامة" في الجبل التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي البيان الآتي:

"١ - تلقت النيابة العامة في الجبل منذ تاريخ ١٩٨٦/٥/٨ حتى تاريخ ١٩٨٦/٥/٢٢ عددا من الشكاوى وفقا للتفصيل الآتي:

٢٢ شكوى جزائية، ١٧ شكوى مدنية، ٦ شكاوى تنفيذ. المجموع ٤٥.

٢ - وبعد النظر في الشكاوى الموجودة لدى النيابة العامة سابقا جرى البحث في ما يأتي: ٢٣ شكوى جزائية، ١٤ شكوى مدنية، ٩ شكاوى تنفيذ، المجموع ٤٦.

٣ - اعتقلت الشرطة الامنية ٥٤ متهما بجرائم مختلفة خلال الفترة ذاتها".

ديبلوماسي روماني تعرض لاطلاق نار في فردان

الاولى بعد ظهر امس، اعترض مسلحون كانوا في سيارتي "اوبل ستايشن" و"ب.ام.ف" من دون لوحات، سيارة ديبلوماسية للسفارة الرومانية رقمها ١٥٩/٢ - هيئة سياسية كانت تمر في محلة الصنوبرة في منطقة فردان، وانزلوا سائقها وهو ديبلوماسي في السفارة، الا انه تمكن من الفرار على رغم اطلاق نار في اتجاهه.

"امل الاسلامية" دانت قصف البقاع و"حرب المخيمات"

دان المسؤول عن "حركة امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي القصف على بعض قرى البقاع، ودعا الى وقف "حرب المخيمات".

وقال في تصريح وزع امس: "يذكر القصف الذي تعرضت له المناطق الاسلامية بأن الايدي التي تحرك المدافع وقواعد الصواريخ يهودية الهوية صهيونية الانتماء، والا فكيف نفسر القصف للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٥ على قرى في البقاع لا يميزها عن غيرها من قرى المسلمين في لبنان الا ولاؤها الكامل لقيادة الثورة الاسلامية والتزامها الخط الجهادي المنطلق في اتجاه القدس الشريف.

أن المناطق التي تعرضت للقصف الكتائبي الحاقد هي المناطق التي افادت التقارير ان اميركا واسرائيل تتهمانها بالارهاب وتعدان العدة لضربها. فتطوعت المارونية السياسية لتوجيه نار العنصرية المتوحشة كون المارونية جزءا لا يتجزأ من الحملة المعادية للاسلام والهادفة الى انهاء كل خط اسلامي رافض الخطط الاميركية (..)

ولا بد من الاشارة الى حقيقة نستطيع استخلاصها من اسلوب القصف الاخير وهي ان بعض المسلمين كانوا ولا يزالون يراهنون على انسانية الحوار مع فريق المارونية السياسية. فجاء القصف الاخير الحاقد ليطفىء كل امل موهوم في ادنى درجات الوطنية والانسانية عند هذا الفريق.

والافظع من القصف، انصراف المسلمين من لبنان وفلسطين عن مواجهة عملاء اسرائيل الى اقتتال شيطاني واختيارهم له في كل مرة شهر رمضان المبارك، شهر التسامح والرحمة والمحبة".

وناشد "ابناء الاسلام الاعتصام بحبل الله" داعيا اياهم الى "نهضة الرجل الواحد للقضاء على الجراثيم السرطانية في لبنان وفلسطين".

القومي يخرج ١٢٥ مقاتلا

المتخرجون يقومون بمناورات.

جانب من حضور حفلة التخرج. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

اقام امس الحزب السوري القومي الاجتماعي، احتفالا في احد معسكرات التدريب التابعة له في البقاع، لمناسبة تخريج ١٢٥ مقاتلا انهوا دورة تدريبية نظرية وتطبيقية استمرت بضعة اشهر.

حضر الاحتفال معتمد الحزب في البقاع السيد عباس ياغي والمنفذ في بعلبك السيد عباس الديس والمنفذ في الهرمل السيد مهدي عاصي وعدد من المسؤولين الحزبيين في المنطقة.

بعد عرض، اعطى المدرب التعليمات للمقاتلين الذين انقسموا ثلاث مجموعات قتالية، ونفذوا هجوما بالذخيرة الحية على موقع وهمي في احدى التلال القريبة بمساندة مدفعية واسلحة ثقيلة ومضادة وقذائف صاروخية وحماية خلفية، فدمر الموقع وعادت المجموعات بانسحاب منظم مع غنائم واسرى وجرحى.

بعد المناورة التي استمرت نحو ساعة، تحدث الديس الى المقاتلين مؤكدا ان التدريب هو "عمل تأهيل وطني وقومي ليأخذ كل واحد دوره في مواجهة العدو الصهيوني وعملائه في الداخل". واشاد بالمقاومة الوطنية وعدها "الخيار الوحيد لتحرير الارض" واشاد بمواقف سوريا "وتصديها الشجاع لاعداء الامة العربية ورفضها الحلول الاستسلامية". ودعا الى "وحدة الصف الوطني لمواجهة كل المشاريع والمخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية".

ونقل الى المتخرجين والحضور تحيات رئيس الحزب السيد عصام المحايري.

من التقارير: قتيل وجريحة وحوادث سرقة وسلب بالقوة

في التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- سلب مسلحان في محلة "سبينس" الدكتور محمد الشربجي مبلغ ٦ آلاف ليرة لبنانية وسلسالا ذهبيا وجواز سفر.

- في شارع الحسين، اعترض ثلاثة مسلحين ماري كسارجيان واقتادوها الى محلة حوض الولاية وسلبوها سيارة "داتسون".

- ادعى حسين السيد نورالدين ان لصا دخل منزله في محلة رأس النبع وسرق منه اموالا وحلى وساعات يد قدر قيمتها بمبلغ ٨٠ الف ليرة.

- ادعى يوسف ديب ابو جودة ان لصا دخل ورشة بناء تخصه في برمانا وسرق منها معدات قدر قيمتها بمبلغ ١٥ الف ليرة.

- في بلدة تعلبايا، زحلة اصيبت وجدان ح. برصاصة طائشة في خاصرتها وهي على شرفة عيادة قابلة قانونية.

- ادعى اسماعيل قاسم قشور ان لصا دخل منزله في بلدة جب جنين وسرق منه ٥٠ الف ليرة و١٢٠٠ دولارا اميركيا.

- ادعى الدكتور يوسف خليفة ان لصا دخل منزله في بلدة جباع، قضاء النبطية وسرق منه اشياء بقيمة ٥٠ الف ليرة.

- ادعى حسام الياس الاسمر ان مجهولا دخل شركة "رافي" للتجارة وبيع ادوية طب الاسنان على اوتوستراد طرابلس وسرق منها ادوية وآلات طبية وقدر قيمتها بمبلغ ٤٠٠ الف ليرة.

- ادعت خديجة عبد الله نجارين لدى مخفر محلة ابي سمرا في طرابلس ان مجهولا دخل منزلها وسرق حلى بـ ٥٠٠ الف ليرة.

- في محلة طريق الميناء كان العامل بلال مظهر مبيض يصعد الى الطبقة التاسعة من ورشة بناء بواسطة ونش كهربائي لنقل مواد البناء فسقط ارضا وقتل على الفور. وبعد التحقيق ترك المتعهد عزت نصرالله بسند اقامة بناء على اشارة القضاء.

"الادارة المدنية" وقضية التربية وتنظيم الصيدلة

الشوف - "النهار":

عقدت اللجنة التنفيذية لـ"الادارة المدنية" في الجبل اجتماعها الدوري واقرت القضايا المدرجة في جدول اعمالها، ومنها:

١ - المصادقة على برنامج امتحانات البريفيه والبكالوريا بناء على اقتراح لجنة التربية والتعليم في حال عدم اجراء الامتحانات الرسمية لهاتين الشهادتين هذه السنة، وذلك حرصا على تأمين حد مقبول من المستوى التعليمي في مدارس الجبل الرسمية والخاصة.

٢ - المصادقة على اقتراح مكتب الصحة والشؤون الاجتماعية المتعلق بتنظيم العمل الصيدلي في منطقة الجبل واقرار منع فتح صيدليات جديدة باستثناء الصيدليات القانونية الحاصلة على ترخيص من وزارة الصحة العامة ومكتب الصحة في الادارة المدنية ووضع الصيدليات القائمة حاليا في منطقة الجبل تحت الاشراف العلمي والمهني لمكتب الصحة على ان يتقدم اصحاب هذه الصيدليات بطلبات للحصول على ترخيص موقت من مكاتب الادارة المدنية في المناطق خلال مهلة تمتد من اول حزيران المقبل الى ١٥ منه. والتعهد بالخضوع لاشراف الصيادلة الجامعيين الذين ستعينهم الادارة المدنية لهذه الغاية".

ذات التفجيرات ومتفجرة سن الفيل

البزري: وضع مشروع مسيحي يعود بنا الى التفكير الطائفي

صيدا - "النهار":

اعتبر رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب نزيه البزري ان الاحداث الاخيرة في المدينة "لا يمكن ان تمر من دون اخذ العبر منها ومنع تكرارها". ودان التفجيرات الاخيرة ومتفجرة سن الفيل. معتبرا ان وضع "مشروع مسيحي" ليقابله اخر اسلامي "يعود بلبنان الى التفكير الطائفي والمذهبي".

قال نائب صيدا في ندوة صحافية عقدها امس:

"اود ان اعرف الجميع على وضع صيدا وصعوبة النيل منه، فصيدا باعتبارها بوابة الجنوب هي في ذلك بوابة المقاومة وقلعتها، باعتبارها تؤدي خدمات لكل الجنوب وجزء من البقاع والاقليم والشوف، اصبح لها وضع مميز. فصيدا لا يمكن الا ان تكون منفتحة على الجميع. وقد اغتنم العدو هذا الوضع فاخذ يخترق هذه المدينة باشكال شتى مما جعله في وضع يخيفنا من اي تفجير في صيدا. وعلى هذا، فنحن صريحون كل الصراحة تجاه رفاقنا اكانوا في الجوار ام بيننا في المخيمات، اننا لا نسمح اطلاقا بأن ينال احد من وحدتنا وان يفجر الاوضاع في مدينتنا. واننا نعلن ان رفضنا يكفي لردع كل من تسول له نفسه محاولة الايقاع بهذه المدينة، واننا جادون في التفاوض مع كل الفرقاء لنقوي ليس وضعنا الداخلي فقط بل علاقاتنا التي اعتقد انها ستساعدنا على وضع حد لاية محاولة.

ان ما حدث في اليومين الاخيرين لا يمكن ان يمر من دون اخذ العبر منه ووضع الامور في نصابها من اجل منع تكراره، ونشكر الله ان الخسائر في الارواح والماديات كانت محدودة، لكنها ليست شيئا حيال الخسارة المعنوية التي تهدد وحدتنا. فنحن متفقون على وحدة هذا الصف في اتجاه العدو الاسرائيلي وتوجيه بنادقنا نحوه ولن نسمح لاية بندقية ايا كان حاملها بأن توجه الى صفوف المواطنين في الجنوب عموما وفي صيدا خصوصا".

وسئل عن التصريح الاخير لرئيس الوزراء الفرنسي السيد شيراك، فاجاب: "نتمنى ان يكون ما قاله السيد جاك شيراك مفيدا للجميع، فيأخذوا منه العبر خصوصا في ما يتعلق بالاتفاق الثلاثي بحيث ان شيراك انحى باللائمة على الذين عطلوه، وانه كان عليهم ان يعتبروه منطلقا للوفاق. واعتقد ان علينا ان نأخذ اراء المسؤولين الفرنسيين ليس فقط في الاعتبار، بل كدرس تعطيه لنا دولة لها نفوذها المعنوي والثقافي في لبنان.

وطالما بينا ان سوريا الشقيقة هي الوعاء الذي جمع بين المتقاتلين لانهاء الحرب وتحديد اسس الاصلاح، فكان يجب بدلا من ان تواجه هذه المبادرة بالتعطيل والرفض، ان تواجه بالدرس والتمحيص، وان تعطى الاولوية في تفكير اللبنانيين بالخلاص من ازمتهم، اذ ان سوريا هي الدولة الوحيدة التي ما فتئت تسعى الى احلال السلام بين اللبنانيين وانهاء الازمة عن طريق الوفاق والتوفيق بين الفئات المتقاتلة.

وشكنا ام ابينا فسيرى الذين عطلوا هذا الاتفاق انهم مضطرون الى الرجوع اليه كاساس لحوار بناء وكأساس لوفاق يمكن ان يزاد اليه بما يجعله احسن وامتن واكثر ملاءمة لاماني الشعب اللبناني".

وعن رأيه في المشروع المسيحي، قال: "المشروع المسيحي تم التفكير فيه ليقابله مشروع اسلامي، وهنا الازمة والضرر، اذ اننا نعود بلبنان الى تفكير طائفي ومذهبي، وهذا كان من اكبر اسباب هذه الحرب الداخلية التي دمرت لبنان بشريا واقتصاديا وعمرانيا وافقدته مكانته بين الدول المتحضرة".

ورأى في التفجير الامني الاخير "دليلا على ان التفكير الطائفي لحل الازمة يعني بقاء الحرب مشتعلة". وتساءل: "هل يتعظ اللبنانيون ويعودون الى ارساء الاصلاح السياسي على قاعدة وطنية بدلا من الطائفية السياسية وعلى العدل والمساواة بدلا من الفئوية والامتيازات؟ وفي هذه المناسبة لا يسعني الا ان استنكر متفجرة سن الفيل التي اودت بارواح ابرياء".

جمعية المرسلين نعته ومعهد الرسل يضرب يومين

ملثمون اغتالوا الاب ابي عقل في صور و"امل" تعهدت قطع اليد التي امتدت اليه

جندي فرنسي يحير الى مكان الجريمة، وبدا اثنان من رجال الامن الداخلي في صور.

الاب بطرس ابي عقل.

الجثة في براد مستشفى جبل عامل. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

اغتال مسلحون مساء امس الاب بطرس ابي عقل (٦٢ عاما) رئيس معهد قدموس في جوار النخل (صور).

السادسة والنصف مساء، بينما كان الاب ابي عقل متوجها الى المعهد في سيارته، ترافقه الاخت ماري - لوسيان نجم وراهبة اخرى، اعترضه على احد المفترقات المؤدية الى المعهد، ثلاثة مسلحين ملثمين وانزلوه من السيارة واطلقوا عليه النار من اسلحة رشاشة، فأصيب ببضع طلقات في رأسه وانحاء جسمه وتوفي على الفور. وفر الجناة في سيارة كانت تنتظرهم وفيها شخصان آخران.

ونقلت جثة الكاهن الى براد مستشفى جبل عامل في صور.

وعندما شاع الخبر، انتشر عشرات المقاتلين من حركة "امل" وطوقوا المنطقة الممتدة بين القاسمية وصور، واقاموا حواجز اخضعت كل السيارات لتفتيش دقيق. واستنفرت الكتيبة الفرنسية المتمركزة في جوار المعهد، وحضر قائدها الكولونيل ريغول وضباط كبار. فيما حضرت الى المكان قوة فرنسية واخرى من قوى الامن الداخلي وعناصر من "امل".

وكان لنبأ اغتيال الاب ابي عقل وقع الصاعقة على جميع الفاعليات السياسية والروحية والتربوية والاجتماعية في صور. فتوافدت الى المعهد معزية ومستنكرة.

جمعية المرسلين

ونعت جمعية المرسلين اللبنانيين الفقيد، واصدرت البيان الاتي:

"بينما كان الاب بطرس ابي عقل، المرسل اللبناني، عائدا في السابعة مساء اليوم من زيارة لعدد من المرضى في مدينة صور، اغتيل قبل وصوله الى مركز رسالته في جوار النخل عند السابعة مساء.

يصلى لراحة نفسه في معهد الرسل - جونيه بعد ظهر الاثنين ٢٦ ايار الجاري، وتعطل الدروس في المعهد يومي الاثنين والثلثاء اقرارا بافضاله على الاف الطلاب من كل انحاء لبنان وطوائفه.

ولد الاب بطرس ابي عقل في بلدة بجة - قضاء جبيل في ٢٤ ايار ١٩٢٤.

دخل جمعية المرسلين في اول تشرين الاول ١٩٣٨ وتلقى دروسه الفلسفية واللاهوتية في جامعة ستراسبور وسيم كاهنا في ١٣ نيسان ١٩٥٣ في فرنسا وادى رسالته في ادارة معهد الرسل من ١٩٥٣ حتى ١٩٧٧ وعين رئيسا لمدرسة قدموس في جوار النخل - صور في تشرين الاول ١٩٧٧ وغادر هذه الحياة شهيدا لرسالته الكهنوتية".

وام معهد الرسل في جونيه عدد كبير من اصدقاء الفقيد ولفيف من رجال الاكليروس مقدمين التعازي.

المفتي سويدان

واثارت الجريمة موجة استنكار، فقال مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان:

"ان هذه الجريمة النكراء ليست جريمة تخص رجلا او طائفة، بل هي جريمة تتحدى كل الطوائف وروح العيش المشترك التي تميزت به هذه المنطقة وفي صور بالذات.

اننا لن نسمح لهذه الجريمة بأن تحقق اغراضها، بل سيكون الرد عليها حفاظا على العيش المشترك".

داود

ورأى المسؤول السياسي لحركة "امل في الجنوب السيد داود داود: "ان الرصاصة التي وجهت الى صدر رئيس مدرسة قدموس الاب ابي عقل وجهت الى صور بكل طوائفها وفئاتها، رصاصة شريرة صوبتها يد عميلة لتزرع الرعب ولتؤجج النار ولتسعر الفتنة. لنا ملء الثقة بكل اهلنا ان يكونوا اكبر من الفتنة، ونعد بأننا سنعمل جادين لاكتشاف الفاعلين وانزال اشد العقوبات بهم".

صالح

وقال عضو المكتب السياسي للحركة السيد عبدالمجيد صالح:

"ان الطلقات الغادرة التي وجهت الى الاب الجليل ابي عقل، انما وجهت الى احلى صورة من صور التعايش الحقيقي القائم في هذه المنطقة. ومن

بكل اجهزتها الى قطع اليد التي امتدت الى رمز تربوي وروحي حتى يكون الجناة عبرة لمن اعتبر".

وقال قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين: "اننا نستنكر اسلوب الاغتيال بحذافيره وتفصيلاته، اذ انه يعبر عن الجبن وفقدان الحجة والاخلاق لدى صاحبه. وفي نظرة سريعة الى ما حدث من اغتيال الاب ابي عقل، نرى ان هذا الحادث ينسجم انسجاما كاملا مع المخطط الاسرائيلي لاثارة الفوضى وضرب الجبهة الداخلية والتعايش السائد بين جميع المواطنين على اختلاف اديانهم ومذاهبهم. ولينسجم هذا الحادث مع الفرز السكاني الذي تسعى اليه اسرائيل والذي حدث في شرق صيدا واكثر من منطقة.

اننا نطالب بالوعي واليقظة لدى جميع المواطنين حيال مثل هذه الحوادث التي تفتعلها اسرائيل بواسطة عملائها. ونطالب المسؤولين عن النواحي الامنية بالسعي والاهتمام الجديين لكشف مفتعلي هذا الحادث".

ودانت الجريمة جمعية البر والاحسان في صور.

ضمن المحاولات الشيطانية والايدي الاسرائيلية تظهر من حين الى اخر انواع من المؤامرات المسيئة الى وحدتنا وعيشنا، وقبل ان تبدأ الفئات المعادية ببث السموم، ستعمد الحركة

افطار في صيدا حضره البزري تكريما لمحرري انصار وعتليت

اقامت "لجنة معتقلي انصار" و"الحركة الشعبية الاسلامية" في صيدا مأدبة افطار غروب الجمعة في دار رعاية اليتيم في المدينة، تكريما لعدد من محرري انصار وعتليت.

حضر الافطار رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب نزيه البزري وقاضي الشرع الشيخ احمد الزين وسكرتير اللجنة المركزية لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور نبيل الراعي ورئيس "الحركة الشعبية" الشيخ يوسف مسلماني وجمهور من ممثلي الفاعليات السياسية والروحية والتربوية والاجتماعية.

بعد الافطار قال النائب البزري:

"ان شرف الاعتقال وعذابه هما وسام على ظهر كل معتقل من اجل تحرير وطنه من رجس الاحتلال الاسرائيلي. ان الوضع منذ التحرير حتى اليوم كان في تدهور مستمر نحو الاسوأ ويتهدد الوطن في وجوده لان الاسرائيليين الصهاينة والامبرياليين خططوا لتفتيت هذا البلد، وها هم بواسطة ادواتهم اللبنانية عطلوا الوفاق الذي توصلت اليه الشقيقة سوريا وها هم يؤججون نار الحرب اشتعالا، فبيروت في شقيها وضواحيها تعيش اليوم في الملاجىء وتحت القصف وها هي الشعارات والخطب تزيد تسعير الفرقة والاقتتال".

ودعا "الى وحدة الموقف من اجل احباط المشاريع الهادفة الى تقسيم البلد".

واعتبر الشيخ الزين "ان تضحيات المعتقلين كبيرة وجسيمة فهؤلاء هم الذين اناروا لنا الطريق، ودفاعهم لم يكن فقط عن الجنوب بل عن كل العالم الاسلامي والعربي". وطالب الهيئات الانسانية والدولية بالسعي الى اطلاق جميع المعتقلين في سجن الخيام".

وقال الدكتور الراعي: "نأمل في ان يستمر لقاؤنا والمعتقلين، وان يأتي اللقاء المقبل وقد تحرر جميع المعتقلين في سجن الخيام. ان المعتقلين ضحوا وكابدوا العذاب في سبيل نصرة الجنوب، وقد قاوموا الاحتلال الصهيوني بكل ما اوتوا من قوة. وعلينا جميعا ان نتبنى جميع المعتقلين وان نعمل وكل المؤسسات الانسانية لاطلاق معتقلي الخيام".

وتحدث الشيخ مسلماني، ومما قال: "نلتقي اليوم معا بعد سنة واكثر من انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي وقوات الهيمنة الفاشية من مدينتنا البطلة، قاعدة المقاومة والنضال. لقد رفضت صيدا بعناد وشجاعة كل اشكال الخضوع والتعامل مع قوات الاحتلال وعملائها، فحملت السلاح وقدمت الشهداء من ابنائها لصد الغزاة وحملهم على الرحيل من اجل تطهير هذه الارض الطيبة من دنسهم ومشاريعهم وعملائهم". وتعهد "الاستمرار في الطريق الشاقة الطويلة".

اشتباك صيدا اوقع قتيلا نعته "فتح"

قرار بتأليف لجنة تحقيق

صيدا - "النهار":

طوقت القيادات الصيداوية و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"اللجنة الشعبية" في مخيم عين الحلوة، ذيول الاشتباك الذي وقع قرابة منتصف ليل الجمعة - السبت بين عناصر من "الشرطة الامنية" وعناصر فلسطينية وادى الى سقوط قتيل وعدد من الجرحى.

وكان اشكال حصل بين عناصر من "الشرطة" وآخرين من مخيم عين الحلوة في كورنيش البحر ما لبث ان تطور الى اشتباك بين الطرفين في محلة التعمير قرب المخيم استمر حتى ساعات الفجر الاولى وادى الى مقتل الفلسطيني غسان محمود قاسم (١٨ عاما) واصابة عدد آخر وتضرر منازل وسيارة المسؤول العسكري لـ"التنظيم الشعبي الناصري" في محلة التعمير السيد احمد الحمزاوي الذي كان يرافق نائب الامين العام الدكتور اسامة سعد وامين الشؤون العسكرية السيد خضر سكيني، في جولتهما على المقاتلين لوقف النار.

واصدر الامين العام لـ"التنظيم الشعبي" المهندس مصطفى سعد قبل توجهه الى دمشق، قرارا يقضي بتأليف لجنة تحقيق لكشف ملابسات مقتل قاسم، ويخول اللجنة "استدعاء كل من تثبت علاقته بظروف الحادث وملابساته والتحقيق معه وانزال اشد العقوبات به".

ونعت منظمة التحرير الفلسطينية وحركة "فتح" و"اللجنة الشعبية" في عين الحلوة و"التنظيم الشعبي" غسان قاسم الذي شيع بعد ظهر امس ودفن في جبانة صيدا.

تفاحة: نحتاج مشروعا وطنيا

رأى العلامة السيد احمد زكي تفاحة الحسيني "ان لبنان ليس في حاجة الى مباراة في مشاريع الحلول الطائفية وانما الى مشروع وطني واحد يلتقي عليه الجميع".

واعرب عن اعتقاده انه "لغاية اليوم لم يطرح عمليا وجديا مشروع حل ينقذ اللبنانيين من الاعصار المدمر الذي لحق بالجميع من دون استثناء، ونأمل ان تخلص النيات وتتضافر جهود المخلصين من القادة الروحيين والدنيويين ويبحثوا في العمق ما حل في الانسان والبنيان في هذا الوطن ويضعوا الحل المنشود الذي يؤدي الى صهر اللبنانيين في بوتقة الايمان بالله والوطن والانسان، ومن المشاريع التي توخينا منها خلاص الوطن هو الاتفاق الثلاثي الوطني الذي رعته سوريا. واذا كان لا بد من تعديل بعض بنوده ففي الامكان ادخال هذه التعديلات اذا كانت ستؤدي الى الانقاذ وخلاص الوطن والمواطن".

واعتبر "ان اقصر الطرق في نظرنا لحوار ناجح وحقيقي بين سائر الاطراف اللبنانيين، هو في توافر النيات الطيبة والنزوع عن فكرة السيد والمسود بين ابناء الوطن الواحد وتلاقي الارادات الصادقة والتفكير جديا في انقاذ الانسان اللبناني بعيدا عن المصالح الفردية والصراعات السياسية بين قبائل السياسيين الذين لا ينظرون ويا للاسف الى المواطنين الا انهم ارقام عددية يلوكونها ما قضت مصالحهم".

خطف المدرس انطون يتفاعل في صيدا

"مكتب المعلمين" التقى قيادات ويجتمع غدا لاتخاذ خطوات

النائب البزري لدى استقباله وفد "مكتب المعلمين" في الجنوب. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

تفاعلت امس قضية خطف مدرس الرياضيات في تكميلية صيدا الرسمية للصبيان رزق الله انطون، فاضربت التكميلية وقرر "مكتب المعلمين" في صيدا والجنوب بعد جولة على القيادات، عقد اجتماع موسع غدا لاتخاذ خطوات.

وزار "مكتب المعلمين" رئيس "المجلس السياسي الوطني" النائب نزيه البزري ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في المدينة الدكتور علي الشيخ عمار، واثار معهم قضية الخطف متمنيا عليهم "السعي جديا الى اطلاق المدرس انطون فورا".

واوضحت مصادر المكتب انه ابلغ الى القيادات التي قابلها "رفضه كل اشكال الخطف ايا كانت الاسباب، وذلك حفاظا على العام الدراسي وعلى الحريات الديموقراطية".

واسف رئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعاده لـ"امتداد موجة خطف الملعمين الى صيدا" وقال: "ان هذا العمل المرفوض انسانيا مرفوض ايضا تربويا لانعكاسه على سير العمل التربوي في المدارس الرسمية وما يمكن ان يتركه من نيول على افراد الهيئة التعليمية في صيدا ولاسيما منهم ابناء الطائفة المسيحية الذين يدرسون فيها. فهؤلاء المعلمين يستحقون كل تكريم لقيامهم بواجباتهم وتحملهم مسؤولياتهم ومساهمتهم في انجاح العام الدراسي في صيدا والجنوب، وحرصا على ان تبقى المدارس مستمرة في عملها، وحرصا على تشجيع العاملين فيها على البقاء لاتمام العام الدراسي ١٩٨٥ - ١٩٨٦. نناشد الجهات الفاعلة الافراج عن المدرس المخطوف، ونناشد ايضا الفاعليات السياسية في صيدا، التدخل للمساعدة في اطلاقه. ونرفع صوتنا الى معالي وزير التربية الرئيس سليم الحص لاجراء اتصالات في هذا الشأن على كل المستويات".

رسالة شكر الى الملك فهد من مفتي صيدا

بعث مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين برسالة الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز يشكره فيها على اهدائه صيدا عددا من نسخ القرآن.

وجاء في البرقية: "انه لشرف كبير ان انقل الى جلالتكم مشاعر ابنائكم المسلمين في صيدا وجنوب لبنان وتقديرهم العظيم تجاه الهدية الكريمة التي انطلقت من الديار المقدسة الى كل ارجاء العالم الاسلامي في هذا الشهر المبارك مذكرة المسلمين بكتابهم القرآن الكريم ليرجعوا اليه ويتقيدوا بأحكامه وما جاء فيه من دعوة الى الخير وامر بالمعروف ونهي عن المنكر واصلاح بين الناس وحث على الطاعة والعبادة والتقوى.

هذه الهدية التي عبرت عن اهتمامكم بأمر المسلمين ونشر تعاليم الاسلام في العالم هي من افضل القربات التي يتقرب منها العبد تجاه خالقه ومن اجل الخدمات التي يقدمها الحاكم المسؤول الى رعيته. فنسأله تعالى ان يضاعف اجر ما تقربتم به خالصا لوجهه الكريم وان تلاقي هذه المصاحف آذانا صاغية ونفوسا واعية واقبالا صادقا وتضامنا في سبيل مواجهة اعداء العرب والمسلمين ورفع راية الاسلام عالية".

هدوء حذر في جبهة كفرفالوس

صيدا - "النهار":

خيم امس هدوء حذر على جبهة كفرفالوس خرقته رمايات محدودة متبادلة بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي".

"الهيئات الشعبية" ومعضلة السير

اجتمع امس مندوب المتن الجنوبي لـ"الهيئات الشعبية" الدكتور انطوان بعقليني بآمر فصيلة درك بعبدا وآمر فصيلة فرن الشباك وآمر فصيلة سير بعبدا ورئيس بلدية الحازمية وفرن الشباك وآمر فصيلة فرن الشباك - الحازمية في شرطة "القوات اللبنانية" وممثلين لاقليم بعبدا الكتائبي وجمعية تجار فرن الشباك.

وتناول البحث سبل ايجاد الحلول لمعضلة السير في المناطق.

مفتي البقاع ومعركة بدر

بعلبك - "النهار":

بدعوة من "جمعية المقاصد الاسلامية" القى مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس محاضرة في المقر الجديد للجمعية في بعلبك موضوعها "بدر ذكرى وعبرة"، في حضور عدد من رجال الدين وجمع من المواطنين.

رحب نائب رئيس الجمعية السيد محمد صلح بالحضور، ثم تناول رئيس الجمعية في بعلبك الدكتور كامل الرفاعي نشاطات الجمعية واهدافها ومبادئها الانسانية والخيرية والاجتماعية.

واخيرا تحدث المفتي الميس عن معاني معركة بدر التي هي "الاساس للمد الاسلامي"، ودعا الى وحدة الصف ومواجهة اسرايل ومحاربتها.

الافطار السنوي للاسعاف الشعبي في الشمال

طرابلس - "النهار":

اقامت "هيئة الاسعاف الشعبي" في الشمال برعاية مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي افطارها السنوي، وحضره رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية ورئيس مجلس ادارة المستشفى الاسلامي النقيب عدنان الجسر ومدير المستشفى الحكومي الدكتور صادق الحسن ونقيب اطباء الاسنان الدكتور منذر كبارة وعدد من الاطباء والمحامين وممثلي الجمعيات الاجتماعية والتربوية.

افطار الاتحاد الصحي اللبناني

اقام الاتحاد الصحي اللبناني غروب مساء الجمعة مأدبة افطار في مركز متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، حضرتها شخصيات دينية وسياسية واجتماعية، في مقدمها مستشار وزير التربية والعمل المحامي محمود حطب وممثل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسين الغزال.

وبعد انتهاء المأدبة تحدث السيد حطب والسيدان جان سابا وسعد ادين حميدي صقر.

بيان في البداوي دان اجراءات في الاردن

البداوي - "النهار":

استنكرت "اللجنة الشعبية الفلسطينية" في مخيم البداوي في بيان وزعته امس التعرض لطلاب الجامعة الاردنية الذين تظاهروا احتجاجا على الغارة الاميركية ضد ليبيا، ونددت بالمخابرات الاردنية "التي قامت بحملة تنكيل واعتقالات طاولت الحزب الشيوعي الاردني وشخصيات وكوادر من الحركة الوطنية الاردنية والثورة الفلسطينية بسبب تضامنهم مع الشقيقة ليبيا".

وطالبت "جميع المعنيين بالحريات الديموقراطية بالوقوف في وجه هذه الاعمال القمعية والضغط للافراج عن المعتقلين فورا".

"قوات الانتفاضة" تطالب بتطويق اشتباكات بيروت

طرابلس - "النهار":

رأى "التنظيم الناصري في لبنان - قوات ناصر الانتفاضة" في طرابلس في بيان له امس "ان الهجمة الاميركية - الاسرائيلية الانعزالية الشرسة التي تحاول النيل من الصمود العربي الذي تقوده الشقيقة سوريا تفرض على احرار العرب الوقوف صفا واحدا لمواجهتها".

ودعا الى "تطويق الاشتباكات الدموية في بيروت والحيلولة دون تنفيذ الاتفاقات المشبوهة والمشاريع الاستعمارية المتعددة والتي تهدف الى اضعاف الساحة الوطنية".

تأبين

دعت حركة "امل" الى احتفال تأبيني في حسينية شقرا (بنت جبيل) العاشرة صباح اليوم، في ذكرى اربعين عبد الله غملوش والذكرى السنوية الاولى لرائد امين.

مفقود




غادر جوني جورج مصري منزل ذويه في برج حمود الاربعاء الماضي متوجها الى بسكنتا ولم يعد. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقم ٢٦٨٠٨٢ او بمخفر برج حمود.

جريمة برصاص القنص في ياطر

٥ قتلى وجريح من المقاومة و"الجنوبي" في معركة عنيفة قرب رشاف

الجنوب - "النهار":

قتل مجند في "جيش لبنان الجنوبي" واصيب اخر وسقط اربعة من رجال المقاومة، في معركة عنيفة نشبت امس بين الطرفين قرب بلدة رشاف الحدودية. واصيبت امرأة في ياطر برصاص قنص. وتعرضت قرى عدة في منطقة النبطية لقصف مدفعي.

بنت جبيل

وافاد مراسل "النهار" في بنت جبيل ان مجموعة من "الجيش الجنوبي" اصطدمت ظهر امس بمجموعة من رجال المقاومة في واد بين رشاف ودبل، فدار اشتباك عنيف استخدمت فيه اسلحة رشاشة وقنابل يدوية من مسافة قريبة جدا. واسفرت المعركة عن سقوط المجند في "الجنوبي" جورج بولس يونس (٢٩ عاما) واصابة المجند م. داود وكلاهما من دبل. ونقل الجريح الى مستشفى نهاريا في اسرائيل، وسقط ٤ من رجال المقاومة عرف منهم استنادا الى مستنداتهم الشخصية التي تشير الى انتمائهم الى حركة "امل": حسن محمد دياب، عباس علي دهيني، حسين حسن الزين.

وجاء من صور ان مواقع الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" سلطت امس رمايات قنص على كفرا وياطر حيث اصيبت فاطمة صالح (٦٥ عاما) ونقلت الى مستشفى جبل عامل.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الاسرائيليين و"الجنوبي" قصفوا عشوائيا ابتداء من منتصف ليل الجمعة - السبت وحتى فجر السبت، كفررمان وحبوش وزوطر الشرقية ومزرعة الحمرا (النبطية) مما اوقع اضرارا جسيمة.

حاصبيا

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة شنوا فجرا هجوما عنيفا على موقع "الجيش الجنوبي" في تلة الحمرا (البياضة - صور) بقذائف "آر. بي. جي" واسلحة رشاشة، واشتبكوا مع حاميته لاكثر من ١٥ دقيقة. واعترفت اذاعة "صوت الامل" الحدودية بالهجوم وذكرت ان ٣ قذائف صاروخية سقطت في هذا الموقع، اضافة الى تعرضه لرشقات غزيرة من اسلحة رشاشة.

وفي مرجعيون، قررت قيادة "الجيش الجنوبي" تجنيد مهجري البقاع الغربي اجباريا ممن تراوح اعمارهم بين ١٥ و٥٠ عاما. وعاينت لجان طبية في المستشفى الحكومي في مرجعيون، المجندين الجدد الذين التحق نحو ١٠٠ منهم بمعسكر للتدريب في ضواحي هذه البلدة.

وفي حاصبيا ابلغ الحاكم العسكري الاسرائيلي الى اهالي شبعا وعين قنيا وشويا، ان المرور سيمنع قريبا على طريق عين قنيا - زغلة - حاصبيا بعد تأمين طريق من عين قنيا الى خلوات البياضة عبر احراج الصنوبر وكروم الزيتون لان الطريق الاولى ستحول طريقا عسكرية.

مقاومة

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيد محمود حيدر - فلاح، قصفت في ١٩٨٦/٥/٢٣، موقع العيشية بـ٣ صواريخ ١٠٧ ملم. وهاجمت فجر اليوم نفسه دورية مشتركة للعميل لحد والعدو في حولا واصابت ناقلة جند واحرقت اخرى. وليلا كمنت المجموعة لدورية للعدو الاسرائيلي في منطقة دير ميماس - علمان واشتبكت معها باسلحة رشاشة وصاروخية مما ادى الى اصابة شاحنة وسقوط من فيها بين قتيل وجريح. وقصفت مجموعة الشهيد فؤاد صالح تلة سجد. وكانت قصفت تلة ياطر فجر ١٩٨٦/٥/٢٢. وفجرت مجموعة الشهيد جهاد الخطيب عبوة بدورية اسرائيلية في تلة السويداء، ولدى وصول نجدة، قصفت المجموعة موقع الهجوم بصواريخ مما اوقع عددا من الاصابات بين قتيل وجريح. وكانت مجموعة هاجمت موقع الحقبان على تلة كفرا صباح ٥/٢٢، واشتبكت مع حاميته لمدة ١٠ دقائق، فدمرت موقع رشاش ١٢،٧ ملم واصابت ٣ دشم وسقط اكثر من ٥ عناصر بين قتيل وجريح. وفجرت مجموعة اخرى فجر ٢٣ من الجاري، عبوة ناسفة بدورية للعدو الاسرائيلي في منطقة بني حيان - عريض ابو زريق مما ادى الى احتراق آلية وسيارة جيب عسكرية وسقوط من فيهما بين قتيل وجريح".

واعلنت "قوات الشهيد العميد محمد سليم" ان "مجموعة الشهيدة مريم خير الدين قصفت ثكنة مرجعيون في ١٩٨٦/٥/٢٣، بـ٤ صواريخ ١٠٧ ملم، واشتبكت مع عناصرها بأسلحة

رشاشة، فاوقعت اصابات في الثكنة بين قتيل وجريح. ومساء اليوم نفسه شنت مجموعة الشهيد علي غازي طالب هجوما على تجمع لقوات العدو والياته قرب معتقل الخيام. واسفر الهجوم عن تدمير ناقلة جند "م - ١١٣" وشاحنتين وسقوط ٧ عناصر بين قتيل وجريح. وفي الرابعة فجر ١٩٨٦/٥/٢٤ هاجمت مجموعة الشهيد وجدي صايغ دورية لقوات العدو على طريق بين دير سريان ودير ميماس، فدمرت آليتين واوقعت اصابات في طاقمهما بين قتيل وجريح".

وهاجمت "مجموعة الشهيد قاسم نجم، العاشرة مساء الجمعة ١٩٨٦/٥/٢٣، موقعا مشتركا في تلة السويداء (النبطية) فاصابت مربض ١٢،٧ ملم".

واعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد سرور شنت فجر اليوم (امس) هجوما على موقع لجماعة لحد العميل في محلة جسر الحمرا على الطريق الساحلية في القطاع الغربي. استمر الاشتباك نصف ساعة واستخدمت فيه اسلحة صاروخية. ولم تعرف خسائر العدو بسبب الطوق الذي فرضته جماعة العميل لحد. واعترفت اذاعته بالعملية".

"هيئة العمل": ورقة وطنية تعبر عن الاماني

يعتقد عضو "هيئة العمل الوطني" السيد فاروق البربير "ان الرد على الورقة المسيحية يجب ان يكون عن خلال ورقة عمل وطنية موحدة تصدر عن القيادات الاسلامية والوطنية وتأخذ في الاعتبار اماني المواطن اللبناني السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقومية".

واستبعد حصول مواجهة بين اسرائيل وسوريا، ورأى "ان التصريحات المتشنجة المتبادلة والمتناقضة في بعض الاحيان، تعكس جوا من التشاؤم سرعان ما يتبدد بعد ٢٤ ساعة، وهذا لا يلغي بالطبع كون سوريا واسرائيل عدوين لدودين يتحين كلاهما الفرصة المناسبة لضرب الاخر اذ ان المعركة بين العرب واسرائيل هي معركة وجود ولن تنتهي الا بهزيمة احد الطرفين".

اشتباك وقتيل في الهرمل

افادت معلومات امنية ان اشتباكا وقع مساء الجمعة الماضي في محلة المرج الجنوبي في منطقة الهرمل، بين مسلحين من آل علو، فقتل نعمة محمد علي موسى علو (٥٥ عاما).

متظاهرون في اميون طالبوا بتعبيد طريق

اميون - "النهار":

تظاهر نحو ٣٠٠ شخص في حي الثانوية في اميون احتجاجا على عدم تزفيت الطريق التي تصل حيهم بالطريق العام وانطلقوا نحو سرايا البلدة وركزوا في هتافاتهم على قائمقام قضاء الكورة السيد رياض القاوقجي الذي هو رئيس بلدية اميون بالوكالة، لعدم اهتمامه بهذا الموضوع. وانتهت التظاهرة في مكتب القائمقام، وحمله المتظاهرون "مسؤولية التقصير" معلنين انهم سيتابعون تحركهم.

"التجمع الوطني" في طرابلس ومرفأ الصيادين

طرابلس - "النهار":

طالب رئيس "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" المهندس رشيد جمالي في كتاب الى مجلس الانماء والاعمار، تخصيص مبلغ ٣ ملايين ليرة لبنانية من موازنة المجلس لانشاء حوض لزوارق صيادي السمك في طرابلس وفقا للدراسة المعدة لذلك. وتنفيذا للوعود الرسمية التي بذلت لهؤلاء الصيادين.

الحاق قرى في قضاء حاصبيا بفصيلة راشيا

حاصبيا - "النهار":

الحقت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي قرى ميمس والخلوات والكفير ومزرعة الدلافة، موقتا بفصيلة راشيا الوادي، وذلك بسبب "الحزام الامني" الذي فصل عددا من قرى قضاء حاصبيا عن مركز فصيلتها.

وطالب عدد من ابناء ميمس باستحداث مخفر في البلدة يبقى على صلة بفصيلة حاصبيا.

وفد من "الاونروا" تفقد المخيمات في صور

صور - "النهار":

تفقد وفد من مهندسي وكالة "الاونروا" مخيمات صور واطلع على اوضاعها وسبل تطوير الخدمات الحياتية فيها، وضم الوفد المهندسين نيجمرية وحسن مكاري وغسان عبد الحليم وعلي فارس وفريق من الموظفين.

استهل الوفد جولته بزيارة مركز الوكالة في صور حيث التقى مديره السيد محمد العفيفي وعددا من الموظفين. وعرض معهم المشاريع التي تنفذها الوكالة ولاسيما منها تزفيت الطرق وتأهيل شبكة الكهرباء.

● وزع قسم الشؤون الاجتماعية في "الاونروا" مساعدات غذائية على عائلات فلسطينية محتاجة في مخيمات صور، باشراف رئيس القسم السيد معين شاهين. ولوحظ ازدياد عدد العائلات التي افادت من هذه الحصص.

أزمة البنزين في يومها الرابع والتهريب يحدّ منها في بعض المناطق

استمرت امس ازمة البنزين لليوم الرابع وبدت اكثر حدة في بيروت الغربية حيث يراوح سعر الصفيحة بين ١٢٠ و١٢٥ ليرة. وزاد الامر تفاقما، وقف التسليم من مصفاة الزهراني الجمعة والسبت في عطلة نهاية الاسبوع.

وقد اقتصر التسليم على مستودعات الدورة التي وزعت ١،٢ مليون ليتر خصصت لبيروت الشرقية وبعض المناطق.

وعلم ان وزارة المال لم تبادل حتى الآن بفتح حساب خاص بالمحروقات ضمن الحساب ٣٦ لدى مصرف لبنان تنفيذا للاتفاق الذي تم التوصل اليه الاربعاء الماضي بعد اتصالات بين وزير العمل الرئيس سليم الحص ووزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم.

اما التكرير في مصفاة الزهراني فيتوقع ان يتوقف الاربعاء المقبل بعد نفاد النفط الخام، وتستمر المصفاة في تسليم البنزين حتى نهاية الاسبوع وفقا للجدول الآتي: الاثنين ٧٠٠ الف ليتر، الثلاثاء ٥٠٠ الف ليتر، الاربعاء ٥٠٠ الف ليتر، الخميس ٥٠٠ الف ليتر، الجمعة ٧٠٠ الف ليتر، اي ما مجموعه على مدى اسبوع ٢،٩ مليونا ليتر في مقابل اكثر من ٥ ملايين ليتر في الاحوال العادية.

وما يحد من الازمة في مناطق دون الاخرى، توافر الظروف المناسبة لتصريف البنزين المهرب الذي وصلت اخر شحنة منه (٦ الاف طن) الى عمشيت. وهذا البنزين هو باوكتان يراوح بين ٧٥ و٨٠ على الاكثر، في حين ان الاوكتان الذي تسلمه الدولة هو باوكتان ٩٢ و٩٣.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرة واحدة تنقل ٢٠٠ طن وهي "فاست - ١". وغادرته الباخرة "منور - ١".

وبقيت في المرفأ ٨ بواخر، بينها ٤ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان وهناك ٣ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٦ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	زارا	٢٦٢٥٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	بترا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٩	فاست - ١	٢٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
٩	فاست كارير	للشحن	فاست ايجنسي
١٠	اريستون	٤٥٠ مختلفا	اورابيا
١١	جاندارك - ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
١١	ميرا - ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
خارج الاحواض	روبا	—	ج. باسيل
خارج الاحواض	سي كلاود	للشحن	
خارج الاحواض	ايج ميلتيمي	٤٣٠ مختلفا	ناتكو

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
هون فالديه	اللاذقية	٤٠٠ مختلفا	اورابيا
مفا	مرسين	٤٥٠ ورقا	فرعون شيبينغ
بكر	الدار البيضاء	١٠٤٥ مختلفا	يونيون شيبينغ
ايفانجيليا	ليماسول	للشحن	نحاس شيبينغ
كيتيرا ستار	ليماسول	٦٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
سي نورث	رافينا	للشحن	سي لاين شيبينغ

٣ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٢٣ ايار كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٦٧ طنا، منها ١٥ طنا تسليما مباشرا و٢ طنان الى المستودعات و٥٠ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣١٤ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٦٧٠ طنا، منها ٥٢ طنا من المستودعات و٣١٦ طنا من المستوعبات و٣٠٢ طن عن الارصفة.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة :		
مانيا	للاصلاح	ع. غندور
اوشن كارير	زفت	الملاحة والنقل
عبودي - ت	حبوب	اللبنانية العربية
محمد - ١	لشحن الخشب	الشدياق للملاحة
ايالنا	مختلف	وكالة الخليل
صفوان - م	مستوعبات	نورث شيبينغ
سيريوس	طحين	اللبنانية العربية
ليبه	مستوعبات	كونفرس ماريتيم
ريمي - ١	بلاط ورخام	وكالة الخليل
ريما - ج	خشب	ع. غندور
نيلا	للاصلاح	ع. غندور
بسام - ب	طحين	اللبنانية العربية
الحاج سيد	بطيخ	ستوت للملاحة
هلال	طحين	اللبنانية العربية
ب – المنتظرة :		
غريب	مختلف	غاما للتجارة
كونتي ميني	مستوعبات	ليمكسو
سي نورث	مستوعبات	ليمكسو

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة :		
امبرتي	٢٣٤ راكبا	سوكومار ترافل
غريلي - ١	لشحن الخشب	شبير ماريتيم
ب – المنتظرة :		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
باتسين	٦٠٠ حليب لسحله	دلتا ترانسبورت
ف.ام. سبيريدون	١٥٠ ماشية	شبير ماريتيم
دوغروبولار - ١	١٢٥ ماشية	نافيمار

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة :		
لا شيء		
ب – المنتظرة :		
انتيانا بوليس	سيارات	مينرفا شيبينغ
كالتي - ج	سيارات	مينرفا شيبينغ
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة :		
لا شيء		
ب – المنتظرة :		
الكسندر - ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة :		
الكسندر - ك	للسفر	ا. كفوري
ب – المنتظرة :		
ايج ملتيمي	٧٠٠ ورقا	ا. كفوري
ماريفا رونيس	٢٧٥٠٠ فحما حجريا	ا. كفوري
ليبه	٢٠٠ حديدا	ا. كفوري

الصراعات بعد الوضع الامني
الدولار تخطى ثلاث عتبات والليرة تراجعت بنسبة ٩,١٢ ٪

تطور العملات في بيروت

العملة	٥/١٧	٥/٢٤	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٢٧٢٢,٠٠	٢٩٩٥,٠٠	+ ١٠,٠٣
المارك الالماني	١٢٢٧,٥٠	١٣١٤,٤٥	+ ٧,٠٨
الفرنك السويسري	١٤٧٢,٥٥	١٥٨٣,٤٠	+ ٧,٥٣
الجنيه الاسترليني	٤١٢٧,٩٠	٤٤٦٥,٥٥	+ ٨,١٨
المئة ين ياباني	١٦٣١,٠٠	١٧٦٦,٠٠	+ ٨,٢٨
الفرنك الفرنسي	٣٨٤,٧٥	٤١٢,٣٥	+ ٧,١٧
الفلوران الهولندي	١٠٨٧,٩٥	١١٦٧,٤٠	+ ٧,٣٠
الدولار الكندي	١٩٧٨,٢٠	٢١٨٩,٨٠	+ ١٠,٧٠
الفرنك البلجيكي	٦٠,٠٥	٦٤,٣٢	+ ٧,١١
الالف لير ايطالي	١٧٨٧,٢٥	١٩١٤,٩٥	+ ٧,١٥
الكورون الاسوجي	٣٨٢,٨٥	٤١١,٩٥	+ ٧,٦٠

سجل الدولار "البيروتي" رقما قياسيا جديدا وخطيرا وتخطى في غضون اسبوع، بل في ثلاثة ايام، ثلاث عتبات متجاوزا الـ٢٨ والـ٢٩ والـ٣٠ ليرة.

فقد اقفل الدولار امس حسب مصرف لبنان بـ٢٩،٩٥ ليرة سعرا وسطيا، علما ان السعر الحقيقي للشراء هو ٣٠،٢٥ ليرة. وهو تطور خلال الاسبوع من ٢٧،٣٧ ليرة الاثنين، الى ٢٧،٦٠ ليرة الثلاثاء، الى ٢٨،٧٠ ليرة الاربعاء، الى ٢٩،٤٠ ليرة الخميس، الى ٢٩،٦٠ ليرة الجمعة، فالى ٢٩،٩٥ ليرة السبت. فيكون ارتفع من ٢٧،٢٢ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ٢٩،٩٥ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ٢،٧٣ ليرتان ونسبته ١٠،٠٣ في المئة. وتراجع سعر صرف الليرة بنسبة ٩،١٢ في المئة في مقابل تراجع بنسبة ٢،٤٨ في المئة الاسبوع الماضي.

وكانت سوق القطع حافظت الاسبوع الماضي على مقدار من التوازن والاستقرار اذ راوح الدولار بين ٢٦ و٢٧ ليرة، وكان الظن بعد بلوغ هذا المستوى ان السعر سيستمر كذلك لفترة في ظل المراوحة على الصعيدين السياسي والامني. لكن الصورة تبدلت كليا منذ الاربعاء، فبدأ الطلب الشديد على العملة الاجنبية متجاوزا كل الحواجز النفسية، مما عكس استعدادا للشراء بأي سعر وعدم بيع الدولار مهما ارتفع سعره. ولا شك في ان العمل في الايام الثلاثة الاخيرة الفى ظاهرة الانكفاء والريبات التقنية التي تعقب عادة كل ارتفاع مصطنع، الامر الذي يشير الى مدى الاحتقان في سوق العملات والى مدى تزعزع الثقة بالنقد، في ضوء جملة من المعطيات السلبية وفي ظل جو عام من السقوط على كل المستويات.

وكانت وراء تدهور الليرة اسباب وعوامل قلما اجتمعت معا. ولعل المستجد منها وليس الاكثر تأثيرا هو الوضع داخل مصرف لبنان والخلل في طبقاته السبع والذي كانت له انعكاساته السلبية على سوق القطع. وهذا الخلل، سواء كان لاسباب ذاتية او خارجية، انكشف على شكل صراعات بين اعضاء الهيئة القيمة على المصرف، حتى بلغ التناقض درجة مقلقة. وبدا المجلس المركزي متلهيا بالقضايا الهامشية وبالشؤون الصغيرة، متجاهلا اهمية التعاون والتلاحم في ظروف كهذه.

وهكذا فتح مصرف لبنان، المتصارع داخليا، على نفسه جبهات عدة: مع مجلس النواب ومع وزارة المال ومع وزارة الصناعة والنفط فضلا عن الجبهة المفتوحة مع جمعية مصارف لبنان. وهذه الجبهات سمحت اكثر فاكثر بدخول الرياح اليه.

ومن الاسباب ايضا انكشاف الخلاف بين وزارة المال ومصرف لبنان على قضايا مالية ذات تأثير على المستويين الاقتصادي والوطني، بدءا من قضية ارباح القطع التي عولجت من منظار قانوني بحت، وانتهاء بعمليات فتح اعتمادات النفط.

ولا يمكن اغفال العوامل السياسية والامنية ولاسيما منها القصف العشوائي على مدى ليلتين وتفجير سيارة وعبوة ناسفة وتجدد حرب المخيمات.

ومع هذه العوامل كلها، سنحت الفرصة مرة اخرى للمضاربين ليسرحوا ويمرحوا في ظل سيولة فائضة يعجز مصرف لبنان عن امتصاصها بهذا الاسلوب او ذاك، وفي ظل مرحلة "انتقالية" متذبذبة بين المصرف المركزي والمصارف، فلا التعاميم النافذة تطبق ولا التعاميم المعدلة جاهزة للصدور.

الدولار في الخارج

في الخارج سجل الدولار، بعد المستوى المتدني نسبيا الذي بلغه في نهاية الاسبوع الماضي، تحسنا مطردا مكنه من استعادة عتبات اساسية، حتى كاد المتتبعون ان يجمعوا على ان الاتجاه الذي كان سائدا منذ ايلول الماضي قد تبدل.

وارتفع الدولار منذ مطلع الاسبوع متأثرا باتجاه اوروبي واضح الى لجم انخفاضه تمثل في تدخل المصرف المركزي الياباني لمصلحته حرصا على القدرة التنافسية للصادرات اليابانية وحفاظا على نمو قطاعات اوروبية عدة اهمها السياحة. كذلك استفاد الدولار من تحذير رئيس جهاز الاحتياط الفيديرالي الاميركي من مخاطر استمرار انخفاض سعر الصرف.

الى ذلك صدرت مؤشرات اقتصادية منذ الثلثاء اظهرت ان الاقتصاد الاميركي يتسم بالنمو ويبتعد اكثر فاكثر عن العوامل التضخمية ومن المؤشرات:

١ – اعادة قراءة تقديرات الناتج القومي الاجمالي لسنة ١٩٨٦ من خلال الفصل الاول وارتفاعه من ٢،٢ الى ٣،٧ في المئة.

٢ – انخفاض مؤشر الاسعار الاستهلاكية بنسبة ٠،٣ في المئة عنها في نيسان.

٣ – ارتفاع معدل الدخل الفردي بنسبة ١،٢ في المئة للشهر نفسه. وهذه المؤشرات حدت من التأثير السلبي لمؤشر انخفاض طلبات السلع المعمرة بنسبة ٠،٨ في المئة.

اما الجنيه الاسترليني فتراجع الى ما دون ١،٥٠ دولار للمرة الاولى منذ خمسة اسابيع متأثرا بقرار احد المصارف الكبرى خفض معدل الفائدة الفضلى من ١٠،٥٠ الى ١٠ في المئة، اضافة الى توقع انخفاض جديد لاسعار النفط.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين ان سعر صرف الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ – ارتفع من ١،٥١،٦٠ للجنيه الاسترليني الى ١،٤٩،٠٧، اي بنسبة ١،٧٠ في المئة.

٢ – ارتفع من ٢،٢٢،٠٢ مارك الماني الى ٢،٢٨،٠٠، اي بنسبة ٢،٦٩ في المئة.

٣ – ارتفع من ١،٨٥،١٠ فرنك سويسري الى ١،٨٩،٢٥، اي بنسبة ٢،٢٤ في المئة.

٤ – ارتفع من ٧،٠٧،٥٠ فرنك فرنسي الى ٧،٢٦،٣٥، اي بنسبة ٢،٦٦ في المئة.

٥ – ارتفع من ١٦٦،٧٥ ين ياباني الى ١٦٩،٧٠، اي بنسبة ١،٧٧ في المئة.

العملات في بيروت

سجل سعر صرف الليرة مزيدا من التراجع ازاء العملات الاوروبية والين الياباني، على رغم تراجع هذه العملات في الخارج. فالتدهور القياسي لليرة محليا فاق تدهور العملات في الخارج بنسبة كبيرة، مما اوجد اسعارا قياسية جديدة لكل العملات الاوروبية والعربية (راجع الجدول).

السوق المالية حافظت على استقرارها والفائدة بين ١٥ و١٧ في المئة

حافظت السوق المالية حتى نهاية الاسبوع على هدوئها واستقرارها من حيث الفائدة وحجم العمليات. ونتيجة فائض السيولة لدى الجهاز المصرفي بقيت سوق "الانتربنك"، خلافا للاسابيع السابقة، بمنأى عن التأثر سلبا او ايجابا بالتوتر الشديد الذي شهدته سوق القطع.

على صعيد عمليات "الانتربنك" اجريت امس بين المصارف عمليات مجموعها نحو ٢٥ مليون ليرة بفائدة راوحت بين ١٥ و١٧ في المئة. اما عمليات شركة لبنان المالية فاستقطبت نحو ١٠٠ مليون ليرة بفائدة ١٥ في المئة. ولم تجر اية عمليات في اطار السوق المفتوحة مع مصرف لبنان لان الشركة تلقت عروضا لتوظيف نحو ٧٥ مليون ليرة.

الى ذلك تمت هذا الاسبوع عمليات "انتربنك" بين المصارف بفائدة راوحت بين ٢٦ و٢٨ في المئة ولمدة ٣ اشهر، الا ان حجمها لم يتعد الـ١٠ ملايين ليرة.

على صعيد آخر، لوحظ في السوق الثانوية لسندات الخزينة فقدان السندات التي تستحق بعد شهرين و٣ اشهر، اي خلال تموز وآب، نظرا الى استنفاد المصارف هذه المحفظة في عمليات اعادة الحسم لدى مصرف لبنان والتي لجأت اليها في شباط وآذار بسبب حاجتها الى السيولة.

ويجرى بحث في تلبية طلبات المصارف ببيعها سندات من محفظة مصرف لبنان عبر السوق المفتوحة وبالفوائد المعتمدة، مما يؤدي الى امتصاص السيولة التي يهدف اليه مصرف لبنان.

هنا معدلات الفائدة كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية:

الفئة	سندات الخزينة (٪)	الانتربنك (٪)
من يوم الى يوم	١٥ - ١٧	١٥ - ١٧
غب الطلب	١٥ - ٢٠	١٥ - ٢٠
اسبوع	-	-
شهر	٢٢ ٧/٨	٢٣ ٣/٨
شهران	٢٢ ٧/٨	٢٣ ٧/٨
٣ اشهر	٢٢ ٧/٨ - ٤٦	٢٤ ١/٤
٦ اشهر	٢١ ٣/٨ - ٤٠	٢٣ ٧/٨
سنة	١٨ ٧/٨	٢٣ ١/٤

الحاكم ينكر على وزارة المال حقها في ١٠ مليارات من ارباح القطع

ردا على بيان وزير المال الرئيس كميل شمعون ("النهار"، ١٩٨٦/٥/٢٣) في شأن دين مصرف لبنان لوزارة المال البالغ ١٠ مليارات ليرة والعائد الى ارباح القطع، ادلى امس حاكم المصرف المركزي الدكتور ادمون نعيم بما يأتي:

"بكل بساطة ولكي يطلع الجميع على تفاصيل هذه القضية، رأينا من واجبنا ان نبسطها ونختصرها كما يأتي:

تدعي وزارة المال ان اعادة تقويم المعادن الثمينة (الذهب الموجود في مصرف لبنان) والقطع الاجنبي الذي يشتريه مصرف لبنان، يعطي الدولة الحق في ان يعود اليها من فرق التقويم ثمانون في المئة. يعني بتعبير آخر انه عندما يشتري مصرف لبنان ذهبا وعملات اجنبية بمئة ليرة ويقومها بعد شرائها بخمسة عشر يوما بسعرها الرائج في السوق الذي يوازي مئة وخمسين ليرة، فيستحق للدولة من هذا الفرق، وقبل ان يبيع المصرف الذهب او العملات الاجنبية، ثمانون في المئة، وهكذا دواليك كل خمسة عشر يوما. تستند الدولة بقولها هذا الى المادتين ١١٥ و ١١٦ من قانون النقد والتسليف. عندما لفتنا المسؤولين الى ان هذا التفسير مغاير للمعنى الحقيقي للنصين المذكورين ومناقض لابسط المبادىء القانونية التي لا تعتبر ارباحا قابلة للتوزيع الا الفروقات الايجابية التي تدخل الى المصرف بنتيجة عمليات بيع وشراء (لا عمليات تقويم دفتري) غضبت علينا، فعرضنا عليها حل النزاع بواسطة محكم يكون اما حاكم المصرف المركزي السعودي واما حاكم المصرف المركزي الفرنسي، فرفضت واستمرت تطالب باربعة مليارات مزيدا عن سنة ١٩٨٤ (وعشر مليارات عن سنة ١٩٨٥). ثم رفعت الملف الى القاضي الاستاذ جبران منصور (في هيئة القضايا) الذي قدم مطالعة في تاريخ ٩ تشرين الاول ١٩٨٥ جاء فيها ان المبالغ التي تطالب بها الدولة تستحق لها في ضوء النصوص المعمول بها، لكنه استطرد دعوة الدولة عاجلا الى الغاء تلك النصوص، فانهى مطالعته بالحرف الواحد: "ان المادة... هي نص نافذ انما نظرا الى المخاطر التي اصبحت تلازم تطبيقه لجهة تدني سعر صرف الليرة اللبنانية ينبغي التدخل السريع من المشترع لتعليق نفاذ هذا النص".

اننا، من دون شك، نحترم حضرة القاضي الاستاذ جبران منصور، ولكن هذا لا يمنعنا من ان نعتبر ان لرأينا ايضا قيمة واننا على يقين من ان من سيطلع عليه في ما يلي لن يتأخر اطلاقا في تأييده.

وبالفعل نحن لم نتأخر ولن نتأخر في اعطاء الدولة ثمانين في المئة من الارباح التي تدرها عمليات القطع التي تتم حقيقة (شراء القطع بسعر وبيعه فعلا بسعر اعلى) ولكن لا يمكننا، والقانون يؤيدنا كل التأييد، خلافا لرأي الاستاذ جبران منصور المنفرد، عندما نرفض اعطاء الدولة اموالا لم تدخل على المصرف في شكل من الاشكال خصوصا تلك التي تتعلق بقيمة الذهب.

ويكفينا، تفسيرا للنصوص القانونية وفقا للمقتضيات التي دعا الاستاذ جبران منصور الى التمسك بها بطلبه الاسراع في ايقاف العمل بها، ان نستند الى الاسباب الموجبة للمادتين ١١٥ و ١١٦ حتى يظهر بجلاء انه يترتب لمصرف لبنان مبالغ طائلة في ذمة الخزينة اللبنانية.

فقد اوضحت الاسباب الموجبة للمادتين ١١٥ و ١١٦ المعنى الواجب اعطاؤه للنصين على الشكل الآتي:

"فالعملات الاجنبية او ما يوازي الذهب بالعملات الاجنبية يقيد في التغطية في حسابين:

في الحساب الاول، يقيد ما يعادل العملات الاجنبية والذهب بسعر الليرة اللبنانية القانوني. في الحساب الثاني المسمى حسابا "خاصا" يقيد الفرق بين ما يعادل حساب التغطية وعملاتها الاجنبية، السعر القانوني، وسعر شرائها الحقيقي. وعندما يربو سعر المشترى الحقيقي للعملات الاجنبية والذهب على سعرها القانوني كما حصل، يكون الحساب الخاص مدينا ويمثل "دينا على الخزينة"."

"لا يمكن ان يكون المعنى اوضح مما ورد في النص هذا".

مؤتمر تنشيط الاقتصاد في الشمال عقد حلقته الثانية في زغرتا



المحتركون في الحلقة لدى القاء السيد رامز خان - الثالث من اليمين - كلمته.
(حسان عصافيري)

زغرتا – "النهار":

عقدت امس الحلقة الثانية من مؤتمر تنمية النشاط الاقتصادي في الشمال في قاعة بيار فرشخ في المسرح البلدي في زغرتا برئاسة السيد رامز خازن المستشار الاعلامي للرئيس سليمان فرنجيه.

وحضر قائمقام زغرتا السيد انور حاكمة ورئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس الدكتور حسن المنلا ورئيس جمعية تجار زغرتا واعضاء مجلس ادارتها وجمهور من المهتمين بالقطاعات الاقتصادية والزراعية في زغرتا والشمال.

بعد النشيد الوطني افتتاحا، تكلم السيد خازن فاسهب في شرح المشكلات التي يعانيها القطاع الزراعي ودعا الى خطة شاملة لتنميته.

وابرز اهمية اقامة مشاريع مدروسة للري، وحض السلطة على ايلاء المشروع الاخضر الاهتمام الواجب نظرا الى الخدمات التي يفترض ان يسديها الى المزارعين.

وتلاه امين سر جمعية تجار زغرتا السيد ميلاد فينانوس فتحدث عن تراجع الانتاج المحلي الذي خلف عجزا في الميزان التجاري وانعكس سلبا على سعر صرف الليرة اللبنانية.

وعرض الدكتور شوقي مراد للمشكلات والعقبات التي تعوق تطور القطاع الزراعي في الشمال واوضح الطرق الكفيلة بزيادة التثمير والانتاج.

وعقب على هذه الابحاث المهندس سركيس غزالة، فشدد على اهمية التخطيط للانماء الزراعي وحدد العراقيل التي تقف دون تطور الانتاج الزراعي والحيواني.

وفي جلسة ثانية تناول الدكتور حلمي مراد الثروة الحيوانية في الشمال والقى ضوءا على قيمة الانتاج الحالي في المنطقة في القطاع الحيواني بما في ذلك الدواجن والحليب والاجبان والبيض والاسماك. واقترح وسائل لتطوير الانتاج وتوسيعه وصولا الى مرحلة الاكتفاء الذاتي.

وكان مقررا ان تعقد جلسة ثالثة قبل ظهر اليوم في مقر غرفة التجارة والصناعة في طرابلس، لكنها تأجلت لاعتذار المدير العام للصناعة السيد الفرد ديس ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح عن عدم الحضور بسبب الاوضاع الامنية.

المؤسسات السياحية في الجبل

الشوف – "النهار":

وجهت امانة سر "الادارة المدنية" تعميما الى اصحاب المقاهي والمطاعم والمتنزهات في الجبل ومستثمريها للتقيد ببعض التعليمات منها: الاهتمام الكامل بتحسين مستوى الخدمات والتعاون مع المعنيين من اجل تصنيف المؤسسات، التقدم بطلب ترخيص مسبق قبل اقامة الحفلات الفنية، استيفاء نسبة الـ٤ في المئة عن كل فاتورة، وضع اعلانات بارزة على المداخل بمنع ادخال السلاح...

بورصة بيروت
الدولار أقفل بـ ٢٩,٩٥ ليرة

تخطى امس سعر الدولار الاميركي عتبة الـ ٣٠ ليرة في سهولة وبيع آخر ايام الاسبوع بما بين ٢٩,٧٥ و٣٠,٢٥ ليرة لفئة البنكنوط و٢٩,٧٠ و٣٠,٢٠ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٢٩,٩٥ ليرة في مقابل ٢٩,٦٠ ليرة الجمعة، اي بزيادة مقدارها ٣٥ قرشا ونسبتها ١,١٨ في المئة.

وقد فتح الدولار صباحا بـ ٢٩,٦٥ ليرة سعرا وسطيا وراوح على هذا المستوى الى ان اعلن انفجار عبوة ناسفة في السبتية، فقفز الى ما فوق الـ ٣٠ ليرة ليراوح على ٣٠,٢٥ ليرة سعرا وسطيا. وتدخل مصرف لبنان بخجل وتردد مما زاد الطلب وسجل حجم العمليات رقما قياسيا ليوم السبت هو نحو ١٤ مليون دولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٨ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٣٣١٧٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٢٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٤٩٧٥ ليرة.

وهنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم السبت ٢٤ ايار ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٥٧	١٦٠
الدينار العراقي	٢٥٢٥	٢٦٢٥
الدينار الكويتي	٩٩٩٠	١٠١٥٠
الدينار الاردني	٨٣٧٥	٨٥١٥
الدينار البحراني	٧٨٣٥	٧٩٥٥
الدينار الليبي	٢٨٢٠	٢٨٦٥
درهم الامارات العربية	٨٠٦	٨١٩
الريال السعودي	٨١٠	٨٢٤
الريال القطري	٨١٢	٨٢٥
الريال العماني	٧٦٢٠	٧٧٦٠
الجنيه المصري	١٥١٤	١٥٧٠
الجنيه الاسترليني	٤٤٢٥	٤٥٣٠
المارك الالماني	١٢٩٦	١٣٢٤
الفلوران الهولندي	١١٦٠	١١٨٥
الدراخما اليونانية	١٩,٢٠	٢٠,٠٠
الفرنك الفرنسي	٤٠٦	٤١٥
الفرنك السويسري	١٥٦٥	١٥٩٥
الفرنك البلجيكي	٦٥,٢٥	٦٧,٥٠
الكورون الدانماركي	٣٥١	٣٦٠
الكورون الاسوجي	٤٠٧	٤١٥

البيزيتا الاسبانية	٢٠٤	٢١٠
الليرة التركية	٤,٠٥	٤,١٥
الليرة القبرصية	٥٦٠٠	٥٩٠٠
الالف لير ايطالي	١٨٨٥	١٩٣٥
الالف فرنك افريقي	٨٠٦٢	٨٢٠٠
الالف ين ياباني	١٧٣٨٠	١٧٧٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٧٠	٣٠٢٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٧٥	٣٠٢٥
الدولار الاوسترالي	٢٠٩٥	٢١٣٠
الدولار الكندي	٢١٥٠	٢١٩٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٢٣٥٠	٢٤٥٠
الليرة الايرانية	٢٤٥٠	٢٦٠٠
الليرة العثمانية	٢٢٥٠	٢٣٥٠
البيزوس المكسيكي	١٢٠٠٠	١٢٢٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٣٢٣٢٠٠	٣٣١٧٥٠
اونصة الذهب	٣٤٢ د	٣٤٨ د
كيلو الفضة	٤٩٠٠	٤٩٧٥
اونصة الفضة	٥,١٥ د	٥,٢٠

الرئيس الصومالي تعرض لحادث سير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
المرض الذي كان يعانيه.

واقام الرئيس الصومالي نظام حزب واحد في بلاده الفقيرة واستند في البداية الى الاتحاد السوفياتي، ثم تحول الى الغرب بعدما دعمت موسكو اثيوبيا في حرب اوغادين عامي ١٩٧٧ و١٩٧٨. وفي الفترة الاخيرة طرأ تحسن على العلاقات الاثيوبية - الصومالية اثر اللقاء الذي عقد في كانون الثاني الماضي بين الكولونيل منغيستو هايلي مريم وسياد بري في جيبوتي على هامش قمة ضمت ايضا رؤساء كينيا وجيبوتي والسودان.

● في الدوحة افادت "وكالة الانباء القطرية" في نبأ لها من مقديشو ان ثلاثة اشخاص قتلوا في حادث السير الذي تعرض له الرئيس الصومالي. واوضحت ان سيارة سياد بري اصطدمت باوتوبيس كان يسير في اتجاه معاكس. وعزت الحادث الى سوء الرؤية. (و ص ف، أ ب)

موقف شيراك وراءه الرهائن ورغبة في سياسة متوازنة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
دوليا، مما ينعكس ايجابيا على الازمة الداخلية ويعطي المسيرة الوفاقية زخما حقيقيا".

ودعا الى "عدم استعجال الامور حتى لا تجهض التحرك المؤيد دوليا، ولاسيما من حاضرة الفاتيكان المقتنعة اقتناعا كاملا بان تنفيذ القرار ٤٢٥ يسهل حل الازمة اللبنانية". ونوه بموقف رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك من عمل القوة الدولية.

وعن الموقف من دمشق قال الحسيني "ان من حق لبنان على الشقيقة سوريا ان تستمر في مساعدته على الخروج من ازمته"، داعيا الى "الخروج من سياسة الحذر واللف والدوران في العلاقة مع سوريا" (راجع ص ٣).

تطورات مهمة

ورأى مصدر بارز في بيروت الغربية ان تطورات الايام الاخيرة لبنانيا واوروبيا مهمة جدا، وهي تصب في اطار عمل مشترك من اجل معالجة الاوضاع اللبنانية، موضحا ان ثلاث دول اوروبية مؤثرة في الساحة المسيحية هي فرنسا والمانيا الغربية والفاتيكان، تقيم في الوقت نفسه اتصالات وثيقة مع دمشق. وانسجاما مع هذه الاتصالات كان لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل موقف فرز به نفسه عن التيار الذي ساد في الايام الاخيرة المنطقة الشرقية على اساس اهمال سوريا في البحث عن حل للازمة اللبنانية.

ورجح ان تكون الجهود "الفوقية" لحل الازمة اللبنانية هي الاوفر حظا، لان الرأي العام الداخلي عاجز عن بلورة ضغط فاعل في اتجاه هذا الحل. علما ان الازمة الاقتصادية والاجتماعية في ذروتها، وان اكبر حزبين في البلاد هما حزبا العمال والمهجرين، لكنهما لا يضغطان ضغطا مؤثرا بسبب تسييسهما.

قمة ثنائية

وتعتقد مصادر عليمة في الغربية ان انعقاد قمة لبنانية - سورية جديدة من شأنه ان يستثمر التطورات الايجابية داخليا وخارجيا في مصلحة اخراج لبنان من حال التأزم التي يعيشها. ولاحظت انه لم يكن مصادفة كلام رئيس الوزراء الفرنسي الايجابي على الدور السوري في لبنان بعد الكلام الذي اعلنه الرئيس الجميل في الاتجاه نفسه. وهذا يعني ان هناك تحركات خارجية تسعى الى تمهيد الاجواء بين بعبدا وقصر المهاجرين، وفي سياقها يندرج هذا الكلام العلني الذي ربما تكرر في وقت قريب بغية تنقية الاجواء.

واعتبرت ان انعقاد هذه القمة ليس مجرد تمنيات، بل هو احتمال واقعي سبق ان اعتمد في محطات سابقة على رغم العقبات التي كانت تعترضه. ويكفي التذكير بالعلاقات اللبنانية - السورية الرسمية قبل الغاء اتفاق ١٧ ايار وبعده.

وتوقعت المصادر، في حال حصول هذه القمة، وربما في وقت غير بعيد، ان تنجز تفاهما شبيها بالذي تم في القمة التي عقدت بعد مؤتمري جنيف ولوزان، وادى الى بيان غير معلن تم على اساسه تأليف الحكومة الحالية. وهذا من شأنه ان يؤدي الى تحريك عجلة العمل الحكومي بواسطة حكومة جديدة تنطلق الى العمل بناء على تصور جديد للحل الشامل للازمة اللبنانية.

الموقف الفرنسي

وعلم ان وزارة الخارجية تلقت امس تقريرا من سفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع، افاد ان من الاسباب الدافعة الى تصريح شيراك، الرغبة في اطلاق الرهائن الفرنسية في لبنان، وبالتالي اعتماد سياسة فرنسية متوازنة في المنطقة بين ايران وسوريا من جهة والعراق من جهة اخرى.

ومن المتوقع ان يحضر ابي اللمع غدا مأدبة غداء تقام لشيراك، وربما التقاه خلالها وبحث معه في موضوع التصريح، على ان يعود ويبعث بتقرير جديد الى الخارجية.

رأي معارض

وتقول اوساط قيادي "غربي" كبير انها لن تدخل في مناقشة "المشروع المسيحي" لانه بالنسبة اليها "غير موجود وهو مساهمة في اضاعة الوقت". وتضيف ان على "الفريق الاخر" ان يفهم ما هو حاصل على الصعيدين الاقليمي والدولي. وتعتقد ان رئيس الجمهورية "لمس بعض التفاصيل من خلال سكوته، ومن خلال المواقف التي صدرت عن الوزير جوزف الهاشم، في حين ان الذين انقلبوا على الاتفاق الثلاثي والمعارضين له، وصلوا في مواقفهم الى نقطة اللارجوع".

وشددت هذه الاوساط على ان اعادة لبنان الى وضعه الطبيعي تستوجب تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيلي من دون قيد او شرط من الجنوب، وبالتالي معالجة الاوضاع الامنية والاقتصادية والاجتماعية، وهذا لا يتم الا بوجود حكم يتحمل المسؤولية على النحو المطلوب، و"لكن بات واضحا للقاصي والداني ان الحكم الحالي ليس هو الحكم المطلوب".

واستبعدت عودة المياه الى مجاريها بين الحكم ودمشق، "على رغم تلمسه بعض ما هو حاصل على الصعيدين الاقليمي والدولي في ضوء كلام رئيس الوزراء الفرنسي".

ولاحظت انه بات من المؤكد ان تكون عودة الوضع في لبنان الى طبيعته نتيجة تفاهم، فقول الرئيس السوري حافظ الاسد انه لا يمانع في تعديل الاتفاق الثلاثي اذا شاء اللبنانيون ذلك، وبالتالي قول شيراك ان الذين عارضوا هذا الاتفاق ربما تسرعوا، معناه ان الاتفاق الثلاثي "بات يعتبر عربيا ودوليا المنطلق لاي حل سواء بقي في صيغته التي وقع فيها او تم تعديله".

كذلك لاحظت ان سكوت الفاتيكان وانكفاءه عن الساحة المسيحية بعد المحادثات التي اجراها موفده المونسنيور اشيل سيلفستريني في بيروت ودمشق، يعني انه يشارك رئيس وزراء فرنسا في الرأي ان القيادات المسيحية التي عارضت الاتفاق الثلاثي ربما تسرعت.

وهكذا منذ ١٥ كانون الثاني لم يتغير، في رأيها، شيء في الوضع على رغم ان كل الفرص اتيحت، وما يحصل الان على الساحة المسيحية لا تعرف مقاصده، مما يجعل المستقبل القريب مرشحا لاحتمالات كثيرة.

واستبعدت نشوب حرب اقليمية، مشيرة الى ان الغيوم التي تخيم على المنطقة بدأت بالانحسار، وما يعزز ذلك زيارة نائب وزير الدفاع السوفياتي الجنرال اليكسي ديميتريفيتش ليزيتشيوف، والعاهل الاردني الملك حسين لدمشق وكلام شيراك، فضلا عن المواقف التي اطلع عليها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والوفد المرافق له في بعض العواصم الاوروبية.

واكدت الاوساط اخيرا ان معارضة الحكم تعتبر المشروع المسيحي غير صالح للنقاش ولن تدخل في لعبة مشاريع الحلول مرة اخرى.

لقاء موسع

وذكرت ان المشاورات مستمرة بين القيادات في المنطقة الغربية لتنسيق المواقف، ولم تستبعد انعقاد لقاء بين مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والوزير جنبلاط يمهد للقاء اسلامي ووطني موسع يجمع القيادات الروحية والزمنية في المنطقة. كذلك ان مشاورات ستجرى بين بعض القيادات في الغربية ودمشق مطلع الاسبوع تتعلق بالتطورات الاخيرة.

التدهور مستمر

على الصعيد الامني، تدهور الوضع مساء امس مجددا على محاور الضاحية الجنوبية لبيروت ومحور كفرشيما - الشويفات، ودارت اشتباكات عنيفة بكل انواع الاسلحة، لجمها اتفاقان لوقف النار، الاول في التاسعة ليلا والاخر في العاشرة. والاتفاق الاخير على رغم انه ضبط الوضع نسبيا ابتداء من العاشرة والثلث، فهو لم يضع حدا نهائيا للقصف المتقطع والرمايات الرشاشة.

وخلال التراشق طاولت قذائف عدة احياء في الضاحية الجنوبية وفي المتن الجنوبي، وبلغت احدى القذائف محيط القصر الجمهوري.

مسلسل التفجير

وانفجرت صباحا عبوة ناسفة في احد الابنية في منطقة السبتية في المتن الشمالي، وهي كانت موضوعة في حقيبة مجهزة بساعة توقيت، فاوقعت ٣ جرحى ودمرت طبقتين مؤلفتين من ٤ شقق وصدعت ٦ شقق اخرى. وجاء هذا الانفجار بينما كانت منطقة سن الفيل تلعلم احزانها على اثر انفجار السيارة المفخخة يوم الجمعة في شارع سيدة الخلاص الذي اوقع ٦ قتلى و ٩٤ جريحا (راجع ص ٥).

تاتشر بدأت زيارتها لاسرائيل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
المساعدة في هذا الشأن - السلام مع الامن لاسرائيل ولسائر شعوب المنطقة.

انني قلقة من ان الخطوات نحو مفاوضات حول السلام تبدو وقد فقدت قوة الدفع في الاشهر الاخيرة.

لا اعتقد ان هذه رغبتكم او رغبة الزعماء العرب المعتدلين الذين يتمتعون ببعد النظر والذين اجريت معهم محادثات في الاشهر الاخيرة.

ارجو ان نتمكن من ان نستكشف معا خطوات عملية يمكن ان نتخذها لبناء الثقة حيث يحل محلها الان الشك والريبة وان نبحث ايضا في سبل اعادة قوة الدفع الى المفاوضات من اجل سلام دائم يفي بحاجات كل شعوب المنطقة.

السيد رئيس الوزراء، لقد زرت جيرانكم العرب كصديق. وقدمت الى اسرائيل كصديق. وفي الحقيقة كصديق قديم.

اريد ان اساعد اذا استطعت. واتطلع الى زيارة مفيدة وسعيدة".

وحرص بيريز على اظهار الطابع "التاريخي" لزيارة رئيسة الوزراء البريطانية، مشيدا بموقفها من الارهاب الدولي وبالعلاقات بين البلدين وقال: "باسمي وباسم حكومة اسرائيل وشعبها ارحب بالسيدة تاتشر وزوجها".

ومن المقرر ان تبدأ تاتشر محادثاتها مع المسؤولين الاسرائيليين اليوم. وهي صرحت امس قبيل مغادرتها لندن انه يتعين على اسرائيل ان تحمي الحقوق الفلسطينية واعربت عن اعتقادها انه يجب اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا تخلت عن الارهاب.

وقالت في مقابلة مع وكالة "اسوسيتشد برس" البريطانية: "اننا نؤمن بحقوق الانسان وكذلك تؤمن بها اسرائيل (...) يجب ان تؤيدوا ايضا الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. واذا كنتم تطالبون بحق تقرير المصير لانفسكم فلا يمكنكم اذن ان تنكروه على الاخرين".

وابدت قلقها لعدم وجود مبادرة سلام في الوقت الحاضر "لان هذا يعني ان جميع الفلسطينيين ليس امامهم اي مساع محددة في الوقت الحاضر يمكن ان تجدد املهم".

● في دمشق كتبت صحيفة "الثورة" الرسمية تعليقا على زيارة تاتشر لاسرائيل: "ان بريطانيا في ظل حكم مارغريت تاتشر عملت وتعمل على تصعيد حملة حاقدة ضد سوريا تعكس الرغبة في تنفيذ المخططات الاميركية والصهيونية ضد الامة العربية (...) ليس مصادفة ان تبدأ تاتشر اول زيارة يقوم بها رئيس للوزراء في بريطانيا لاسرائيل وان تتم هذه الزيارة في الوقت الذي تشهد واشنطن مشاورات مكثفة بين المسؤولين الاميركيين والاسرائيليين لتنسيق خطط العدوان ضد الامة العربية لان بريطانيا ليست بعيدة عن هذه المشاورات (...) ان تاتشر حين تصعد استفزازاتها وتتحدى مشاعر العرب بزيارتها لاسرائيل وتمعن في اظهار تبعيتها للسياسة الاميركية - الاسرائيلية العدوانية فانها بذلك لا يمكن ان تعيد اوهام الامبراطورية البريطانية التي انهارت والنفوذ البريطاني الذي تلاشى. وان الشيء الوحيد الذي حققته تاتشر هو انها فرطت بالسيادة البريطانية وجعلت من بريطانيا تابعا ومنفذا للسياسة الاميركية مما افقدها سيادتها السياسية (...)".
(رويتر، و ص ف، ا ب)

بورقيبة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
"تتعزز العلاقات التقليدية بينهما في استمرار". واوضح انه بحث مع مزالي في "التضامن الاقتصادي والمالي مع تونس في الايام العصيبة"، اشارة الى الظروف الاقتصادية السيئة في تونس. وعلم من مصدر تونسي ان تونس في حاجة الى ٢،٣ مليارين فرنك لسد العجز في ميزان مدفوعاتها.

الى ذلك علم ان محادثات رئيس الوزراء الفرنسي تناولت التعاون العسكري بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيز الجيش التونسي.
(و ص ف، ا ش ا)

جيرو انهى زيارته لتركيا

غادر امس السيد اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي انقرة بعد زيارة لتركيا استغرقت يومين هي الاولى لوزير فرنسي منذ ١١ عاما.

وقابل جيرو قبيل سفره الرئيس كنعان افرين. وكان التقى مساء الجمعة رئيس الوزراء السيد تورغوت اوزال واجرى محادثات مع السيد وحيد خلف اوغلو وزير الخارجية التركي.

ووصف وزير الدفاع الفرنسي محادثاته مع المسؤولين الاتراك بانها كانت "ودية وحارة". وقال في مؤتمر صحافي ان فرنسا تريد "تجديد الروابط مع بلد عضو مثلها في حلف شمال الاطلسي كما انه قوة اساسية في المتوسط بين اوروبا والشرق الاوسط". واكد ان "اعادة التوازن" في السياسة الفرنسية "ليس موجها ضد احد"، معربا عن امله في ان تلعب فرنسا دورا في "تعزيز الحوار" بين اليونان وتركيا. واشار الى ان فرنسا قد تبيع تركيا معدات عسكرية قريبا والى وضع برنامج لتبادل الضباط بين البلدين موضع التنفيذ.

● في بغداد اعلن ان القوات الجوية العراقية دمرت محطتين ايرانيتين لضخ النفط لهما اهمية حيوية بالنسبة الى صادرات النفط الايرانية.

وجاء في بيان للقيادة العليا ان الطائرات العراقية شنت غارات "مفاجئة وخاطفة ومدمرة" على المنشآت النفطية في غرة وامتيا.
(و ص ف، رويتر)

الوساطة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
دمشق وبغداد في ضوء احتمال عقد قمة عربية.

ورأى مصدر اردني مأذون له انه اذا نجحت الوساطة الاردنية، فانها ستتيح في مرحلة اولى عقد لقاءات "على مستوى رفيع" بين السوريين والعراقيين.

وقبل توجهه الى دمشق استقبل الملك حسين وفدا فرنسيا برئاسة السيد جان فرنسوا دونيو نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الجمعية الوطنية.
(و ص ف، رويتر)

الاردن: اعادة فتح جامعة اليرموك

اربد (الاردن) - رويتر - اعيد امس فتح جامعة اليرموك اكبر جامعات الاردن لاجراء امتحانات نهاية السنة التي تستمر عشرة ايام، بعد صدامات في الحرم الجامعي بين الشرطة وطلاب قتل فيها ثلاثة طلاب وجرح ١٨ شرطيا.

وكان الملك حسين امر لجنة وزارية باجراء تحقيق وبالافراج عن عدد من الطلاب المعتقلين.

واطلقت امس مجموعات من الطلاب هتافات مناهضة لادارة الجامعة مطالبة بعودة الطلاب المفصولين.

شؤون البلد والناس

المطران خليل ابي نادر

في الاحد الاول بعد سيامته الاسقفية، يرئس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر قداسا احتفاليا في كنيسة سيدة الوردية في راس بيروت، العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد، ثم يستقبل المهنئين في صالون الكنيسة.

وتنقل اذاعة لبنان وقائع القداس.

الرهبنة الكبوشية

انتخبت هيئة الرئاسة العامة للرهبنة الكبوشية في لبنان والشرق الادنى كما يأتي: الرئيس العام الاب كبريال المكاري، مدبر اول الاب شارل سلهب، مدبر ثان الاب برنار هام، مدبر ثالث الاب سليم رزق الله، مدبر رابع الاب اميليان شعيا.

كتاب "خالد"

دعا نادي اللغة العربية في مدرسة مار يوسف، قرنة شهوان الى حضور لقاء حول كتاب "خالد" لامين الريحاني، يشترك فيه: الدكتور وليم الخازن، الدكتور متري بولس، الاب جورج كرباج، بديره، الدكتور جوزف زعرور، في قاعة المحاضرات للمدرسة، اليوم الاحد ٢٥ ايار ١٩٨٦، الساعة الخامسة مساء. ويلي اللقاء زيارة لمتحف امين الريحاني في الفريكة.

في مدرسة مار يوسف

دعا مديرو مدرسة مار يوسف، قرنة شهوان واساتذتها الى "معرض عام" لاعمال الطلاب من الصف الابتدائي حتى الصف الثانوي الثالث، يستمر الى غد الاثنين ٢٦ ايار، من الساعة ١٠،٣٠ صباحا حتى الساعة ١٢،٣٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر حتى الساعة ٦،٣٠ مساء.

مؤتمر صحافي

يعقد "تجمع ابناء الكنيسة للحفاظ على الاخلاق" مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب، العاشرة قبل ظهر غد الاثنين، يعلن فيه مطالب "مسيرات ٦ ايار لانقاذ الاخلاق".

ويتحدث في المؤتمر رئيس المجلس الرسولي العلماني المطران حبيب باشا والمعاون البطريركي للسريان الكاثوليك المطران رابولا انطون بيلوني وامينة سر المؤتمر الدائم للرهبانيات النسائية الاخت اوديل سماحة ومدير كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس الاب لويس خوند والقس بطرس عواد.

معرض

في الذكرى الرابعة للاجتياح الاسرائيلي دعت الرابطة الثقافية في طرابلس الى افتتاح معرض منحوتات ورسوم للفنان شربل فارس "نموض" الخامسة بعد ظهر الخميس ٢٩ ايار في قاعة المعارض العليا في الرابطة، ١٩ شارع الثقافة.

ويستمر المعرض الى ٥ حزيران يوميا من الرابعة والنصف الى السادسة والنصف مساء ومن التاسعة الى العاشرة والنصف مساء.

حوار في مزيارة

دعا نادي شبيبة مزيارة الى المشاركة في حوار عن "الاسرة اللبنانية: واقع وحلول" يتحدث فيه الدكتورة امان كبارة شعراني والدكتور خليل الدويهي والدكتور عاصم علم الدين والدكتور يوسف رشكيدي ويديره الدكتور خريستو نجم، الخامسة بعد ظهر السبت ٣١ ايار في مركز نادي شبيبة مزيارة.

قدامى الكشاف المسلم

تألف مجلس فرع صيدا لجمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان من السادة: ممدوح الكردي امينا للفرع، الدكتور عبد المجيد الحر نائبا لامين الفرع، اسماعيل عفارة امينا للسر، فاروق الكرجية امينا للصندوق، درويش البني امينا للعلاقات العامة، عفيف وهبي امينا للعلاقات الخارجية، باسم وهبي مستشارا كشفيا.

طوني جوني غنطوس

رزق السيد جوني غنطوس وقرينته السيدة كارين باحوط مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه طوني (مستشفى سرحال).

ايطاليا أبعدت ٥ ليبيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
بين هؤلاء المسؤول عن استخبارات سلاح الجو السوري الذي يعتقد انه الشخص الذي يوفر الحماية لـ"ابو نضال" في سوريا. اما الـ١٩ الاخرون فهم من المدربين والمخططين للعمليات الارهابية.

ونسبت الشبكة الى مصادر ايطالية ان سرحان اعترف ايضا بأن سوريين رافقوا افراد المجموعتين اللتين نفذتا الهجومين على مطاري روما وفيينا الى بلغراد وان هؤلاء انتقلوا من بلغراد الى روما وحدهم. واوضحت ان السلطات الايطالية لا تقول ان الحكومة السورية اشرفت رسميا على عملية مطار روما، الا ان السوريين كانوا متورطين فيها تورطا عميقا.

كذلك نشرت صحيفة "كوريري ديلا سيرا" التي تصدر في ميلانو تقريرا جاء فيه ان المحققين في روما اصدروا مذكرات توقيف في حق نحو ٢٠ سوريا يشتبه في تورطهم في الهجوم. وقالت ان مسؤولين كبارا في الحكومة السورية منهم قائد جهاز الامن العسكري لمنطقة دمشق من بين المطلوب القبض عليهم في ايطاليا.

ونشرت صحيفة "التمبو" التي تصدر في روما التقرير نفسه واوضحت ان سرحان ابلغ الى المحققين ان عسكريا سوريا يدعى الخولي تولى التنسيق بين مجموعتين فلسطينيتين شاركتا في هجومي روما وفيينا. وذكرت ان المجموعتين ترتبطان بـ"ابو نضال" و"ابو موسى" المنشق عن حركة "فتح".

وسبق لصحيفة "النيويورك تايمس" ان نشرت الاسبوع الماضي ان ايطاليا ابلغت الى الولايات المتحدة ان سرحان ربط ربطا مباشرا بين سوريا والمهمة التي كلف تنفيذها.

لكن وزير الداخلية الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو صرح انه على رغم انه من المعروف ان دمشق تستضيف بعض الجماعات الارهابية وتحميها، لا دليل على الاطلاق على مسؤولية سوريا عن هجومي روما وفيينا.

ابعاد الليبيين

بالنسبة الى ابعاد الليبيين الخمسة، صرح ناطق باسم الشرطة الايطالية ان الخمسة هم رئيس دار نشر ليبية واربعة من الموظفين في الدار وان الاوامر صدرت اليهم بمغادرة البلاد قبل الجمعة المقبل.

وقال ان الشرطة اكتشفت لدى تدقيقها في اوراق الشركات الليبية في ايطاليا ان الخمسة وجميعهم مسجلون على انهم سياح يعملون من دون الحصول على الاذونات المطلوبة. واضاف ان عبدالمجيد ابو شويشة (٤٨ عاما) رئيس دار النشر وصل الى ايطاليا قبل خمس سنوات بتأشيرة سياحية مدتها ستة اشهر وعين في ما بعد رئيسا لدار نشر "ستار فوتوليتو" التي مقرها في مشارف روما. وفي وقت لاحق عين ابو شويشة الليبيين الاربعة الاخرين للعمل معه في الدار التي تطبع الملصقات والمنشورات والمجلات السياسية باللغة العربية قبل توزيعها في انحاء اوروبا.
(ي ب، و ص ف، رويتر)

جلود الى موسكو وليبيا اوقفت اللغة الفرنسية

اعلنت امس وكالة "تاس" ان الرائد عبد السلام جلود سيزور موسكو قريبا تلبية لدعوة من الحكومة السوفياتية. واوضحت ان الزيارة ستتم في الاسبوع الاخير من ايار الجاري.

● في طرابلس افادت "وكالة الجماهيرية للانباء" ان تعليم الفرنسية في المدارس الليبية توقف واستعيض عنها بالروسية. وكان المصير نفسه حل باللغة الانكليزية في الجماهيرية الخميس الماضي.
(و ص ف)

الاتحاد السوفياتي حذر اسرائيل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
التسلح الى مستوى جديد نوعيا.

وواضح تماما انه اذا تم حشو الفضاء بالسلاح فسيوجه ذلك ضربة شديدة الى امال البشرية في تكوين منظومة شاملة للامن الدولي واخلاء الكوكب من السلاح النووي حتى نهاية القرن الحالي. وبدل ذلك ستواجه البشرية خطرا مهلكا، وهذا ما حذر منه الاتحاد السوفياتي اكثر من مرة. وفي اعتقادنا ان المشاركة في تنفيذ الخطط الاميركية لعسكرة الفضاء تتناقض مع اماني كل الشعوب ومنها الشعب الاسرائيلي.

ان القيادة الاسرائيلية التي تساهم "برصيدها" في تحويل الفضاء حول الارض ميدانا للمواجهة لا بد وان تدرك انها تساعد بهذا على تشديد حدة التوتر العام في العالم وتاليا في الشرق الاوسط. ولا ريب في ان افاق التوصل الى تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط تتجاوب مع مصالح كل الدول والشعوب هناك سوف تبتعد بدرجة اكبر مع تنامي التوتر اكثر فاكثر.

لقد اعطي في الاتحاد السوفياتي مرارا تقويم واحد لبرنامج المبادرة الدفاعية الاستراتيجية بصفته ينطوي على خطر جسيم بالنسبة الى البشرية ويوجه ضد احداث انعطاف نحو الافضل في الشؤون الدولية. ويجب على من ينخرط في تنفيذه ان يعي حجم مسؤوليته.

ان الجانب السوفياتي يأمل في ان حكومة اسرائيل ستستخلص الاستنتاجات اللازمة لمصلحة عدم السماح بنقل سباق التسلح الى الفضاء ومن اجل تعزيز الامن في العالم".
(تاس)

تجمع لشركات الاعلان في لبنان



جاءنا: نعلن انشاء تجمع جديد يضم عددا من شركات الاعلان العاملة في لبنان ويفتح باب الانتساب اليه امام من يريد من الشركات الاعلانية الاخرى اذا توافرت فيه شروط نظامنا الداخلي والاساسي.

كما نعلن اننا قدمنا الى الوزارة المختصة المستندات المطلوبة للحصول على علم وخبر رسمي يخولنا ممارسة نشاطنا في صورة طبيعية وقانونية. وفي انتظار ان تنتهي المعاملات الرسمية التي تمنحنا العلم والخبر والتي تأخرت حتى تاريخه بسبب الروتين الاداري والحال الامنية، ونظرا الى الضرورة المهنية وحاجتنا الملحة الى اعلام من يهمه الامر بوجودنا الجديد كتجمع يطمح الى تطوير مهنة الاعلان في لبنان والدفاع عن مصالح شركات الاعلان والمعلنين اللبنانيين وكل الافرقاء المتعاملين في حقل الاعلان المحترف، نعلن تأليف اللجنة التأسيسية للتجمع والتي تضم السادة: جان كلود بولس - شركة انتر ريجي - رئيسا، ابرهيم تابت - شركة ستراتيجي - نائب رئيس، نزيه مسلم - شركة تراست - امين سر عاما، اميل كيروز - شركة انتر ماركتس- امين صندوق، رنده موصللي - شركة اتش اند سي - عضوا، غابي حايك - شركة بوبلي غرافيكس - عضوا، ايلي جبر - شركة ايدي - كومونيكاسيون - عضوا.

الصورة من اليمين الى اليسار: ابرهيم تابت، ايلي جبر، رنده موصللي، جان كلود بولس، اميل كيروز، نزيه مسلم. (بيان)

"كانتوس" في الفرنسيّة، ديوان الديباجة المتدفقة كم تأخّر موعده

الشاعر الهارب المبالغ البركاني

الاميركي الفاشستي، المعادي للسامية، الذي وقف الى جانب موسوليني ضد روزفلت، في الحرب العالمية الثانية، ووجه نداءاته من الاذاعة الايطالية ضد الرأسماليين الاميركيين وحمل في نهاية الحرب في قفص الى الولايات المتحدة، ووجهت اليه تهمة الخيانة العظمى، ومكانته الادبية ساعدت على تجنيبه الكرسي الكهربائي، فاوقفت المحاكمة لاعتباره مختلا واحيل الى "مصح" حيث بقي ١٣ سنة. وما ان اطلق حتى عاد الى ايطاليا ليدفن في البندقية الى جوار صديقه سترافنسكي عن ٨٧ سنة.

هذا هو عزرا باوند محور الاوساط الادبية في اوروبا اثر ترجمة ديوانه "كانتوس" الى الفرنسية، للمرة الاولى، في اشراف ابنته ماري دو راشفيلتز وكأنه اعتراف اوروبي جديد بعبقريته، بعد ان وضع موقفه الفاشي على الرف، ولم يبق سوى باوند الاديب و"امبرازيريو الادب الحديث" كما جاء في عنوان مقالة "النوفيل اويسرفاتور".

ولن نفاجأ ان يكون الشاعر اللبناني يوسف الخال اول من قدم هذا الشاعر في العربية في العدد الاول من مجلة "شعر". ذلك ان يوسف الخال كان اطلق عليه الشاعر عبد الوهاب البياتي لقب "امبرزاريو الحداثة العربية" ايضا، المقصود هنا الهجاء وليس التمجيد.

وكان باوند قام في الغرب بدوره ذاك ومثله حاول يوسف الخال في العربية، ووصفته الشاعرة هارييت مونرو، صاحبة مجلة "شعر" الاميركية بقولها: "بفضل عزرا باوند، اكثر مما بفضل اي شخص آخر، غدت ممكنة "الثورة" او "النهضة" او اي تعبير يصف انطلاقة الشعر الحديث نحو حرية اكبر".

اشتهر باوند باعترافه لجويس (الذي نشر له) بانه تكملة لفلوبير، بتأثيره على اليوت، ييتس او وليم كارلوس وليامس، واشتهر بشعاره "انقاذ العالم بواسطة الشعر" وغاص لهذا السبيل في التراث الملحمي والاسطوري للغرب والشرق داعيا الى الوثنية والى البراءة الاولى، ومعتبرا نفسه تلميذا لحكيم الصين كونفوشيوس.

وهنا مقتطفات من الملف الذي اعدته مجلة "الاكسبرس"، وفيه، الى المقالات، حديث ابنته، وحديث المشرف على الترجمة الفرنسية.

في رسالة بخط يده، آب ١٩٥٤، يكتب عزرا باوند الى يوسف الخال من مصح سانت اليزابيت حيث كان معتقلا جوابا قصيرا عن رسالة الخال اليه. يكتب انه لا يرغب في اي حديث. وان لا احد غيره مخول الكلام باسمه في المسائل الراهنة، وان ترجماته لكونفوشيوس تعكس آراءه.

وكان يوسف الخال وجه اليه بضعة اسئلة لينشر اجوبتها في العدد الاول من مجلة "شعر".

والطريف ان الرسالة على ورق خاص يحمل اسم عزرا باوند مطبوعا وشعار احد شعراء التروبادور: "انا احب اذن انا موجود" ايضا مطبوعا على الورق الى جانب اسمه.

وكان باوند قبل ان يترك وطنه اميركا نهائيا، وهو بعد في الخامسة والعشرين، يعتبر ان التروبادور جزء اساسي من تراثه الادبي... ولم يكن غريبا ان اول بلد حل به في اوروبا كان ايطاليا، كان مدينة البندقية. وسيعود اليها ليقضي فيها ايامه الاخيرة. كما لم يكن مستغربا لاولى مجموعاته الشعرية ان ينشرها في البندقية قبل ان ينتقل الى لندن ليؤسس الحركة الصورية في الشعر، وحركة مماثلة تعتمد على اهمية الايقاع الشعري، ثم ينتقل الى باريس ليقيم ثلاث سنوات تميزت بنشر اول اناشيد "الكانتوس"، وهي باجماع النقاد اخطر اثر ادبي في القرن العشرين. ثم يمضي للاستقرار في ايطاليا الى نهاية الحرب العالمية الثانية، ويصدر هنا عددا من الكتب في المسائل الاقتصادية ويعتبر ان انحطاط الغرب يبدأ منذ نشوء الرأسمالية، وان الحرب العالمية الثانية انما بدأت منذ انشاء مصرف انكلترا في ١٦٩٤. وكان انخراطه في الحملة الدعائية للفاشية التي انتهت به الى مصح سانت اليزابيت حيث لم يتوقف عن الكتابة ونال "جائزة بولينجن" ١٩٤٨ وهي كل سنة لاهم شاعر اميركي، تقديرا لمجموعته اناشيد "بيزا"، الجزء من اناشيد "كانتوس".

اناشيد

يقول باتريس بولون: في مجلة "لوبوان": "مجموعة الغاز نفسية، ليست قضية الكاتب سيلين ازاءها شديدة الوضوح، واناشيد "كانتوس"، تبدو التعبير المثالي عنها. وعندما قرر باوند كتابة "كانتوس" في ١٩١٥ لم يكن في اعتباره، سوى انه سيكتب دونما توقف ملحمة "الفكر الغربي"، او سيكتب "اوديسه" عصرية عن اوروبا تبدأ من التروبادور الى ثورة موسوليني، مرورا بجمهورية البندقية وعصر النهضة وغزو غرب اميركا اضافة الى غزوة الصين. وهذا المفتاح الذي يسمح لنا بفهم الاناشيد الاولى من الديوان ذات الطابع الكلاسيكي، سيغدو ضئيلا في مواجهة ما سيطرأ على الديوان من عناصر جديدة. وبدفق عجائبي لكلمات مستعملة او مبتكرة وجمل مكسورة في الانكليزية والفرنسية والايطالية والالمانية واليونانية او اللاتينية، واشارات طباعية وتخطيطات صينية، تحول الديوان الى ما يشبه "اللابة" التي تخرج من فم بركان. كل شيء ينصهر في كل شيء: ملاحظات اقتصادية، تركيب مقاطع من كتب ووثائق تاريخية، واشارات شخصية يصعب فهمها ونوادر ونكات و تحفظات واتهامات وشتائم. انها بلبلة موقعة على شذرات سوداوية نرجسية ومنقطة بالتماعات ذات غنائية صافية وجميلة.

من هنا سيكون سهلا القول ان هنا العمل هو بالتأكيد الفريد الاكثر في كل الادب الغربي، وحيث الاكثر سموا يجاور الاكثر ابتذالا، والغريب ان هذا الديوان الذي لا يجمعه جامع لن تستطيع فهمه الا بما هو عليه. واذا سنشذب هذه الغابة الوحشية من الاناشيد فاننا سنقتل السحر فيها.

والمأساة ان الشاعر الذي كان يؤمن بان الشعر سينقذ الغرب، اتخذ من حقائق العالم ما لم يكن حقيقيا الا في اوهامه. ومن هنا يبدو هذا الديوان ينغلق على نفسه. ومن الطموح الى التسامي الموضوعي يتحول الى الهذيان الكبير الطالع من فشل انسان تصور انه مساو للآلهة، دون ان يخطر بباله ان الآلهة هجرت عصره.

يبدأ النشيد الاول ان "كانتو رقم واحد" على هذا النحو بحسب ترجمة مجلة "شعر" اللبنانية، في العدد الاول، ١٩٥٧:

"واذاك هبطنا السفينة، / اطلقنا مقدمتها في العباب، بعيدا فوق البحر الالهي / ونصبنا الصارية والشراع على ذلك المركب الاغبر، / وحملناه غنما، و اجسادنا كذلك / وهي مثقلة بالبكاء، والرياح من صوب المؤخرة / حملتنا الى الامام بشراع اخذ ينتفخ / لـ "سرسي" هذا المركب، الالهة المزركشة المنديل / ثم جلسنا في وسط السفينة، والانواء تزحم المقود، / وهكذا حتى آخر النهار، ابحرنا بشراع طلق / وفيما الشمس نائمة، والاشباح فوق اليم / اتينا اعمق الاغوار...".

الدكتور سهيل بشروئي في دراسته عن عزرا باوند، في العدد الاخير من مجلة "شعر" في مرحلتها الثانية (وكأن يوسف الخال اراد ان يختم به، كما كان افتتح به)، يقول بان الاناشيد ليست اهم انتاج باوند الادبي الا انها بالتأكيد خلاصة رؤيته الشعرة ونظامه الشعري وتوجهه الشعري، فان لوريت فيزا في كتابها عن عزرا باوند (نقله الى العربية كميل داغر ١٩٨٠) تقول: "اذا كان طموح الاناشيد عظيما فينبغي ان تعترف قراءتها بالتواضع. فمن المعجبين بباوند من خلط في مجال التأثر بهم ارنو دانيال العذب. وكافالكانتي الذي لا مثيل له، ودانتي وهوميروس، واكتفي بذلك لكي لا اربك من قدموا توضيحات كبرى، بدونها ربما كان الشاعر حرم من القراء.

وفي النهاية اما ان يقرأ الجميع باوند، واما ان لا يقرأه احد. وبواسطة "الاوديسه"، هذا اللا احد والذي يعمل باسم اولئك جميعا الذين تحميهم غفليته، هذا اللااحد لن يسميه سوى الجميع.

وانها لمفارقة عظمى لعمل حاول ان يبتلع كل شيء، في شراهة ملحمية لم يكن لها غير نية اعدادية. وبما ان النية لا تعني لباوند الا الانتباه اذن يكفي ان يقبل القارئ اللعب مع ذاك الذي يكتشف قواعد اللعبة في ما يعبر عنه. لانه لن يكون للاناشيد من غاية غير تعليمية. ليس وهو يقولها، ليس وهو يمليها، لكن وهو يمنح هذه الاناشيد قدرتها على الغناء وفقا لنمط مفضل، ان كل شيء هرب في هذه القصيدة التي تبحث عن نفسها، وكل شيء تحول. ان باوند ينبذ كل الطرائق، كل المهارات، كل الحيل، وكل المناورات المنتظرة لاستثارة الدهشة، معتمدا في استراتيجيته الشعرية قانونا مقدسا واحدا يتلخص "اصنع الجديد" او الوصول الى "اللحظة السحرية او لحظة التحول، الاختراق انطلاقا من اليومي وصولا الى ديمومة الآلهة".

كل شيء ينبثق من لا شيء، العري الذي هو الحقيقة الاساسية للوثنية، والتقشف ايضا وحقيقة الاشكال التي تظهر في الاغطية التزيينية الخاصة بالتماثيل الاكاديمية، العري، استقامة اللغة وحاجتها للتعبير فورا عن دندنات هذا اللاشيء الذي ينتعش فجأة اذ يدفئه نفس الهم الذي يتكلم ولا يستطيع ان يسكت ولا يريد ذلك مخافة السقوط مجددا في عدم غير الملفوظ غير المعبر عنه، ذلك ان اللاشيء ليس فائق الوصف بل يحمل معه تهديدا بالموت وبالشلل اذا لم تنتزعه الكلمات من الفراغ الممنوح حيث يتركه الكسل للنوم".

اللغة الشعرية

قد يكون مفيدا هنا ان نعود، لتبسيط قانون باوند الشعري، الى البيان حيث يلخص نظرته في ثلاث وصايا منذ ١٩١٣:

"١ - التقديم المباشر للـ"موضوع" اكان ذاتيا او موضوعيا.

٢ - تحاشي كلمات لا تساهم في هذا التقديم.

٣ - في الايقاع: التأليف باتباع الجملة الميلودية لا اتباع "الموقتة الموسيقية".

واذا هذه الوصايا ساهمت في توجيه بعض كبار شعراء العصر بالانكليزية وغيرهما، فانها اثارت ضدها موجة مناقضة. لكن كيف طبقها في اناشيده؟

يقول جاك داراس، احد مترجمي هذه الاناشيد حديثا الى الفرنسية:

"تطابق نظامي للهواجس، وتسلسل منطقي لافكار تتهدم باستمرار عبر الاحتكاك بلغة ذات لسان الكتروني يحاصرها ويقطعها ثم يصلها ثم يبددها شظايا من نصل مغناطيسي. فاللون والحركة يتجددان في شكل واجهة من الموزاييك في متحف. والغاية؟ الابدية. ذاك ان باوند يبهره السلاح الذي كان رامبو يتاجر به في عدن ويعكس اندريه بروتون، لقد نزل فعلا الى الشارع ليطلق الرصاص كيفما اتفق مثل الفتى "الكاوبوي" الذي اختل حدسه.

ومقابل كل الآراء التي تناولت "كانتوس" متناقضة باستمرار، يقول باوند: "المقصود ان يتوجه المؤلف الى الكائن الذكي الذي يعرفه، لان "كل شيء متعدد الاشكال"، بحسب باوند، كما في مطلع احد الاناشيد.

واذا لا بد من اختصار ايضا. لهذا الاسلوب فهو، بحسب لوريت فيزا، ان كتابة باوند نفاد صبر بما هي تحيا على احتدامه. وهل ثمة رسالة لديه غير هذه الحاجة المحتدمة لصف الاشارات - لا رموز ولا استعارات - ذلك ان الرمز يتمطى نحو العالم الآخر ونحو فلك التسامي، هذا الذي يشتبه باوند في عدم وجوده. وكذلك الاستعارة انما هي له فصاحة مزيفة. لاشيء مهم لديه سوى التحول في الممكن. والتحول مغامرة جهد. والتحول مخطط رسم اولي، تلمس، باللون اختبار، الا انه الى الامام، ولا يهم الى اين، لاشيء يوجهه سوى هذا الفضول الذي يفرض عليه ان يتخطاه في حريته اللامحدودة".

وربما هي هذه الحرية اللامحدودة في الممكن جعلت ثمة حيرة كبرى في تصنيفه والقبض عليه. يقول فريدريك فيرنيه (نوفيل اويسرفاتور): "كل شيء لديه هرب ومبالغة وتحول. انه دانتي في العصر النووي".



عزرا باوند. "الوثنية والبراءة الاولى".

ابنة باوند

وفي قصر برونغ بورغ، في التيرول الايطالي حيث جناح منه "متحف عزرا باوند" يدور هذا الحديث مع ماري دو راشفيلتز، ابنة باوند، وكما يقول المحاور، صارت ايضا ضنينة بالكلام خوفا من ان يفهم على غير معناه:

"- لوالدي كانت الحياة هنا صعبة بكل هذه الادراج والابراج والبرد والصمت والوحدة. ذلك ان والدي لا يحب الريف. فهو ابن المدن. لدى خروجه من مصح سانت اليزابيت في الولايات المتحدة، عاد الى هنا، وكان حرم حقوقه المدنية. وعاش معنا ثلاث سنوات ثم انتقل الى البندقية، الى بيته الخاص هناك ولا تزال والدتي تسكن فيه. وعندما توفي في ١٩٧٢ دفن في مقبرة قرب الموسيقي سترافنسكي الذي كان شديد الاعجاب به.

● هل كان حقا شديد الاهتمام بالموسيقى؟

- بالتأكيد. الموسيقى في ذاتها والموسيقى في الشعر وفي كل شيء، كان يتبع التروبادور: "لا يجب ان يكون الكلام منفصلا عن الموسيقى". ولم يكن ناقدا موسيقيا وحسب، بل احب والدتي عندما التقاها في باريس في العشرينات لانها كانت عازفة كمان، ثم انه كتب اوبرا عن كفالكانتي (١): الكلمات والموسيقى، وكذلك الف اوبرا "وصية الشاعر فيون" قدمت في ١٩٦٠ في "مهرجان سبوليت". والحق انه عاش في اوروبا اكثر من اميركا. قصد اوروبا لدراسة "الفيلولوجيا الرومانية". واهتم بكونفوشيوس واليابان لكنه لم يزر الشرق - الاقصى الذي فتنه طويلا.

● واهتم بالاقتصاد والمال، ما كان مستغربا من شاعر مثله.

- ربما هذا في دمه لان جده تادوس كولمان باوند عضو الكونغرس الاميركي، وحاكم ولاية ويسكونسن كان ضليعا من المسائل الاقتصادية والمالية. وباوند اشار مرارا في اناشيده الى جده، دون ان يذكر اسمه كاملا، مكتفيا بالاحرف الاولى "ت.ك.ب." ما لا يعرفه الكثيرون. كان جده تقدميا. لكن باوند لم يكن اهتمامه بالمال للمال، ولم يعن ابدا بادخاره.

● أبسبب هذا اعتبر ان كلمة "اليهودي" تساوي "مرابي"؟

- هذه النقطة هي الاصعب للتفسير في حياة باوند. لم يكن والدي متعصبا عنصريا. كما لم يكن من "المعادين للسامية"، كان يعتبر ان اليهودي الفقير يبتزه اليهودي الغني. وان المرابي لا جنس له ولا وطن.

● لكن كتاباته كانت واضحة النظرة المشمئزة تجاه اليهود.

- ان كتابات شكسبير ودانتي تحفل ايضا بهذه النظرة ولا تعني انهما كانا يقدران ما سيكون لمثل هذه الاشارات العابرة، لدى الاجيال المقبلة. ان الشعراء ليسوا انبياء سوى الى حد معين.

● لماذا اختار ايطاليا؟

- كان من الطبيعي بعد اقامته في لندن ثم باريس ان يفكر ايضا في ايطاليا، بلد مالاتيستا (٢) وكفالكانتي اللذين تأثر بهما كثيرا. فلم يكن يرغب في تأليف الكتب وحسب، بل ان يعيش في الاماكن نفسها للذين احبهم وتأثر بهم وكتب عنهم. ثم ان زيارة ايطاليا تقليد قديم لدى الشعراء الانكلوسكسون: بروننغ، شيلي، كيتز واخرون.

● الم يكن لزيارته ايطاليا دافع آخر، الفاشية؟

- كان يعتقد ان في الامر نهضة اوروبية ثانية ستنطلق في ايطاليا، لاعتباره ان التاريخ يعيد نفسه. كان حساسا جدا لتلك الحيوية التي اثارها الفاشيون آنئذ، حتى وان ننكر هذا اليوم. واهتمامه بالفاشية لا يعني انه كان فاشيا. ان باوند كان متمسكا جدا بالحرية الفردية، وبالتبادل الثقافي العالمي.

● كيف حدث فصار صديقا لموسوليني؟

- صديقا؟ بالكاد كان يعرفه ولم يلتق به سوى مرة واحدة في ١٩٣٣. لكن الصحيح انه كان معجبا به. وكان يعتقد بصدق انه يريد خير شعبه، وكان يحب حيويته.

● لكنه شارك في الحملة الدعائية للفاشية في الاذاعة الايطالية.

- هذا صحيح. كان يهاجم روزفلت ويشتمه، بل ذهب في ١٩٣٩ الى الولايات المتحدة الاميركية ليقول للشعب الاميركي ان الامور في ايطاليا ليست كما يتحدثون، وان الدخول في الحرب ضد ايطاليا خطأ لا يغتفر. كان ذا رسالة طوباوية، وبالطبع فاشلة، ككل الرسالات. وعندما يتحدث مرتين او ثلاثا في الاذاعة الايطالية اثناء الحرب، كان يتوجه الى الشعب الاميركي معتقدا انه هكذا يضع حدا للحرب. حتى لو تطرف في خطبه.

● هل قال ندمه يوما؟

- الندم؟ لا. ظل اعتقاده ان الخائن الاكبر للشعب الاميركي هو "البيت الابيض". وفي المقابل شعر في اخريات ايامه بالاسف ان تكون نداءاته اثناء الحرب تسببت بآلام للبعض. كما ندم على بعض مبالغاته.

والمبالغة والتطرف من طبيعة الفنان. وهنا خان عقيدته الكونفوشيوسية التي توصي باستعمال الكلام العدل في محله تماما. من هنا شعوره بانه اخطأ. وقدم نقدا ذاتيا ولم يتراجع ابدا عن افكاره، بل كان نقده للشكل وليس للمضمون.

● كيف عاش تلك السنوات في المصح؟

- لم يتوقف عن القراءة والكتابة كما ظل مقروءا. ولم يهتم بالاحداث الآتية، ما ساعده على مواصلة الكتابة.

● اليس هو مدينا لتوسط الاصدقاء؟

- هذا ممكن. ان الاصدقاء جنبوه اكيدا الكرسي الكهربائي، ثم كان للضغوط من الرأي العام فضل سراحه بعد ١٣ سنة على اقامته في المصح ولا تنسى انه لم يتوقف عن الكتابة، وكان له قراؤه دائما.

● اصحيح ان باوند كان رفض الكلام في سنواته الاخيرة؟

- فترات الصمت في حياته كانت عديدة وكيف اشرح لك. هل تعرف قصة البستاني الياباني؟ ذات يوم اعرب الامبراطور للبستاني عن رغبته في زيارة بستانه ليتفرج على اقحواناته الرائعة. وفي اليوم المحدد قام البستاني فقطع كل اقحواناته الا واحدة. وهذا امر نعتبره فضيحة، فكيف يقدم البستاني على جريمة قطعه اقحواناته الجميلة التي جهد كل جهده لتنمو، لكن البستاني كان يفكر بطريقة اخرى. لم يحتفظ من كل ازهاره الجميلة الا بواحدة لانها الاكمل، هذه القصة كانت تؤثر بي كثيرا لانها تفسر لي صمت والدي احيانا.

المساهم الفرنسي

ومن حديث مع دني روش الذي شارك واشرف على الترجمة وكتب المقدمة، هذا المقطع:

● لماذا تأخرت في اعتقادك ترجمة "كانتوس" كاملة الى الفرنسية حتى الآن؟

- حتى وقت قريب لم يجرؤ اي ناشر كبير فيقبل بهذه المغامرة.

فالشاعر كان في العرف العام هامشيا، بل مجنونا. وكان علينا ان ننتظر ابنته ماري دو راشفيلتز للتسهيل.

● الا تعتقد ان التأخير من صعوبة ترجمة شعر باوند؟

- لا اعتقد، اي شاء مهما كان صعبا سيجد من يعرف كيف ينقله الى لغة اخرى. ثم ان "كانتوس" ليست موحدة الاسلوب. فهي مجموعة اناشيد شديدة الاختلاف لانها متعددة الاصوات.

● لماذا الترجمة بلا هوامش؟

- لانها في الاصل هكذا.

● لكن هذا الشعر مليء بالرموز التاريخية والاسطورية وكذلك الشخصية، الا ترى انه سيصعب على القارئ متابعة هذه القصائد اذا لم يكن ملما بحياة الشاعر؟

- الحقيقة ان باوند كان يعتبر موسيقاه وايقاعه الشعري اهم من اي شيء اخر في شعره. واعتماده على الموسيقى كلي، و"كانتوس" اكثر الدواوين موسيقى في القرن العشرين، واذا اصغينا الى مقطوعة لبرامس او شونبرغ فهل يبطل التلذذ. لاننا لا نعرف مصدر كل مقطع او زمن كتابته؟ هكذا شعر باوند.

● لكن اذا كانت اناشيده موسيقية الى هذا الحد فهناك صعوبة نقلها من لغة الى اخرى!

- ليست هذه الصعوبة الا في الثلث الاول من الاناشيد. وغزارة المادة الاسطورية تغطي، وكذلك عن الصور ولا يلزم، كما قالوا، شاعر كبير لنقلها، فليس المقصود ان تصير غنائية باوند مثل غنائية شار او نظامية بونج. ولو كانت "كانتوس" غنائية من اولها الى آخرها لما كان لها الاهمية الثورية.

● اهمية ثورية؟

- بالطبع ما دام الجانبيون والشديدو التطرف في الحداثة يضعونها في مرتبة عالية. قد لا يكون هذا رأي كل الشعراء لكن لباوند تأثيره الكبير لدى اولئك، وحياته كمتشرد لم يعد الى وطنه بل الى السجن او المصح العقلي، ذات انعكاس كبير على شعره. فهؤلاء الجانبيون يمجدونه كما مجدوا "الشذوذ الجنسي" الذي غناه ويتمان، او "جنون" انطونان آرطو فلم يكن لباوند تلامذة بالمعنى المعروف لكن المتأثرين به كثر.

"كونفوشيوسية" بوند

ولا يمكن استيفاء شخصية باوند الاخلاقية، خارج الشعر الا بالعودة الى تأثره بالحكيم الصيني. حسبنا نرى في فصل كونفوشيوس:

منذ ١٩٢٨ نقل باوند "تاهيو" لكونفوشيوس الى الانكليزية، حيث نبذ كل الغايات الدينية، التي هي مثل غيرها تدخل في شؤون الغير. والشر عند باوند، يكمن في هذا التدخل: "فلا المسيحية ولا الاسلام ولا اليهودية ولا اي دين توحيدي اخذ حيطته، في علمي، للتحصن ضد هذا الشر... ان الكثيرين من الصوفيين ايضا لا يسعون وراء مبدأ الخير، انهم لا يسعون الا لاقامة رابطا طفيليا بالعالم الاخر".

دمج باوند الكونفوشية باسرار "ايلوزيس" (التي يتصورها احتفالا بطقوس على شرف آلهة جهنمية وزراعية. طقوس ليس فيها اثر للزهد ولا تتوجه الى الهة الحنطة باي رجاء للسعادة)، فاعلا من اجل بلوغ "ضوء الاشياء" لان "الجنة ليست اصطناعية"، ومحور الحكمة هذا التوازن في رسالة المعلم كونفوشيوس، التي لا تهدف الا الى نوع من سعادة الوجود في العالم والتعبير عن الفرح الهادئ. هذا المحور وهذه المعادلة موجودان خارج كل "ماورائية". ومن الخطأ المزج بين الكونفوشية والتاوية، يقول باوند يعتبر باوند ان الفكرة الاساسية "التاو" هي "الرأس موجها القدمين" اي الذكاء، واذ لا يكف عن تمجيد التاو يحطم التاوية بسخريته وهزئه، ما يجعله يقع في خطأ جسيم كما يقول هوغ كينو في كتابه "عصر باوند" ١٩٧٤، اذ باوند لم يربط رمز الفكرة وكلمة تاو الا متأخرا جدا، حين نشر كتابه "وصية كونفوشيوس" في ١٩٤٧. وفي هذا الكتاب يبدأ التاو مغامرة صوفية هي نقيض الاخلاق الكونفوشيوسية. فان باوند يرى ان التاوية والبوذية مرتبطتان بالاضطهاد والحرب والفساد والتملق والارتباك والجريمة، وانه "يكفي ان يشرح الامير في قراءة لاوتسو (مؤسس التاوية) حتى يسارع الى تكريس نشاطه لانشاء "كباريه"، ويكفي ان يكون معاديا للتاوية حتى يجسد كل الفضائل. حين كونفوشيوس يرى، بحسب باوند، ان ازدهار العدالة مدين للامبراطور المستنير سواء كان الامبراطور في بلاط الصين، ام احد آل مديتشي. يقول في احد اناشيده: "الحاكم الذي يسمح للناس بان يكتبوا شعرا / عليه ان يسمح للشعب بان يمثل مسرحيات / وللمؤرخين ان يدونوا الوقائع / وعليه ان يسمح للفقراء بالانتفاض على الضرائب".

وتقول لوريت فيزا اننا علينا قراءة الاناشيد الصينية عند باوند لنفهم كل ذلك، اذ تختصر اكثر من الفي سنة من التاريخ: من ريميني الى سور الصين مرورا بمونتسيلو والبندقية وبيزا الخ.

لقد وجد باوند في الشرق مفتاح بحثه وموضع شروده، والشرق بعيد، وهو لن يراه، ويكفي كونه يعتقد بان الاشارات لا تكذب ابدا هناك. وكونفوشيوس بطمئنه الى الصدق والهدوء والمحبة، تلك الشعارات الثلاثة التي لا ينفك يكررها.

وتقول الكاتبة ان فهم باوند لكونفوشيوس فيه الكثير من "الباوندية" وليس "الكونفوشية" واذا كانت تعاليم كونفوشيوس تحترم الطبيعة الانسانية فهي حساسة حيال ضعفها، وكان يكفي باوند انه قرأ تلك التعاليم لتصبح من ممتلكاته الشخصية، فها هو يوزع الحروف الصينية في اناشيده كنقاط استدلال على انه لا يكتب في هذا الشأن، والحروف عادة الى يمين الصفحة او في الوسط وليس في البداية، كأنها استشهادات. لكن ينبغي دائما التذكر لدى قراءة الاناشيد ان ثمة هوة تفصل التلميذ عن المعلم دون خداع من الطرفين.

ع. م.

● منذ "الوجوه البيضاء" لم تخرج رواية صادمة كهذه التي صدرت للشاعر رشيد الضعيف بعنوان "فسحة مستهدفة بين النعاس والنوم". ليس لانها مكتوبة بحساسية انسانية وشعرية رائعة فحسب، بل لانها وثيقة فنية عن "الخوف الطائفي" لم يكتب مثلها منذ احداث ١٨٦٠.

● في برنامجه الاسبوعي "لبنان الدائم" روى فؤاد افرام البستاني نادرة عن احد ملوك اوغاريت الذي ما ان ابل من مرض شارف معه الموت، وانفتحت شهيته للطعام، حتى طلبت نفسه اكلة "لبن بأمو".

ويضحك البستاني ويقول: وبعكس الكنعانيين، هذه الاكلة محرمة عند العبرانيين.

● في مستهل الحديث الذي خصصه التلفزيون الفرنسي بالكاتب المسرحي الجزائري كاتب ياسين ونقله التلفزيون اللبناني بالامس (القناة ٩) قال الكاتب "ان الحرية لا يكفي الحصول عليها بل يجب الاستمرار في الدفاع عنها".

● في العدد الثاني الخاص بالمسرح العربي الحديث من مجلة "الطريق" يقول الناقد نديم معلا محمد: "توقف كثير من الكتاب المسرحيين العرب عند اواخر السبعينات، واعتقد ان المسألة الاكثر راهنية اليوم هي اثارة صمت الكتاب وانقطاعهم، وليس من اهمية للحديث عن "التجريب" خارج هذا الانقطاع، اذ ان من قاد هذه الاتجاهات الطليعية هم الصامتون انفسهم. ورب قائل ان الحياة لا تتوقف... ولكن اين البديل؟".

بلاغ ثقافي رقم...

نظرا الى الاحوال المترامية في الظرف المتردي فاصلة باعتبار الحظر فاصلة فوقها نقطة لان الاتفاق نقطة على السطر نظرا الى التاريخ والجغرافية والالف والباء وبقية الاحياء والاموات الاعزاء ثلاث نقاط عن الوطن علامة استفهام عن الحرية والتحرر علامة تعجب ومن اجل الاخوة نقطة دم ولاننا وانتم واولئك والاخرون وهم ونحن نقطتا دم بعضهما فوق بعض ولان العلم والاعلام والوراء والامام والنور والنار والدنيا والآخرة ولان الجماهير بقعة دم تبلغوا وبلغوا التسلم والتسليم والسلام.

بمحبة وخجل

صورة طبق الاصل بين هلالين دمويين

عصام محفوظ

الكلمة الضائعة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة.

الكلمة المقرعة: [illegible] السابقة: الاصرم

اقرأ هذه الكلمة

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، حتى تنال الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: توكيد. اعداد: ربعمد

المفكرة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٦٩

حل شبكة امس

الاستعداد لكأس العالم لكرة القدم

زيكو عاد وسجل إصابة ■ اليوم إيطاليا - غواتيمالا وفرنسا - المكسيك للناشئين

[رياضة والعاب]

فازت البرازيل على فريق بوماس المكسيكي ٢ - ٠ في مباراة ودية اقيمت في مكسيكو وشاهدها نحو ١٠٠٠ متفرج في نطاق استعداد الفريق البرازيلي للادوار النهائية من كأس العالم. وسجل الاصابتين زيكو في الدقيقة ٦٢ بكرة "لوب" اثر تمريرة من مولر، وجونيور الذي لعب في الشوط الثاني وتألق فيه، بقنيفة من داخل المنطقة المحرمة.

لم يوفق زيكو وتونينيو سيريزو وديرسو في هذه المباراة، وهي الاولى لهم منذ اكثر من شهر، وكانت تمريراتهم في معظمها مقطوعة واتسمت العابهم بالعصبية، ربما لقرب ابلالهم من اصاباتهم. وقال زيكو، الذي خرج في الدقيقة ٦٨ نتيجة للارهاق، انه يشعر بتحسن في ساقه اليسرى، لكنه لا يضمن استمراره حتى انتهاء الدورة. وترك ديرسو الملعب بعد انتهاء الشوط الاول. اما سيريزو فقال انه يشعر بالبرد ويتنفس بصعوبة واعتذر عن عدم مواصلة اللعب في الشوط الثاني. وخرج المهاجم والتر كازاغراندي في الدقيقة ٧٥ لعصيانه تعليمات تيلي سانتانا مدير الفريق خلال المباراة.

وفي وقت لاحق، اعلن نابي ابي شديد نائب رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم اسماء اللاعبين الـ ٢٢ الذين وقع عليهم الاختيار ومن بينهم ٥ لاعبين سبق لهم ان اشتركوا في كأس العالم ١٩٨٢. وقال ان الاتحاد رأى ان الوحيد بين اللاعبين الثلاثة المصابين: زيكو وسيريزو وديرسو الذي يستطيع اللعب في المباراة مع اسبانيا هو زيكو، اما الاخران فبعيدان عن لياقتهما البدنية والفنية ولذا استبعدا.

وتلعب البرازيل اليوم مع جامعة غوادالاخارا.

● فازت الارجنتين على فريق اتلانتي المكسيكي ٣ - ١ في مباراة من ١٠٥ دقائق من دون توقف. وقادها مدير الفريق الارجنتيني كارلوس بيلاردو ليتمكن من توجيه لاعبيه.

سجل خورجي بوروتشاغا الاصابة الاولى في الدقيقة ٢ ودييغو مارادونا الثانية في الدقيقة ٦٠ وسيرجيو الميرون في الدقيقة ٩٥. واصيب الارجنتيني اوسكار روغيري بالتواء في قدمه وحل محله قلب الدفاع خوسيه كوتشيوفو.

وقال كارلوس بيلاردو بعد المباراة ان اتلانتي لم يمتحن الدفاع الارجنتيني الذي يستعد لمواجهة الهجمات المرتدة لمهاجمي كوريا الجنوبية في مباراتهما المقبلة.

وتكون الفريق الارجنتيني من: لويس ايسلاس - خوليو اولارتيكوشيا وخوسيه لويس براون وروغيري واوسكار غاري وريكاردو جيوستي وسيرجيو باتيستا وخورخي بوروتشاغا ومارتشيلو تروبياني ودييغو مارادونا وخورخي فالدانو، في حين غاب عنه المهاجم الناشئ كلوديو بورغي الذي انتقل الى آ. سي. ميلان الايطالي.

● في ليون، فازت المجر على فريق تيباتيتلان من الدرجة الثانية ٤ - ٠.

● تلعب اليوم فرنسا ومنتخب المكسيك للناشئين في تلاكسكالا. وقال هنري ميشال مدير المنتخب الفرنسي انه يشعر بالقلق من اصابات قد تلحق بلاعبيه لان الناشئين المكسيكيين قد لا يتمكنون من السيطرة على انفسهم فيلعبون باندفاع وغريزة.

ويشار الى ان فرنسا ستلعب مباراتها التجريبية الاخيرة الثلثاء مع فريق بوماس المكسيكي.

● في تولوكا، عاود المهاجم البلجيكي فيليب ديميه التدريب للمرة الاولى منذ اصابته في مباراة في الكرة الطائرة قبل اسبوع.

● توقع انزو فرانشيسكولي نجم الاوروغواي الذي سجل ٢٥ اصابة لفريقه ريفربلايت الارجنتيني في الموسم الماضي ويلقب "الامير"، ان تعود كأس العالم الى اميركا الجنوبية بواسطة البرازيل او الارجنتين او الاوروغواي.

وردا على قول كارلوس بيلاردو مدير المنتخب الارجنتيني ان دييغو مارادونا سيتوج نجما للدورة، لاحظ ان الجميع سيعرفون من هو افضل لاعب بانتهاء الدورة.

ويذكر ان فرانشيسكولي انتقل الاسبوع الماضي الى فريق راسينغ كلوب باريس الفرنسي في مقابل مبلغ تردد انه بين ٤ و ٦ ملايين دولار.

● في بويبلا، قال انزو بيرزوت مدير المنتخب الايطالي انه سيواجه بلغاريا في المباراة الافتتاحية من كأس العالم السبت المقبل برأسي حربة هما باولو روسي وبرونو كونتي.

واضاف ان الفريق الذي يلعب اليوم مع غواتيمالا سيتكون من التشكيلة نفسها التي لعبت امام الصين في اول هذا الشهر، وانه لا يرى سببا لاجراء تغييرات في فريق هو حصيلة سنتين من الخبرة ويعتبر الافضل في ايطاليا.

وهذه هي التشكيلة: فرانكو تانكريدي - خيوسيبيس برغومي، انطونيو كابريني، سالفاتوري باغني، بترو فيركوود، غايتانو شيريا - كونتي، كارلو انشيلوتي، روسي، انطونيو دي جينارو، اليساندرو التوبللي.

وسيحل الحارس جيوفاني غالي محل تانكريدي في الشوط الاول.

● خسرت الباراغواي امام فريق ديبورتيفو بيريرا الكولومبي ٣ - ٤ (الشوط الاول ٢ - ٣) في مباراة ودية اقيمت في بيريرا.

سجل اصابات الفائز دل ريو ولا روزا وكاردونا ورودريغيز، وللخاسر شيتينا (٢) وبيناغوس.

اذاعت امس اللجنة المنظمة لكأس العالم لكرة القدم اللوائح الرسمية باسماء لاعبي الفرق الـ٢٤ المشتركة في الادوار النهائية وعددهم ٥٢٨ لاعبا.

وهنا اسماء اللاعبين الـ٢٢ في كل فريق مع رقم فانيلته:

المجموعة الاولى

ايطاليا

جيوفاني غالي (١).
جيوسيبي برغومي (٢).
انطونيو كابريني (٣).
فولفيو كولوفاتي (٤).
سيباستيانو فيلا (٥).
غايتانو شيريا (٦).
روبرتو تريسيلا (٧).
بياترو فيركوود (٨).
كارلو انشيللوتي (٩).
سالفاتوري باغني (١٠).
جيوسيبي باريزي (١١).
فرانكو تانكريدي (١٢).
فرناندو دو نابولي (١٣).
انطونيو دي جينارو (١٤).
ماركو تارديللي (١٥).
برونو كونتي (١٦).
جيانلوكا فيالي (١٧).
اليساندرو التوبللي (١٨).
جيوسيبي غالديريزي (١٩).
باولو روسي (٢٠).
آلدو سيرينا (٢١).
والتر زينغا (٢٢).

بلغاريا

بوريسلاف ميهايلوف (١).
ناسكو سيراكوف (٢).
نيقولاي ارابوف (٣).
بيتار بتروف (٤).
جيورجي ديميتروف (٥).
اندريه بيلياسكوف (٦).
بوجيدار ايسكرينوف (٧).
انيو سادكوف (٨).
ستويتشو ملادينوف (٩).
بيفكو غوسبودينوف (١٠).
بلامن غيتوف (١١).
رادوسلاف زدرافكوف (١٢).
الكسندر ماركوف (١٣).
بلامن ماركوف (١٤).
جيورجي يوردانوف (١٥).
فاسيل دراغولوف (١٦).
خريستوف كوليف (١٧).
بويتشو فيليتشكوف (١٨).
اتناس باشيف (١٩).
كوستادين كوستادينوف (٢٠).
ايليا دياكوف (٢١).
ايليا فالوف (٢٢).

الارجنتين

سيرجيو الميرون (١).
سيرجيو باتيستا (٢).
ريكاردو بوتشيني (٣).
كلوديو بورغي (٤).
خوسيه لويس براون (٥).
دانيال باساريلا (٦).
خورخي بوروتشاغا (٧).
نستور كلاوسن (٨).
خوسيه كوتشيوفو (٩).
دييغو مارادونا (١٠).
خورخي فالدانو (١١).
هيكتور انريكه (١٢).
اوسكار غاري (١٣).
ريكاردو جيوستي (١٤).
لويس ايسلاس (١٥).
خوليو اولارتيكوشيا (١٦).
بدرو باسكولي (١٧).
نيري بومبينو (١٨).
اوسكار روغيري (١٩).
دانيال تابيا (٢٠).
مارتشيلو تروبياني (٢١).
هيكتور زيلادا (٢٢).

كوريا الجنوبية

تشو بيونغ - دوك (١).
بارك كيونغ - هون (٢).
تشونغ جونغ - سو (٣).
تشو كوانغ - راي (٤).
جونغ يونغ - هوان (٥).
لي تاي - هو (٦).
كيم جونغ - بو (٧).
تشو يونغ - جيونغ (٨).
تشوي سون - هو (٩).
بارك تشانغ - سون (١٠).
تشا بوم - كيون (١١).
كيم بيونغ - سوك (١٢).
نو سو - جين (١٣).
تشو مين - كوك (١٤).
يو بيونغ - اوك (١٥).
كيم جو - سونغ (١٦).
هوه جونغ - مو (١٧).
كيم سام - سو (١٨).
بيون بيونغ - جو (١٩).
كيم يونغ - سي (٢٠).
اوه يون - كيو (٢١).
كانغ ديوك - سو (٢٢).

المجموعة الثانية

المكسيك

بابلو لاريوس (١).
ماريو تريخو (٢).
فرناندو غويرارتي (٣).
ارماندو بونسي (٤).
فرانشيسكو كروز (٥).
كارلوس دو لوس كوبوس (٦).
ميغيل اسبانيا (٧).
اليخاندرو دومينغيز (٨).
هوغو سانشيز (٩).
توماس بوي (١٠).
كارلوس هيروموسيللو (١١).
اينياسيو رودريغيز باهينا (١٢).
خافيير اغويري (١٣).
فليكس كروز (١٤).
لويس فلوريس (١٥).
كارلوس مونوز (١٦).
راوول سرفين (١٧).
رافاييل امادور (١٨).
خافيير هرنانديز (١٩).
اولاف هيريديا (٢٠).
كريستوبال اورتيغا (٢١).
مانويل نيغريتي (٢٢).

بلجيكا

جان ماري بفاف (١).
اريك جيرتس (٢).
فرانكي فان در الست (٣).
ميشال دو وولف (٤).
ميشال رانكان (٥).
فرانك فيركوتيرين (٦).
رينيه فان در ايكن (٧).
فينتشنزو شينغو (٨).
اروين فاننبرغ (٩).
فيليب ديميه (١٠).
يان كولمانس (١١).
جاك مونارون (١٢).
جورج غروف (١٣).
ليو كلايسترز (١٤).
ليو فان در الست (١٥).
نيكو كلاسن (١٦).
ريمون مومنس (١٧).
دانيال فيت (١٨).
هوغو بروس (١٩).
جيلبير بودار (٢٠).
ستيفان دو مول (٢١).
باتريك فيرفورت (٢٢).

الباراغواي

روبرتو فرنانديز (١).
خوان توراليس (٢).
سيزار زابالا (٣).
فلاديميرو شيتينا (٤).
روجيليو ديلغادو (٥).
خورخي نونيز (٦).
بونافنتورا فيريرا (٧).
خوليو روميرو (٨).
روبرتو كاباناس (٩).
ادولفينو كانيتي (١٠).
الفريدو مندوزا (١١).
خورخي باتاغليا (١٢).
فيرجينيو كاسيريس (١٣).
لويس كاباليرو (١٤).
اوفيميو كابرال (١٥).
خورخي غواش (١٦).
فرانشيسكو الكاراز (١٧).
ايفاريستو ايساسي (١٨).
رولاندو تشيلافرت (١٩).
رامون هيكس (٢٠).
فاوستينو الونسو (٢١).
جوليان كورونيل (٢٢).

العراق

رعد سلمان (١).
معاد مجيد (٢).
خليل علاوي (٣).
ندهوم سليم (٤).
سمير محمود (٥).
علي شهاب (٦).
حارس حسن (٧).
احمد عميش (٨).
كريم منشد (٩).
حسين محمد (١٠).
عبد العوفي (١١).
جمال حمزة (١٢).
كريم علاوي (١٣).
باسيل حنا (١٤).
ناطق عبيدون (١٥).
شاكر حمزة (١٦).
عنيد تويرش (١٧).
اسماعيل شريف (١٨).
باسم قاسم (١٩).
عبدالفتاح جاسم (٢٠).
احمد محمد (٢١).
غانم الرباعي (٢٢).

المجموعة الثالثة

فرنسا

جويل باتس (١).
مانويل اموروس (٢).
وليم اياش (٣).
باتريك باتيسون (٤).
ميشال بيبار (٥).
مكسيم بوسيس (٦).
ايفون لورو (٧).
تييري توسو (٨).
لويس فرنانديز (٩).
ميشال بلاتيني (١٠).
جان مارك فيريري (١١).
ألان جيريس (١٢).
برنار جنغيني (١٣).
جان تيغانا (١٤).
فيليب فيركروز (١٥).
برونو بيلون (١٦).
جان بيار بابان (١٧).
دومينيك روشتو (١٨).
يانيك ستوبيرا (١٩).
دانيال كسوريب (٢٠).
فيليب بيرجيرو (٢١).
البر روست (٢٢).

كندا

تينو ليتيري (١).
روبرت ليناردوتزي (٢).
بروس ويلسون (٣).
راندي راغان (٤).
تيري مور (٥).
ايان بريدج (٦).
كارل فالنتاين (٧).
جيري غراي (٨).
بارنكو سيغوتا (٩).
ايغور فرابليتش (١٠).
مايكل سويني (١١).
راندي صموئيل (١٢).
جورج باكوس (١٣).
دايل ميتشل (١٤).
بول جيمس (١٥).
غريغوري ايون (١٦).
ديفيد نورمان (١٧).
جيمس لوري (١٨).
باسكال دولوكا (١٩).
كولن ميلر (٢٠).
سفين هابرمان (٢١).
بول دولان (٢٢).

الاتحاد السوفياتي

رينات داساييف (١).
فلاديمير بيسونوف (٢).
الكسندر تشيفادزه (٣).
جينادي موروزف (٤).
اناتولي ديمبانينكو (٥).
الكسندر بوبنوف (٦).
ايفان باريمتشوك (٧).
بافل ياكوفينكو (٨).
الكسندر زافاروف (٩).
اوليغ كوزنتسوف (١٠).
اوليغ بلوخين (١١).
اندريه بال (١٢).
جينادي ليتوفتشينكو (١٣).
سيرغيي رودينوف (١٤).
نيكولاي لاريونوف (١٥).
فيكتور تشانوف (١٦).
فاديم ييفتوشينكو (١٧).
اوليغ بروتاسوف (١٨).
ايغور بيلانوف (١٩).
سيرغيي الينيكوف (٢٠).
فاسيلي راتس (٢١).
سيرغيي كراكوفسكي (٢٢).

المجر

بيتر ديشتل (١).
شاندور شالاي (٢).
انتال روث (٣).
جوزف فارغا (٤).
جوزف كاردوش (٥).
ايمري غارابا (٦).
جوزف كيبريش (٧).
انتال ناجي (٨).
لاشلو دايكا (٩).
لايوش ديتاري (١٠).
مارتون استرهازي (١١).
جوزف شوهاي (١٢).
لاشلو ديشتل (١٣).
زولتان بيتر (١٤).
بيتر هانيش (١٥).
جوزف ناجي (١٦).
غيوزو بورشا (١٧).
جوزف شيندري (١٨).
جيورجي بوغنار (١٩).
كالمان كوفاكش (٢٠).
غيولا هايشان (٢١).
جوزف اندروش (٢٢).

المجموعة الرابعة

البرازيل

كارلوس (١).
ادسون (٢).
اوسكار (٣).
ادينيو (٤).
فالكاو (٥).
جونيور (٦).
مولر (٧).
كازاغراندي (٨).
كاريكا (٩).
زيكو (١٠).
ايفالدو (١١).
باولو فيكتور (١٢).
جوسيمار (١٣).
خوليو سيزار (١٤).
اليناو (١٥).
ماورو غالفاو (١٦).
برانكو (١٧).
سقراط (١٨).
الزو (١٩).
سيلاس (٢٠).
فالدو (٢١).
لياو (٢٢).

اسبانيا

اندوني زوبيزاريتا (١).
بدرو توماس رينونيس (٢).
خوسيه انطونيو كاماشو (٣).
انطونيو ماسيدا (٤).
فيكتور مونوز (٥).
رافاييل غورديللو (٦).
خوان انطونيو سينيور (٧).
اندوني غويكوتكسيا (٨).
اميليو بوتراغوينو (٩).
فرانشيسكو كاراسكو (١٠).
خوليو البرتو مورينو (١١).
انريكه سيتين (١٢).
فرانشيسكو كزافيير اوروتي (١٣).
ريكاردو غاليغو (١٤).
ميغيل بورلان (١٥).
هيبوليتو رينكون (١٦).
فرانشيسكو لوبيز (١٧).
رامون كالديري (١٨).
خوليو ساليناس (١٩).
ايلوي اولايا (٢٠).
ميغيل غونزاليس (٢١).
خوان ابلانيدو (٢٢).

الجزائر

ناصرالدين دريد (١).
محمود قندوز (٢).
فتحي هيبال (٣).
نورالدين قريشي (٤).
عبدالله مدجادي (٥).
محمد قاسي سعيد (٦).
اسعد صلاح (٧).
كريم ماروك (٨).
جمال ميناد (٩).
الاخضر بللومي (١٠).
رباح ماجر (١١).
تاج بن صاوله (١٢).
رشيد حركوك (١٣).
جمال زيدان (١٤).
عبدالحميد صدمي (١٥).
فوزي منصوري (١٦).
فوزي بن خالدي (١٧).
عبدالحميد بن مبروك (١٨).
محمد شعيب (١٩).
فضلي ميغاريا (٢٠).
الهادي العربي (٢١).
مراد عمارة (٢٢).

ايرلندا الشمالية

بات جيننغز (١).
جيمي نيكول (٢).
مال دوناغي (٣).
جون اونيل (٤).
الان ماكدونالد (٥).
ديفيد ماكريري (٦).
ستيفن بيني (٧).
سامي ماكيلروي (٨).
جيمي كوين (٩).
نورمان وايتسايد (١٠).
ايان ستيوارت (١١).
جيم بلات (١٢).
فيليب هيوز (١٣).
جيري ارمسترونغ (١٤).
نايجل وورثنغتون (١٥).
بول رامزي (١٦).
كولن كلارك (١٧).
جون ماكليلاند (١٨).
بيلي هاميلتون (١٩).
برني ماكنالي (٢٠).
ديفيد كامبل (٢١).
مارك كوغي (٢٢).

المجموعة الخامسة

المانيا الغربية

هارالد شوماخر (١).
هانس بيتر بريغل (٢).
اندرياس بريمه (٣).
كارل هاينس فورستر (٤).
ماتياس هيرغيت (٥).
نوربرت ايدر (٦).
بيار ليتبارسكي (٧).
لوتار ماتيوس (٨).
رودولف فوللر (٩).
فليكس فولفغانغ ماغات (١٠).
كارل هاينس رومنيغه (١١).
اولريش شتاين (١٢).
كارل الغوفر (١٣).
توماس برتولد (١٤).
كلاوس اوغنتالر (١٥).
اولاف تون (١٦).
ديتمار جاكوبس (١٧).
اوفي ران (١٨).
كلاوس الوفس (١٩).
ديتر هوينس (٢٠).
فولفغانغ رولف (٢١).
ايلكه ايميل (٢٢).

الاوروغواي

رودولفو رودريغيز (١).
نلسون غوتييريز (٢).
ادواردو اسيفيدو (٣).
فيكتور ديوغو (٤).
ميغيل بوسيو (٥).
خوسيه باتيستا (٦).
انطونيو الزامندي (٧).
خورخي باريوس (٨).
خورخي دا سيلفا (٩).
انزو فرانشيسكولي (١٠).
سيرجيو سانتين (١١).
فرنانو الفيز (١٢).
سيزار فيغا (١٣).
داريو بيريرا (١٤).
اليسيو ريفيرو (١٥).
ماريو ساراليغوي (١٦).
خوسيه زالازار (١٧).
روبن باز (١٨).
فينانسيو راموس (١٩).
كارلوس اغويليرا (٢٠).
ويلمار كابريرا (٢١).
سلسو اوتيرو (٢٢).

اسكوتلندا

جيم لايتون (١).
ريتشارد غوغ (٢).
موريس مالباس (٣).
غريام سونس (٤).
اليكس ماكليش (٥).
ويلي ميلر (٦).
غوردون ستراكان (٧).
روي ايتكن (٨).
ايمون بانون (٩).
جيم بت (١٠).
بول ماكستاي (١١).
اندي غورام (١٢).
ستيف ماك افيني (١٦).
ستيف ارشيبالد (١٧).
غريام شارب (١٨).
تشارلي نيكولاس (١٩).
بول ستاروك (٢٠).
دايفي كوبر (٢١).
الان راف (٢٢).

الدانمارك

ترولس راسموسن (١).
جون سيفيبايك (٢).
سورين بوسك (٣).
مورتن اولسن (٤).
ايفان نيلسن (٥).
سورين ليربي (٦).
يان مولبي (٧).
يسبر اولسن (٨).
كلاوس برغرين (٩).
بريبن الكيار (١٠).
مايكل لاودروب (١١).
ينس يورن برتلسن (١٢).
بير فريمان (١٣).
الان سيمونسن (١٤).
فرانك ارنيسن (١٥).
اولي كفيست (١٦).
كنت نيلسن (١٧).
فلمينغ كريستنسن (١٨).
جون اريكسن (١٩).
يان بارترام (٢٠).
هنريك اندرسن (٢١).
لارس هوغ (٢٢).

المجموعة السادسة

بولونيا

جوزف ملينارشيك (١).
كازيمرز برزيبس (٢).
فلاديسلاف زمودا (٣).
ماريك اوستروفسكي (٤).
رومان فويسيسكي (٥).
فالديمار ماتيسيك (٦).
ريتشارد تاراسيفيتش (٧).
يان اوربان (٨).
يان كاراس (٩).
ستيفان مايفسكي (١٠).
فلودزيميرز شمولاريك (١١).
ياشيك كازيميرسكي (١٢).
ريتشارد كومورنيكي (١٣).
داريوش كوبيكي (١٤).
اندريه بونكول (١٥).
اندريه بالاش (١٦).
اندريه زغوتشينسكي (١٧).
كريستوف بافلاك (١٨).
جوزف فاندزيك (١٩).
زبيغنيو بونييك (٢٠).
داريوش دزيكانوفسكي (٢١).
يان فورتوك (٢٢).

انكلترا

بيتر شيلتون (١).
غاري ستيفنس (٢).
كيني سانسوم (٣).
غلين هودل (٤).
الفن مارتن (٥).
تيري بوتشر (٦).
بريان روبسون (٧).
راي ويلكنز (٨).
مارك هايتلي (٩).
غاري لينيكر (١٠).
كريس وادل (١١).
فيف اندرسون (١٢).
كريس وودز (١٣).
تيري فنويك (١٤).
غاري ستيفنس (١٥).
بيتر ريد (١٦).
تريفور ستيفن (١٧).
ستيف هودج (١٨).
جون بارنز (١٩).
بيتر بيردسلي (٢٠).
كيري ديكسون (٢١).
غاري بايلي (٢٢).

البرتغال

مانويل بنتو (١).
خوان بينتو (٢).
انطونيو سوسا (٣).
خوسيه ريبيرو (٤).
الفارو ماغالهايس (٥).
كارلوس مانويل (٦).
خايمي باشيكو (٧).
فريديريكو روسا (٨).
فرنانو غوميش (٩).
باولو فوتر (١٠).
فرناندو بانديرينيا (١١).
غورخي مارتنس (١٢).
انطونيو موراتو (١٣).
خايمي ماغالهايس (١٤).
انطونيو اوليفيرا (١٥).
خوسيه انطونيو (١٦).
ديامانتينو ميراندا (١٧).
لويس سوبرينيو (١٨).
روي اغوياس (١٩).
اوغوستو ايناسيو (٢٠).
انطونيو اندريه (٢١).
فيتور داماس (٢٢).

المغرب

بادو زكي (١).
العبد خليفة (٢).
عبدالمجيد لمريس (٣).
مصطفى البياز (٤).
نورالدين بو يحياوي (٥).
عبدالمجيد ضلمي (٦).
مصطفى حداوي (٧).
عزيز بو دربالة (٨).
ميري عبدالكريم (٩).
محمد تيمومي (١٠).
ميري مصطفى (١١).
صلاح الدين حميد (١٢).
رياتي عبدالفتاح (١٣).
الوداني لحسين (١٤).
حداوي محمد منصف (١٥).
امان الله عزالدين (١٦).
عبدالرزاق خيري (١٧).
سهيل محمد (١٨).
فاضل جلالي (١٩).
عبدالله بيدار (٢٠).
عبدالعزيز سليماني (٢١).
عبدالفتاح موداني (٢٢).

٢٤ سيارة انطلقت في رالي الربيع

الثامنة مساء امس انطلقت السيارة الاولى في سباق رالي الربيع الذي ينظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة وهي "رينو ٥ توربو" بقيادة ناجي حنينة وجورج اصاف، وتلتها ٢٣ سيارة بمعدل سيارة كل دقيقتين

اعطى اشارة الانطلاق في مقر النادي في الكسليك مدير السباق الدكتور اندريه صاصي.

وسيعبر المتسابقون طرقا في قضاءي كسروان وجبيل على مسافة ٤٨٩ كيلومترا. وتتخلل السباق ست مراحل خاصة بالسرعة طول الواحدة ٥٠ كلم تقفل في وجه السير تأمينا لسلامة المتسابقين. وهي: مشان - المشنقة، المشنقة - قرطبا، قرطبا - زبدين، زبدين - نهر ابرهيم، نهر ابرهيم - دلبتا، دلبتا - حريصا.

ومن المنتظر وصول السيارة الاولى الساعة التاسعة صباح اليوم الاحد.

"دورة ١٦ اذار": الانصار - الشبيبة

الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم يلتقي فريقا الانصار والشبيبة المزرعة على ملعب نادي الصفاء في المرحلة الـ١٤ من "دورة ١٦ اذار الرياضية الخامسة" في كرة القدم.

مضرب النهضة

سجلت امس في تصفيات دورة نادي النهضة في كرة المضرب والتي تقام على ملاعبه في المنارة النتائج الآتية:

- فردي الرجال: فاز علي توبة على هاني الزين ٦-٢، ٦-٢، ونبيل ابو عراج على حمزة محيدلي ٦-٢، ٧-٦؛ ونزيه ابو حسون على علي حجيج بالتغيب، وعدنان الجمل على سميح مكنية ٦-٢، ٦-٢، وسعيد كرم على سمير سرسق ٦-٢، ٦-٠، ومحمد محيدلي على عارف شعبان ٦-٢، ٦-٢، وخضر عيسى على فضل غدار ٦-٢، ٦-٣.

- زوجي للرجال: فاز علي ويحيى زكريا توبة على فيصل يحيى ونهاد مشرف ٦-٣، ٦-١، ونظام دنلتير واحمد ستيتية على حسين كحيل والدكتور لوقا بشارة ٢-٦، ٦-٢، ٦-٢.

وتتابع الدورة الثانية بعد ظهر غد الاثنين كالآتي:

- فردي للرجال: علي احمد توبة - نبيل ابو عراج، سعيد كرم - محمد محيدلي، طارق نوري - منجد ابو حسون.

- زوجي للرجال: حمزة محيدلي وعدنان الجمل - سمير جردي وحسين حميد، رجا دلال والدكتور فادي صباح - فضل غدار وفوزي بدران، نبيل جاهد وفريد جبران - سميح مكنية وجورج حاج حاتم وخالد مولوي - محمد محيدلي ويوسف الزين، نزيه ومنجد ابو حسون - كارل مرفيل ورالد دبوس.

أوروبا لكرة القدم

تشيكوسلوفاكيا، أسوج، المانيا الشرقية

تعادل فيتكوفيتش متصدر لائحة الدوري التشيكوسلوفاكي لكرة القدم وتاتران بريسوف سلبا في المرحلة الـ٢٥، وكذلك سبارتا براغ الثاني وبانيك اوسترافا ١-١، وشيب الثالث وزيلينا سلبا، وفاز سلافيا براغ الرابع على دينامو براغ ١-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

سلافيا براغ ١ - دينامو براغ ٠
بانيك اوسترافا ١ - سبارتا براغ ١
انتربراتيسلافا ٠ - سيغما اولوموك ٠
لوكوموتيف كوسيتش ٠ - بوهيميانز براغ ٠
دوكلا بانسكا بيستريكا ٢ - دونايسكا ستريدا ٠
شيب ٠ - زيلينا ٠
تاتران بريسوف ٠ - فيتكوفيتش ٠
دوكلا براغ ٢ - سبارتا ترنافا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فيتكوفيتش ٣٤ نقطة من ٢٥ مباراة (٣٥-٢١).
٢ - سبارتا براغ ٢٩ (٥٤-٢٥).
٣ - شيب ٢٩ (٤٦-٢٤).
٤ - سلافيا براغ ٢٩ (٣٤-٢٢).

اسوج

في المرحلة السادسة من الدوري الاسوجي، فاز غوتبرغ متصدر اللائحة على هالمشتاد ٤-٠، ومالمو الثاني على هاماربي ٥-٠، وتعادل اورغريت الثالث وبراغي ١-١.

وهنا النتائج:

ايك ٣ - ديورغاردن ٢
غوتبورغ ٤ - هالمشتاد ٠
براغي ١ - اورغريت ١
مالمو ٥ - هاماربي ٠
نوركوبينغ ٤ - الفسبورغ ٠
اوستر ١ - كالمار ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غوتبورغ ١١ نقطة من ٦ مباريات (١٦-٤).
٢ - مالمو ٩ (١٧-٦).
٣ - اورغريت ٨ (١٠-٥).
٤ - هاماربي ٧ (٩-١٠).
٥ - ايك ٧ (٦-٢).

المانيا الشرقية

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الالماني الشرقي، فاز دينامو برلين متصدر اللائحة على شتال ريزا ٤-٠، ولوكوموتيف ليبزيغ الثاني على فيسموت أوه ٣-١، وتعادل كارل تسايس بينا الثالث وشتال براندنبورغ ١-١.

وهنا النتائج:

كارل ماركس شتات ٤- زاكسنرينغ تسفيكاو ١
روت فايس ايرفورت ١- فورفيرتس فرانكفورت ٣
شتال براندنبورغ ١- كارل تسايس بينا ١
دينامو برلين ٤- شتال ريزا ٠
دينامو دريسدن ٢- اونيون برلين ١
لوكوموتيف ليبزيغ ٣- فيسموت أوه ١
هانزا ووستوك ٣- اف. سي. ماغدبورغ ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو برلين ٣٤ نقطة من ٢٦ مباراة (٤٦-٢١).
٢ - لوكوموتيف ليبزيغ ٣٢ (٣٢-٢٢).
٣ - كارل تسايس بينا ٣١ (٢٢-١٨).
٤ - اف. سي. ماغدبورغ ٢٩ (٣٩-٢٣).
٥ - شتال براندنبورغ ٢٩ (٣٧-٢٣).

المرحلة الـ ١٨ من الدوري المصري

اليوم الزمالك - المقاولون العرب

فاز فريق الاسماعيلي على فريق البلاستيك ٥-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الاسماعيلية في المرحلة الـ١٨ من مسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم. وبذلك اكد الاسماعيلي فوزه ذهابا ١-٠ في شبرا الخيمة سجلها محمد حازم. وهذا هو الفوز الرقم ٧ للاسماعيلي وبه قفز الى المركز الثالث بـ٢١ نقطة. والتعثر الرقم٨ للبلاستيك وبه ظل عاشرا بـ١٢ نقطة.

وكانت افتتحت المرحلة اول من امس الجمعة بمباراة الترسانة والمحلة على ملعب الاول في ميت عقبة وهي اسفرت عن تعادلهما سلبا ٠-٠. وكان المحلة فاز ذهابا ١-٠ على ملعب المحلة سجلها محمد فايز.

وهذا هو التعادل الرقم ٥ للمحلة وبه صار رابعا بـ٢١ نقطة. والرقم٦ للترسانة وبه حل سادسا بـ٢٠ نقطة.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم بمباراتي الزمالك - المقاولون العرب على ملعب الزمالك في ميت عقبة، والمنيا - المنصورة على ملعب المنيا.

اما مباراة السويس - الاهلي فأجلت الى موعد يحدد لانشغال الاهلي بمباراته الايابية وفريق هايلاندر سوازيلاند التي اقيمت مساء الجمعة على ملعب القاهرة في دور الـ١٦ من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية الـ١٢ واسفرت عن فوز الاهلي ٣-٠ سجلها محمود الخطيب ومصطفى عبده وزكريا ناصف.

ومعلوم ان المباراة النهائية بين الاهلي والسويس اسفرت عن تعادل الفريقين سلبا ٠-٠.

الزمالك - المقاولون

على ملعب الزمالك في ميت عقبة يلتقي الزمالك والمقاولون العرب الساعة ٣:٣٠ بعد الظهر. وهي اول مباراة رسمية يخوضها الزمالك على ارضه هذا الموسم وقد وافق الاتحاد المصري على استضافة الزمالك لها بسبب الاصلاحات الجارية في مرافق ملعب القاهرة.

الزمالك وصيف القمة وله ٢٢ نقطة من ١٧ مباراة. ومباراته اليوم تعتبر آخر "بروفة" لمباراته وفريق ديناموس هراري في اياب دور الـ١٦ من مسابقة كأس النوادي الافريقية الـ٢٢ (فاز الزمالك ذهابا على ملعب القاهرة ٢-١). والمقاولون العرب السابع وله ١٦ نقطة من ١٧ مباراة. والفريقان التقيا ذهابا في القاهرة واسفر لقاؤهما عن خسارة المقاولون ٠-٣ سجلها عادل عبد الواحد وصلاح الطيب وجمال عبد الحميد في الدقائق ٧ و٢٧ من الشوط الاول و٣٩ من الشوط الثاني. وكفة الزمالك تبدو ارجح. والتعادل وارد.

المنيا - المنصورة

على ملعب المنيا يلتقي المنيا والمنصورة في مباراة لن تخلو من حماسة لدقة موقف الفريقين على شفير الهاوية.

المنيا في القاع وله ١٠ نقاط من ١٧ مباراة. والمنصورة "وصيفه" وله ١١ نقطة من ١٧ مباراة. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب المنصورة واسفر لقاؤهما عن التعادل ١-١ سجلها سعد سليط للمنصورة وربيع السيد للمنيا في الدقيقتين ٥٢ و٤٤. وكفة المنيا ارجح لانه صاحب الضيافة والتعادل وارد.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس الفرق: تشيكوسلوفاكيا - فرنسا

تأهلت فرنسا للدور النهائي من دورة كأس العالم للفرق لكرة المضرب التي تقام في مدينة دوسلدورف الالمانية الغربية، على رغم خسارتها امام الارجنتين ١ - ٢، اذ كان يكفيها الفوز بلقاء واحد من اللقاءات الثلاثة لتضمن انتقالها.

في الفردي، تغلب الارجنتيني مارتن خايتي على الفرنسي تييري تولان ٦ - ٤، ٦ - ٢، والفرنسي هنري لوكونت على الارجنتيني غييرمو فيلاس ٢ - ٦، ٦ - ٣، ٧ - ٦. وفي الزوجي، تغلب فيلاس وخايتي على لوكونت وغي فورجيه ٧ - ٦، ٣ - ٦، ٦ - ٣.

وتلتقي اليوم فرنسا وتشيكوسلوفاكيا في الدور النهائي.

دورة فلورنسا

● صعد الاكوادوري انتريس غوميز المصنف اول الى الدور نصف النهائي من دورة فلورنسا الايطالية الدولية بفوزه في الدور ربع النهائي على دييغو بيريز من الاوروغواي ٦ - ٢، ٤ - ٦، ٦ - ١.

وفاز الاسباني اميليو سانشيز المصنف ثانيا على الارجنتيني هوراسيو دو لا بينا ٧ - ٥، ١ - ٦، ٦ - ٢، والايطالي كلوديو ميتزادري على الايطالي فرانشيسكو كنشيللوتي ٧ - ٥، ٦ - ٠، والاسوجي هنريك سوندستروم على النمسوي توماس موستر ٦ - ٠، ٦ - ٤.

دورة لوغانو

● في الدور ربع النهائي من دورة لوغانو السويسرية الدولية، فازت الالمانية الغربية بتينا بونغي على الاميركية ماري جو فرنانديز ٧ - ٥، ٦ - ٣، واليوغوسلافية سابرينا غولهش على الكندية هيلين كيليسي ٧ - ٥، ٦ - ٣.

بطولة العالم لسائقي السيارات

اليوم سباق جائزة بلجيكا

تستضيف اليوم حلبة سبا - فرانكوشان البلجيكية السباق الخامس في بطولة العالم لسائقي السيارات لهذه السنة.

في الاوقات المخصصة بالتمارين امس واول من امس سجل البرازيلي نلسون بيكيت في "وليامس - هوندا" افضل وقت امام النمساوي غيرهارد برغر في "بونوتون - بامف." والفرنسي الان بروست في "ماك لارن - بورش" والبرازيلي ايرتون سينا في "لوتس - رينو".

وعلى هامش سباق سبا - فرانكوشان الذي يحمل اسم الجائزة الكبرى لبلجيكا، عقدت سلسلة اجتماعات بين السائقين والاتحاد الدولي لرياضة السيارات الذي يرئسه السيد جان - ماري باليستر.

وكان الموضوع الرئيسي الذي نوقش في هذه الاجتماعات السلامة على حلبات السباق اثر الحادث الذي اودى الاسبوع الماضي بالسائق الايطالي اليو دو انجيليس فيما كان يتمرن على حلبة لوكاستوليه في جنوب فرنسا.

واتفق السائقون والاتحاد على سلسلة من الاجراءات سيبدأ تطبيقها في الموسم المقبل هدفها زيادة اجراءات السلامة على الحلبات وفي السيارات نفسها.

وابرز الاجراءات التي اتخذت الحد من قوة محركات السيارات بحيث لا تتجاوز قوة المحرك ٦٠٠ حصان.

وصرح بروست ان هذا الاجراء "يشكل اعادة نظر جذرية في فلسفة سباقات السيارات وهو يعني ان التركيز سيكون من الآن فصاعدا على مهارة السائق وعلى التكنولوجيا الحديثة التي ستستفيد حتما" من الاجراء.

الخوري يوحنا طنوس البتروني الحي معلم الأدب قبل شيخو وزيدان



المنتدون وبعض القاعة.

الندوة الثانية في اللقاء الثقافي الثاني لدى المجلس الثقافي البتروني دارت على "الخوري يوحنا طنوس" الكاتب والمؤلف المسرحي والمربي، في السادسة والنصف من مساء الجمعة في مركز البيت البتروني - جسر بيروت. وفيها الدكتور انطوان معلوف والكاتب اميل ابي نادر والدكتور يوسف فرحات مقدما ومديرا. وحضر الدكتور جورج سعادة والمهندس الفرد ماضي والاب الدكتور توما مهنا وحشد من رجال الفكر والثقافة والتربية.

● في كلمة التقديم للدكتور فرحات:

"يدور حديث الليلة حول علم من اعلام الفكر والشعر والمسرح، هو الخوري حنا طنوس الذي كان مؤلفا مسرحيا خصبا، نهض بهذا الفن في الربع الاول من القرن العشرين.

والخوري حنا طنوس رائد وطنية واخلاق ومرب درّس في بيروت وتنقل بين مدارس ميفوق وكفيفان ومار يوحنا مارون وجبيل. ومن تلامذته الشيخ بشارة الخوري واخوه الشيخ سليم ويوسف السودا وسواهم. وهو اول من بدأ بتدريس الادب العربي قبل شيخو وزيدان، وكان، فضلا عن ذلك، خطيبا لا تغيب عنه الافكار ولا يرتج عليه الكلام.

هذا الاديب هو ابن قرية غوما ومن اب يرتاح الزجل له، تخرج في جامعة القديس يوسف. وكتب سيرته الاديب الاستاذ اميل ابي نادر في كتاب بعنوان: "الخوري حنا طنوس رائد الادب المسرحي في الشرق العربي".

واللافت في هذا الكتاب قول صاحبه: "كانت شخصية الشاعر فيه طاغية على سائر الشخصيات التي تلاحمت فيه وتلاصقت فتلاقحت متكاملة وتفاعلت متخاصبة. كان شاعرا في خطبه، شاعرا في مسرحه وفي كل ما يصدر عنه او يبدو منه". ثم قدم المحاضرين.

● وفي مداخلة الدكتور انطوان معلوف:

"يبقى الكثير من مسرح الخوري حنا طنوس، يبقى حس النبوءة، فكأنه قرأ منذ ست وستين سنة، بعض ما نعانيه اليوم، شرقيا وغربيا، اسلاميا ومسيحيا، سياسيا وعسكريا تكلاه، ثقافة لاهوتية لا غش فيها وتجاور الرؤيا.

ويبقى الادراك العميق للشخصية اللبنانية المسيحية والمارونية خاصة حتى تتصارع الاهواء السياسية.

ويبقى اولا واخيرا ان الخوري يوحنا طنوس فترة ادبية رائعة من تاريخ مسرحنا وادبنا، لا يمكن التنكر لها، ولشد ما تبدو روعتها، اذا قسناها ما يعرفه مسرحنا اليوم. صحيح اننا بتنا نتقن فن الاخراج المسرحي وفنون الاضاءة والموسيقى والتأثيرات السمعية في المسرح، لكن ثقوا اننا اذا تناولنا النصوص التي يبتكرها معظم المؤلفين المحدثين في لبنان، مصر وسواهما وشرحناها، نظير ما فعلنا بمسرحية الخوري حنا "البطريرك جبرائيل حجولا"، لما بقي منها شيء يذكر مما بقي من مسرح ابن غوما، لا حس النبوءة، ولا الادراك العميق للشخصية اللبنانية ولا الشعور الطاغي بتعقيدات المصير اللبناني".

وقال الدكتور معلوف: الخوري يوحنا طنوس، سلمت يدك، وهنئت بك بلدتك غوما، البترون وسيدة ايليج وواديها، حسبنا ونحن نقرأ مسرحيتك، اننا نكرر انفسنا فلا ننقحها واخطاءنا فقلما نتراجع عنها، ونشعر بأنك جسدت لبنان في بعض مصائره، فطرحت تساؤلات ونكأت جراحا واشعلت قلقا".

ورافق الدكتور معلوف قراءات من مسرحيات الخوري طنوس.

● وفي مداخلة اميل ابي نادر:

"في دقائق معدودات، ماذا اقول عن الخوري حنا طنوس وماذا لا اقول.

أأتحدث عن الكاهن الاكمل الذي ادى رسالة سيده بالايمان والتواضع والمحبة؟ او عن المعلم الامين الوديع حجة لغة وبلبل منابر، جامع ثقافة الشرقين الى ثقافة الغربين والطابع من تفاعلهما فيه وتلاقحهما ثقافة لبنانية؟

أأتحدث عن الملفان في اللاهوت او عن امير المسرحية وقد احيا من مطاوي التاريخ ابطاله المغاوير ورجاله المشاهير فخلدهم على المسارح في تمثيليات رائعات خالدات.

أأتحدث عن المربي المحبوب الذي ضرب العقول في جيلين كاملين "فأفلطها" و"سقرطها" حتى استوت في ما بعد على السدرة في الثقافة والعلم والادب، فكان تلامذته مشاعل عبقرية، ورجولة ووطنية وانسانية، او عن الشاعر الذي قضى حياته يتغنى بلبنان وارز لبنان وامجاد لبنان.

الخوري حنا طنوس قد لا يكون اشعر شاعر ولا اخطب خطيب ولا اعمق من تبحر في اللاهوت، ولا اقدر مؤرخ، ولا اعمق باحث في الآداب العربية، ولا اشهر اديب ولا اكبر كاتب ولا اعمق مفكر ولا انبغ رياضي ولا افضل مؤلف مسرحي مع انه كان مجليا محلقا في كل من هذه الميادين.

ولكن ان يكون لاهوتيا، وكاتبا، واديبا، وخطيبا ورياضيا ومؤلفا مسرحيا وشاعرا، وان تتوافر في شخصيته وتتآلف مواهب الخطابة والادب، والرياضة، والتأليف المسرحي والشعر، ذلك ما جعله احد اشرق الوجوه في ابنا اللبناني والعربي المعاصر واحبها الى القلوب، واحدى انبغ الشخصيات واغناها طاقة على الانتاج الادبي والعطاء الفكري.

وفي شخصيات الخوري حنا المتعددة لعل شخصية الشاعر هي التي طغت على سائر الشخصيات التي فيه. كان شاعرا في خطبه، شاعرا في مسرحه، شاعرا في كل ما صدر عنه وفي كل تصرفاته ومآتيه.

شاعر خصب المخيلة، مرهف الحس، صقيل الشعور سريع الخاطر، حاضر البديهة، عفوي التعبير، جزل العبارة سلس الاسلوب، ندي اللفظة.

ان شعر الخوري حنا طنوس يتميز من حيث المبنى بالسهولة والبساطة، ومن حيث المعنى بتلك الروحانية اللبنانية حتى لتكاد تخلو قصيدة من قصائده دون ان يتغنى فيها بلبنان وامجاد لبنان وجمال لبنان.

والخوري حنا جلى في الشعر الوطني مثله في الشعر الوصفي والشعر الوجداني".

والقى ابي نادر نماذج من شعر الخوري، الوطني والوصفي والوجداني محللا مشيرا الى مميزاته، عارضا جمالات، خاتما بابيات للخوري حنا على لسان يوسف بك كرم:

"الا انكروني انا ما شمسكم طلعت
عند الصباح باعلى قمة القنن
الا انكروني انا ما شمسكم افلت
عند المغيب بمرأى باهر حسن
الا انكروني اذ اسيافكم لمعت
يوم الوغى فوق هام الصائلي الفتن
وان امت فاجلبوا من غربتي جسدي
وان عظاما تعرت من عرى البدن
وحركوها تنابيكم بقعقعة
صيحوا بلبنانكم في السر والعلن
قولوا السلام على من عاش منشغفا
في حب لبنان طول العمر والزمن
مني السلام على لبنان في المي
مني السلام على لبنان في كفني"

● الندوة الاخيرة في ثلاثية البيت البتروني حول "الاب قسطنطين الباشا المخلصي"، وفيها: الدكتور جوزف ابو نهرا، الدكتور عصام خليفة ويديرها الدكتور ابرهيم ريشا. السادسة والنصف من مساء الجمعة ٣٠ ايار ١٩٨٦.

نقابة المعلمين الخاصة فرع الشمال

طرابلس - "النهار":

عقدت امس نقابة المعلمين في المدارس الخاصة - فرع الشمال جمعية عمومية حضرها ممثلون للمدارس الخاصة في الشمال وجرى خلالها عرض للقضايا النقابية ومشاكل المعلم ومواكبة فرع النقابة لقضية النقيب انطوان السبعلاني.

وقدم امين سر الفرع تقريرا بالنشاطات لهذه السنة. ثم تحدث النقيب السبعلاني عن خطة النقابة لحماية المعلمين من الصرف وعنوانها "الحماية الذاتية للمعلم من الصرف" وسيذيعها في مؤتمر صحافي. وتكلم بعض المشاركين على ضرورة تطبيق القوانين لمصلحة المعلم مثل دفع زيادات غلاء المعيشة وتناقص ساعات التدريس والدخول في الملاك.

واقرت الجمعية العمومية هذه المقترحات:

"١ - تبني خطة النقيب السبعلاني لحماية المعلم من الصرف.

٢ - دعوة اصحاب المدارس الخاصة ومديريها الى اجتماع للبحث في شؤون المعلم والمسؤوليات حياله الرابعة بعد ظهر الخميس ٤ حزيران في مركز النقابة في طرابلس.

٣ - التأكيد على حق المعلم في الحصول على الزيادات القانونية في اوانها".

تكريم في دمشق لبهاء الدين العاملي

من القسم الثقافي في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت انه "بدعوة من المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق متعاونة مع وزارة الثقافة والارشاد القومي في الجمهورية العربية السورية يعقد في دمشق مؤتمر تكريم العالم الاسلامي الكبير الشاعر الرياضي الفقيه الفيلسوف الشيخ بهاء الدين العاملي في قاعة مكتبة الاسد في دمشق لثلاثة ايام ١٥ و١٦ و١٧ حزيران ١٩٨٦".

ودعت المستشارية الثقافية العلماء والباحثين الذين يودون المشاركة ولديهم ابحاث جاهزة عن حياة العاملي وانتاجه لتقديم دراساتهم وابحاثهم الى الملحق الثقافي في سفارة الجمهورية الاسلامية في بيروت.

"الفهرست"

صدر عدد مزدوج ١٥ - ١٦ من "الفهرست"، كشاف الدوريات العربية، في ٨٤٧ صفحة، ويتضمن تكشيف ١١٩ دورية عربية تعالج مختلف حقول المعرفة والعلوم الانسانية، تراوح وتيرة صدورها بين شهري وسنوي وتصدر في مختلف الاقطار العربية وبعض الاقطار الاجنبية كالآتي: الاردن ٧، المانيا الغربية ١، الامارات ٣، بريطانيا ١، تونس ١٣، السعودية ١١، السودان ٢، سوريا ٨، العراق ١٨، سلطنة عمان ١، فرنسا ٢، قبرص ٣، قطر ٢، الكويت ١١، لبنان ١٩، ليبيا ٤، مصر ١٠، المغرب ٣.

ويحتوي هذا الدليل المرجعي، الى لائحة المصادر ودليل الاستخدام، كشافين: الاول مصنف هجائيا حسب الموضوعات، والثاني مصنف هجائيا حسب اسماء المؤلفين، اضافة الى كشاف منفصل باسماء المؤلفين باللغات الاجنبية.

أوسمة فرنسية لتربويين في الشمال



المحافظ غبريل والمطرانان نجمة وقربان والسيد كالفيه وحولهم المحتفى بهم. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

علق رئيس البعثة الثقافية الفرنسية السيد موريس كالفيه اوسمة فرنسية لست شخصيات تربوية وثقافية في الشمال في احتفال اقيم قبل ظهر امس في المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس حضره محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وقرينته والمطرانان الياس قربان والياس نجمة ورئيس بلدية الميناء السيد عبدالقادر علم الدين وعدد من افراد الجالية الفرنسية في طرابلس وممثلون لهيئات تعليمية واجتماعية.

والمهدى اليهم هم: قنصل اليونان في طرابلس السيد ارسطو كركاس ومدير ثانوية مار الياس الارثوذكسية السيد شفيق حيدر والمحاسب في مدرسة الليسيه الفرنسية السيد البير ماترا واستاذ الفلسفة في معهد القديس يوحنا الدمشقي في دير البلمند السيد عبدالله عازار ومدير مدرسة البترون الرسمية السيد جوزف اليان.

والقى السيد كالفيه كلمة اعرب فيها عن تقدير السفارة الفرنسية للعاملين في الحقل التعليمي والثقافي والذين تربطهم بفرنسا وثقافتها صلة المعرفة والقرب. ورد كل من المحتفى بهم بكلمة شكر.

الثقافة البلغارية والكتابة السلافية عيد كيريل وميتودي واضعي الأبجدية



من اليمين المترجمة والسادة: ايفانوف، موسى، شاهين.





من الغرافيك البلغاري. (يوسف بدرالدين)

٢٤ ايار، عيد الثقافة البلغارية والكتابة السلافية، احيته سفارة جمهورية بلغاريا الشعبية وجمعية الصداقة اللبنانية - البلغارية وجمعية متخرجي المعاهد البلغارية باحتفال بعد ظهر امس في المركز الثقافي السوفياتي حضره ممثلون لسفارات وهيئات حزبية ونقابية ومهتمون. وتضمن كلمات وفيلما ومعرضا لفن الغرافيك البلغاري.

بدقيقة صمت حدادا على خليل نعوس الامين العام لجمعية الصداقة اللبنانية - البلغارية وعلى سليم بموت مدير الجمعية في بيروت، ثم كلمة الجمعية القاها السيد اميل شاهين فقال: "لهذا العيد اسس تاريخية تعود الى القرن التاسع الميلادي عندما وضع الاخوان كيريل وميتودي الابجدية البلغارية القديمة على اساس اللهجة الدارجة لاهل سالونيك وجوارها. ولم تقتصر اعمال العالم والفيلسوف كيريل على استنباط الحروف واعتمادها لغة متكاملة بل تعدته الى وضع الكثير من الكتب والعلوم الحضارية اليونانية وترجمتها، وشاركه اخوه ميتودي في كتابتها ونقلها الى اللغة الجديدة التي عرفت في ما بعد باللغة البلغارية القديمة. وتولى الاخوان نفسهما نشرها في النصف الشرقي للقارة الاوروبية حتى تشيكوسلوفاكيا الحالية، فكانت اعمالهما احد العوامل المهمة في بعث النهضة لسائر الشعوب السلافية".

واضاف ان "عيد ٢٤ ايار ليس عطلة في المدارس والجامعات فحسب بل هو رمز لتقديس العلم ولتطور شعب". ودعا الى توقيع معاهدة ثقافية بين لبنان وبلغاريا "لمزيد من التعاون العلمي والمنفعة المتبادلة".

وتكلم الدكتور محمد علي موسى، ومما قال: "قصة الثقافة في بلغاريا قصة طويلة ذات فصول وفصول. فمن حنايا الماضي تطالعك ريادة هذا الشعب. فيوم كانت منطقة البلقان تغط في سباتها العميق ويوم كانت اوروبا كلها غارقة في ظلام الجهل في ... من الزمن، سطع نور المعرفة في بلغاريا على يدي الاخوين العظيمين كيريل وميتودي. وكما كان للبنان قدموسه يبتكر الحرف وينشره في كل مكان حطت فيه رحال اللبنانيين الاوائل كذلك انتشرت الكتابة السلافية في سائر انحاء القارة الاوروبية. وبات الاخوان البلغاريان اسطورة من الاساطير، ورمزا من رموز المعرفة ونشرها في تلك البقعة الشاسعة من الارض".

وتحدث عن انعقاد المؤتمر العام الثالث والعشرين للاونيسكو في صوفيا الصيف الماضي والى مشاركته فيه وانطباعاته عن بلغاريا.

والقى القائم بالاعمال البلغاري السيد ايفان ايفانوف كلمة بالبلغارية ترجمت الى العربية فيها: "منذ اكثر من الف ومئة عام، احتضن اجدادنا، بقلوب متعطشة الى المعرفة، تلامذة الاخوين كيريل وميتودي، مؤسسي الكتابة الابجدية اللذين أوجدا احرفا ابجدية انسكبت بها اللغة المحكية في تلك الوقت. ولقي مكملو رسالة هذين الرجلين الرائدين تربة خصبة في بلادنا وسجل التاريخ اعمالهم باحرف من ذهب (...) ومنذ فجر انعتاقنا من النير العثماني الذي دام خمسة قرون كاملة (...) بدأ الشعب البلغاري يحتفل بيوم الثقافة والعلم. ولا شك في ان وضع هذه الابجدية لعب دورا لا يقدر في الحفاظ على الروح الوطنية والدفاع عن الامة". واشار الى التاريخ الثقافي لبلغاريا "الممتد على ثلاثة عشر قرنا"، والى تخطي "الادب البلغاري القديم حدود البلاد وانطباع آداب القرون الوسطى في شرق اوروبا وجنوبها به الى حد بعيد"، والى التبادل الثقافي بين الغرب اللاتيني والشرق والى العلاقة الوثيقة بين الشعبين البلغاري والروسي. ونوه بما يتمتع به الشعبان اللبناني والبلغاري "من تاريخ عريق وارث ثقافي، الامر الذي يعمق المصالح المشتركة بينهما".

ثم عرض فيلم "الوان من بلغاريا" وشاهد المحتفلون معرضا لفن الغرافيك البلغاري.

دبابيس تؤذي "عمو خليل" وتأنيب المكاري الضارب الحمار

في المدرس التي اختلفت اليها ايام الحداثة كان المشرفون على التعليم، اذا دعوا احد الخطباء او رجال العلم للتحدث الى الطلاب والطالبات عن موضوع توجيهي، يحذرون المتكلم من معالجة احد موضوعين: السياسة والدين. "كل موضوع يمكنك معالجته الا هذين الموضوعين!".

كان تدريس الدين في ذاك الحين حفظ معلومات ووصايا حفظا لا يرتكز على الفهم والمناقشة. وكان ترديدا لصلوات لا نفكر في معانيها. وكان اشتراكا في عبادات وطقوس لا تؤثر في حياتنا تأثيرا مباشرا. ومع هذا فويل لمن يمتنع عن ممارسة هذه الطقوس او تفوته المشاركة في واحد منها.

تعلمت الدين لا من الكتب والمواعظ والممارسات التقليدية، بل من مثل بعض التلميذات الصالحات. وبعض المعلمات اللواتي وجدت في اعمالهن لا في اقوالهن قدوة حسنة.

كنا نمارس في المدرسة بعض احتفال تدبير المنزل استعدادا للمستقبل. واحدى زميلاتي تشاركني في جمع النفايات في اكياس ننفيض نهيئها لعامل التنظيفات الذي يأتي كل يومين لنقلها الى الخارج حيث يجري احراقها. فتقول لي تلك الزميلة: "انظري جيدا. تحسسي كل كيس بأصابعك خوفا من ان يكون في داخله دبابيس او مسامير او آلات اخرى حادة تؤذي عمو خليل، هذا الشيخ المسكين الذي يحضر لنقل الاكياس".

من هذه الفتاة تعلمت ان اهتم مع الآخرين مهما اختلفت احوالهم ومذاهبهم. ازور واياها المرضى لنسألهم هل يريدون خدمة؟ نهرب كلتانا من الاجتماعات التي لا غرض منها سوى الثرثرة ونشر الاخبار المختلقة، وقد لا تنتج سوى العداوات.

اما المعلمة التي استفدت من عشرتها فكانت امرأة اجنبية تنفرد بغيرة ملتهبة ورغبة آكلة في الخدمة والاصلاح. اذا رأت مكاريا يضرب حماره تنتهره بشدة وتحاول ردعه عن قسوته. كلما لاحظت اعوجاجا في سلوك شخص ما بادرت الى تنبيهه وتقويم اعوجاجه. افهمتنا ان الدين لا ينفصل عن الحياة. "يجب ان نعيش الدين في قلوبنا وافعالنا، ولا نركز على الممارسات التقليدية الظاهرة التي قد تتحول الى عادات ميكانيكية خالية من الروح".

مثل هذه المعلمة واعمالها كانت شديدة التأثير في حياتي. رافقتها الى الاحياء المحرومة من المدينة حيث كنا نحاول توعية السكان، ونفهمهم اصول المعيشة الصحية، وندخل الفرح الى قلوب صغارهم. نعلم هؤلاء بعض الاغاني والالعاب. نعطيهم صورا تمنحهم بهجة وفائدة. نعلم القراءة لمن يجهلونها ونقدم للذين يقرأون كتبا للمطالعة.

وبما اني حاولت الاقتداء بها واتباع خطاها. خطر لي يوما ان ارسل كتابا الى معلم في قريتنا، احثه فيه على تنظيم اسبوع للنظافة في المدرسة، يجري فيه تدريب التلاميذ على تنظيف الارض المحيطة وممارسة اعمال تدل على التحسس الاجتماعي والسعي لاصلاح البيئة وتجميلها، بزرع الزهور في مدخل المدرسة، وتأمين الترتيب وحسن المظهر في داخل المبنى وخارجه.

لكني لم الق من ذاك المعلم اي جواب او تجاوب. تخيلته يقرأ رسالتي ويضحك قائلا لنفسه: "ما هذا الجنون؟ لا ريب ان كاتبه هذه السطور انسانة شاذة، غريبة الاطوار. اي علاقة بين العلم وتنظيف الشوارع؟ كيف تطلب من استاذ مثلي ان يهتم بالاوساخ؟".

اما السياسة فقد ظللت جاهلة لمعناها واهدافها، متأثرة بذاك التحذير الذي فرضوه علينا. ومع اني تمكنت فيما بعد من الالمام بنتف من علم الحقوق وما يعنيه انقسام السلطة والحكم الديموقراطي وحق الشعب في انتخاب ممثليه والمشاركة في السيادة، مع هذا لم احصل من دروسي اية فائدة عملية حول الموضوع. حتى التقيت يوما سيدة من فئة "السنوبيين"، انضمت الى الهيئة التعليمية في المدرسة التي مارست فيها التدريس، وكانت تحرص في كل فرصة على فتح موضوعات سياسية بقصد الدعاية لزوجها الذي "كان مهيأ اكثر من سواه لتسلم المراكز السياسية العليا. فهو دبلوماسي ذو دهاء وحيلة، بارع في اقتناص الفرص واستغلال الظروف وتحويلها لفائدته".

ماذا كان هذا الرجل؟ قالوا انه موظف ذو ماض مشبوه، يشغل مركزا اداريا جعل فيه همه توظيف اقاربه ومحاسيبه. وقد استبد به عشق السياسة وشهوة الحكم. فهو يطمح الى احتلال كرسي النيابة او الوزارة بل رئاسة الجمهورية في نهاية المطاف، وفي سبيل تحقيق اهدافه يجند كل الوسائل المحللة والمحرمة.

ذكرت هنا رجلا آخر كان يفاخر بذكاء اولاده وتفوقهم. وكان اذا قيل له ان راهبات المدرسة الفلانية يحاولن اقناع ابنته الكبرى بدخول الدير يجيب: "لن ارضى بدخولها الدير الا اذا وعدوني بأن يجعلوها رئيسة!".

هذا رجل ذو طموح. الدين كالسياسة عند زوج تلك المعلمة، مظهر رفعة وشموخ وباب للكسب والتسلط.

فهمت حينذاك لماذا كانوا يمنعوننا من الخوض في احد هذين الموضوعين.

روز غريب

كلمات في ديوان "إيقاعات" من منتدين له أربعة

احيا نادي لاجوكوند - زوق مكايل ندوة حول ديوان هنري زغيب "ايقاعات، نبضات حب في الزمن الممنوع"، مساء الجمعة، في القصر البلدي (الزوق). وشارك فيها الاب اتيان صقر، الدكتور غسان خالد، الدكتور غالب غانم، الدكتورة نجوى نصر. وقدم الندوة طوني شمعون. وتخلل الامسية قراءات من زغيب لقصائد على تقاسيم عود من الاب جان جبور. ثم توقيع للكتاب. وكلمة الترحيب من النادي، وكلمة التقديم من طوني شمعون.

● الاب صقر قال في كلمته:

"(...) "مملكة الكلمة مملكتي". فهل انبل من استيطان مملكة الكلمة، من وعي ذاتنا اللوغوسية، واستشرافها والاستماتة تحقيقا لها؟! هل اشرف واجدى من مواطنية اللوغوس، بعد ان حرره يوحنا الانجيلي من الالينة اليونانية، وهذبه من رواسب عقلانية كانت تقطع انفاسه؟! وهل اعظم واسمى من الاقامة في مملكة اللوغوس بعد ان كرس له انجيل يوحنا "نشيدا - كاتدرائية"، ابدع ما ابدعته عبقرية بشر؟ وهل تجوز القناعة بما دون هذه الاهمية، بعد ان اعلن يوحنا ان اللوغوس قوة شخصانية، انه محبة، انه خلاق، به بدأ كل شيء، "به كان كل شيء، وبغيره ما كان شيء. هو الحياة لكل موجود، والحياة تنير الناس، ومن ملئه نلنا باجمعنا نعمة تلو نعمة"؟! ومن منا يجهل مطلع هذا النشيد الرائع: "في البدء كانت الكلمة، والكلمة كانت لدى الله، والكلمة كانت الله"!

"في البدء كانت الكلمة"! ... وراحت اصداء هذه النوطات الثلاث تتماوج، وتتفاعل، وتتكاثف، وتتسع، تهب في ارجاء هذا الكون الفسيح، شرقا وغربا، شمالا وجنوبا، في عباب الاجيال، تطوف اجواء الحقب اشعاعات خيرة نيرة، تنير من عرض نفسه لهبوبها (...).

"مملكة الكلمة مملكته". اجل! وطن الكلمة هو وطن هنري زغيب الشاعر، وطن يستأثر باختلاجات قلبه، استئثارا احتكاريا، الى ان يخلق الله ما لا تعلمون...".

● وتكلم الدكتور غسان خالد:

"(...) الفنانون يحوكون دروب هذا التفلت، تمردا على افاع تجوس الارض، على بيوت صارت قبورا... الكلمة جناح...

اي امس انجب لي حاضرا قد لا ينجب غدا؟

السؤال الكبير، الذي يعصف في اللاوعي، يمتشق سيفا يبتر به عنق الزمان... وانها لواحة، في وطن صار صحراء، ان يتمكن الحلم من حياكة شبح الخلاص، الطالع من قمامة الارض نقيا كالبهاء، نيرا كريش ملاك. والشعر، الذي نقرأ اليوم في بعض زوايا ارضنا، يبدو كعابث غجري يسأل شقوق النوافذ المغلقة ومضة بسمة، كزنجي هارب من قبيلة الى حاضرة لا يعثر فيها على من يفهمه. الحزن الصاعد كدخان المشاحر يهرب الى ملاعب غمامية لا اثر فيها لمقاييس الارض...

هنري زغيب، شاعر المرأة الشبحية، التي تهرب عبر مدخنة الزمان، من بلاد صارت مشجرة. تهرب اذ يستبد بها الدوار، فتخلع عنها معطف التراب وترفض مقاييس العقل... لتحرم علينا العثور في شعره على امس وحاضر وغد...".

هنري زغيب. (اميل عيد)

● وتكلم الدكتور غالب غانم عن "ابداع في الاصول والتزام ضد الالتزام":

"الابداع في الاصول يعني ان التزاوج لا يزال ممكنا بين المشتعل من المواهب والتراثي من القوالب. والالتزام ضد الالتزام يعني غضب الاكثرية الادبية الصامتة على الاقلية الشامتة، وثورة الجمال على جلاديه، وتكتل عشاق الايقونات وهواة النظام الادبي في مواجهة اصحاب اللوحات الملطخة، وعشاق الفوضى.

ولقد حضرني هذا العنوان، ولاحت لي هذه الخواطر. بعد ان طالعتني قصائد البيتين للشاعر هنري زغيب: مسكوبة كالرخام، متجاورة كالامواج المتماثلة المتباينة في آن، لماعة كالسيوف وان ولد اصطكاكها ايقاعا لا صليلا (...).

كما لاحت لي هذه الخواطر، يوم كر شريط الذاكرة قليلا الى الوراء، عارضا لي ما يقارب السنوات العشرين من حياتنا الشعرية، وعلى الاخص المرحلة المبتدئة مع حرب حزيران ١٩٦٧، حين نزعت الاقلام العربية ريشاتها القديمة، عن اقتناع او انصياع، عن صدق او حذق، والصقت بها ريشات جديدة. بل شارات جديدة، فلم تعد القصائد مستساغة الا اذا صبت في نهر القضية، ولم يعد الديوان ذا شأن الا اذا حسر في خزائن الالتزام.

ولاحت لي هذه الخواطر، اخيرا، يوم كر شريط الذاكرة الى ابعد بقليل، الى السنوات الثلاثين المنصرمة، التي ترسخ فيها تيار الحرية في الشعر، حاملا الينا بعض الاسماء الاصيلة، وجارفا، معها، نبتا طفيليا كثيرا ضل طريق المؤسسين الاولين، وغالى في الانحراف، ودعا الى اقتلاع السنديان وفي يده بديل من شوك، والى الغاء الينابيع وفي آنيته مياه آسنة، والى خلخلة النظام وفي فلسفته افكار خاوية، والى زحزحة الجبال وفي بلاده تلال من ورق تنهار امام اول ريح، بل امام اول نفخة شجاعة.

وكان هنري زغيب بالغ الشجاعة لانه لم يشارك في تهديم الهيكل...".

● وتناولت الدكتورة نجوى نصر. الكتاب في قراءة ألسنية، مع امثلة وانطلاقا منها.

الوزير قصير في الافتتاح بين المتروبوليت الياس عوده والدكتور ايلي كرامه.

الدرج صباح الافتتاح. (عمار تركيان)

"درج الفن" الطالع من الجميزة الى حي السراسقة او النازل من الحي الى خط الترامواي السابق، استقبل امس زوارا ومشجعين وفضوليين. وهو كان افتتحه اول من امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير. ويستمر في الاستقبال يومين آخرين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطون فارس ابي انطون

زوجته مرتا امين ابو فاضل، والد سامي وفارس ونهاد زوجة رفيق سخط وسعاد زوجة عادل مدور وليلى زوجة انطوان علام وسامية.

تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٥ من الجاري في منزله في فرن الشباك شارع سيدة المعونة الدائمة في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الفرد نصر عوده

تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٥ ايار ١٩٨٦ في منزل ولده الدكتور عدنان عوده في الاشرفية، قسوح شارع المحطة بناية وليم تبشراني قبالة صيدلية رانيو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري مخايل حبيب

زوجة الياس جبران عجرم.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ و٢٧ من الجاري في منزل ولدها ميشال في زوق مكايل قرب كنيسة سيدة المعونات بناية جورج بدوي قبالة مدرسة ابو شبكة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ريمون جوزف حداد

شقيق انطوان واندره والمرحوم جورج.

تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٥ ايار في منزل شقيقه اندره شارع اديب اسحق قبالة كنيسة مار يوحنا ملك سلامة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ناجي بركات

والده جان بشارة بركات، والدته غلوريا نجيب ميماسي، شقيقه بشارة، شقيقته ميراي.

تقبل التعازي في منزل والديه في عين الرمانة شارع غنوم ملك غنوم اليوم الاحد ٢٥ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ايرين شارل كتفاكو - وبلارث
مرث وجان كلود جيلار وعائلتهما في المهجر
دنيز وفؤاد شقير
كريستيان كارل - كتفاكو
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
شارل ادولف كتفاكو

تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٥ من الجاري في منزله شارع سامي الصلح في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس سليم خليل الففالي

زوجته جوليبت غنام، والد ريمون والياس وصباح زوجة جان مطر ونجاة زوجة يوسف بومارون.

ينقل جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاحد ٢٥ ايار من منزله في جديدة المتن الى مسقط رأسه وادي شحرور، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار مخايل حارة الففالية.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ من الجاري في منزل الفقيد في جديدة المتن شارع مار مطانيوس قرب الحكمة بناية علوان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نهيل قسطنطين مصور

ارملة المرحوم رزوق رزق الله شحادة

والدة وهبة وجاكلين زوجة اليكسي خوري وسعاد زوجة انطوان عامي وايلين.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاحد ٢٥ ايار في كنيسة مار يوحنا في مدافن مار الياس بطينا.

الاجتماع في الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ من الجاري في منزل ولدها وهبة رزق الله شحادة شارع مار الياس.

والدته ناديا الحلو ارملة المرحوم ميشال زخريا، شقيقه طوني ينعيان بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
شكري ميشال زخريا

تقبل التعازي الاحد ٢٥ ايار في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع الشيخ سليم الخوري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة بنك الازدهار اللبناني وموظفوه ينعون بمزيد من الاسى زميلتهم المأسوف على صباها
جيزيل ميشال سمعان

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ ايار الجاري في منزل والدتها ايزابيل فؤاد عقل ابو جودة في جل الديب قرب مكتب البريد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل ددن ينعون المأسوف عليه
الحاج نبيه عبد الغني ددن

(ابو رياض)

والد رياض وزياد وفؤاد، شقيقه المرحوم الحاج محمد عبد الغني ددن.

المتوفى يوم الجمعة ١٦ ايار ١٩٨٦ في الولايات المتحدة الاميركية، حيث ووري في توليدو.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ من الجاري للنساء في منزل شقيقه المرحوم الحاج محمد ددن في النويري ملك شاهين قرب مختبرات الشرق، وللرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

نبيل شارل اصفر وعائلته
نديم شارل اصفر وعائلته
جانين زوجة روجيه ابي فاضل وعائلتها
جاكلين زوجة رامز معتوق وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى والدتهم المأسوف عليها
ايميه سايد اسطفان

ارملة المرحوم شارل اصفر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٢٥ ايار في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ من الجاري في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع التويني ملك عازار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الاحد ٢٥ ايار ذكرى الثالث لوفاة المرحوم
الدكتور رياض خليل ابيض

زوجته الدكتورة سامية عماش، والد لينا وهنا، شقيق رفيق وعدر، حمو المهندس ربيع وسامي عماش، عديلاه الدكتور هيثم شهاب والمحامي سليم قدورة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في شارع الامم المتحدة خلف مستشفى بيروت.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاحد ٢٥ ايار ذكرى اسبوع المرحوم
الحاج نور الدين توفيق العجوز

مدير موسيقى قوى الامن الداخلي سابقا

اولاده الصيدلي باسم والمهندس الملازم الاول جهاد وماهر، شقيقاه سعد الدين وحسين، صهره المحامي سمير قزاز.

فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل الفقيد في بناية البستان شارع حمد الطابق ٨ للرجال، وفي الطابق ٧ للنساء.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
هيفاء حردان

زوجة جورج حردان

والدة فادي وفؤاد وجمانة وسوزان وهالة.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة من صباح اليوم الاحد ٢٥ ايار ١٩٨٦ في كنيسة مار بطرس الشوير.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الخوري يوسف صعب

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٢٥ ايار ١٩٨٦ في بلدته حاقل - جبيل.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور ثلاثة اشهر على وفاة المأسوف على شبابه
شحادة توفيق المعلوف

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد ٢٥ ايار ١٩٨٦ في كنيسة سيدة النجاح للروم الكاثوليك في بلدة كفرعقاب، قضاء المتن الشمالي.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تقبل التعازي في باحة الكنيسة.

شكر على تعزية

رزق الله كاتي بستاني
جوزف بستاني وعائلته
جان ماري وماريا بستاني
وعموم عائلات بستاني وبرغل وباها وحامض وسنونو يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بولدهم الحبيب المرحوم
جورج رزق بستاني

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل او بتبرعهم للجمعيات الخيرية، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

قطر وافقت على سحب قواتها

وفد من مجلس التعاون في المنامة للبحث في تنفيذ الخطة السعودية

اكدت مصادر قطرية مأذون لها ان قطر وافقت على سحب وحداتها من جزيرة فشت الديل التي كانت البحرين تقيم فيها مركز مراقبة لحرس السواحل.

وجاء هذه التأكيد في وقت وصل الى المنامة السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي واللواء يوسف المدني رئيس اللجنة العسكرية في الامانة العامة للمجلس للبحث في تنفيذ خطة وضعتها السعودية لانهاء النزاع القطري - البحراني.

وكان النزاع الذي هدد باحداث صدع في المجلس الذي يضم ست دول تفجر الشهر الماضي عندما نزلت قوات من قطر في الجزيرة المرجانية في الخليج واحتجزت ٣٠ عاملا اجنبيا كانوا يعدون الموقع لبناء مركز لحرس السواحل البحراني. وافرج عن العمال وهم ٢٥ فيليبينيا وتايلانديان وبريطانيان وهولندي بعد ١٧ يوما.

وصرح وزير الاعلام السعودي الفريق علي الشاعر الاثنين الماضي ان الدولتين قبلتا المقترحات السعودية. وافادت مصادر خليجية ان هذه المقترحات تدعو الى خفض القوات المنشورة في المناطق الحدودية وحل الخلاف على فشت الديل بالتفاوض. وقالت ان مراقبين عسكريين من دول المجلس الاخرى، وهي السعودية والكويت ودولة الامارات وسلطنة عمان، سيشرفون على الانسحاب.

وتحدثت مصادر قطرية عن موافقة البحرين على تفكيك المنشآت التي اقيمت في مركز حرس السواحل في فشت الديل. واوضح احدها انه "سيكون هناك في الوقت نفسه انسحاب للقوات القطرية من فشت الديل وللقوات البحرانية من جزيرة حوار". ويدعي كل من البلدين ملكية هاتين الجزيرتين المرجانيتين. واكدت المصادر ان موقف قطر لا يزال هو اياه واذا فشلت الوساطة فهي ستصر على عرض المشكلة على التحكيم الدولي.

● في الكويت صرح امس الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ان وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون سيعقدون اجتماعا عاديا في الرياض في ٦ تموز.

وتوقع ان يناقش الوزراء حرب الخليج وآخر التطورات في العالم العربي وكذلك الاتصالات التي تتم في اطار التنسيق بين دول المجلس.

الحسن هنأ

● في الرباط انيع رسميا ان الملك الحسن الثاني بعث برسائل تهنئة الى الملك فهد والى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وامير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني اعرب فيها عن "سروره العظيم" لسماعه ان الخلاف بين قطر والبحرين انتهى.

(وصف، رويتر)

بعد محاكمة استمرت ٧ سنوات

القاهرة: احكام خفيفة على ٣٤ في قضية انشاء تنظيم شيوعي

بعد محاكمة استمرت سبع سنوات، اصدرت امس محكمة امن الدولة العليا في القاهرة احكاما بالسجن مددا راوحت بين سنة وثلاث سنوات على ٣٤ يساريا وبرأت ٤٣ آخرين.

ومعظم المتهمين اعضاء في حزب يساري صغير يتزعمه السيد خالد محيي الدين وقد عارضوا معاهدة السلام مع اسرائيل.

وكانت نيابة امن الدولة العليا احالت المتهمين على المحكمة عام ١٩٧٨ بعد اتهامهم بانشاء تنظيم الحزب الشيوعي والانضمام الى تنظيم حزبي غير مشروع معاد لنظام المجتمع والترويج لهذا المذهب بالقوة والارهاب واصدار نشرات تتضمن الترويج للماركسية - اللينينية والتحريض على قلب نظام الحكم في البلاد والازدراء به وحيازة اجهزة طباعة لهذا الغرض.

وقالت المحكمة في حيثيات حكمها انها استبعدت في ادلة اتهامها كل ما اثبت في محاضر التحريات والمتابعة والمراقبات والتسجيلات الصوتية والصور الشمسية لانها اعتمدت على مصادر مجهولة ونظرا الى امكان ادخال تعديلات فنية عليها. واشارت الى انه لم يثبت لديها دليل على انشاء المتهمين حزبا شيوعيا بينما ثبت لديها - وعوقب المتهمون على هذا الاساس - حيازتهم منشورات تحض على مناهضة نظام الحكم. واضافت انه لم يثبت لديها استخدام المتهمين العنف او الارهاب.

(ي ب، ا ش ا)

عرفات بدأ زيارة للجزائر

حواتمة مع حوار فلسطيني وحبش اشترط الغاء اتفاق عمان

السيد ياسر عرفات يتدرب على الرماية بالقوس والنشاب لدى توقفه في واغادوغو عاصمة بوركينافاسو في ٦ ايار الجاري.

(ا ب لايزرفوتو)

وصل امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الجزائر. وصرح ان زيارته "تندرج في اطار المشاورات المستمرة بين الثورتين الجزائرية والفلسطينية". وهي تأتي بعد ايام من انعقاد المجلس المركزي الفلسطيني في بغداد و"ترحيبه بمبادرة" الرئيس الشاذلي بن جديد الذي دعا الى عقد مؤتمر فلسطيني في الجزائر يستهدف مصالحة الفصائل الفلسطينية المتنازعة.

وهذه ثاني زيارة يقوم بها عرفات للجزائر منذ مطلع الشهر الجاري.

حواتمة

● في بيروت وزعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" تصريحا لامينها العام السيد نايف حواتمة ابدى فيه استعداد "الجبهة الديموقراطية" و"التحالف الديموقراطي" الذي يضمها والحزب الشيوعي الفلسطيني "للشروع في حوار فورا من اجل استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على اساس مبادرة الرئيس الجزائري".

وقال ان "الشرط الاول لانجاح المبادرة يتمثل في درجة الاستعداد الفعلي لدى جميع القوى الفلسطينية الفاعلة والحية للاستجابة للمبادرة وعدم وضع العراقيل امام مسيرتها. والشرط الثاني هو تجاوز اية عراقيل يمكن ان تبرز على الطريق من المحاور العربية. والشرط الثالث تأمين الدعم من القوى الصديقة الدولية لهذه المبادرة". واضاف: "في حال التوصل الى اتفاق سياسي وتنظيمي يلبي الشروط الوطنية التي تدعمها اكثرية شعبنا والتي حددها اتفاق عدن - الجزائر، سنطلب من الاخوة في الجزائر فتح ابوابها لدورة جديدة توحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني (...) ان ارساء وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة برنامجها الوطني وقرارات الاجماع الوطني الفلسطيني هو الذي يفتح افاق التضامن العربي الفعلي بين الدول العربية على اساس قرارات الاجماع العربي (الرباط، بغداد، فاس) ويفتح الافق لعقد القمة العربية المقبلة بعدما تعطلت مؤتمرات القمة الشاملة منذ شق منظمة التحرير الفلسطينية".

حبش

● في ابو ظبي صرح الدكتور جورج حبش الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ان على عرفات الغاء اتفاق عمان اساسا لنجاح مؤتمر المصالحة الوطنية الذي دعت اليه الجزائر.

ونقلت عنه صحيفة "البيان" التي تصدر في دبي في مقابلة نشرت امس "ان جبهته ليست في صدد الدخول في حوار لا طائل منه اذا لم يتوافر لدينا الاقتناع بان هذا الحوار سيؤدي الى اتفاق شامل. وهنا يتطلب الغاء الاتفاق اولا وقبل كل شيء (...) ان بقاء الاتفاق يعني ان الحوار سيكون بين سياستين ونهجين احدهما لا يزال يمد خيوطه مع سياسة واشنطن وحلفائها والاخر يرى في نهجه وسياسته نقيضا لذلك".

واتهم قيادة عرفات بانها هي المسؤولة عن حال الانقسام والشلل التي عاشها العمل الوطني الفلسطيني في الفترة السابقة، قائلا: "ان اتفاق عمان ليس نقطة الخلاف الوحيدة على الساحة الفلسطينية. انه ابرزها واخطرها بلا شك (...) ولكن الا تثير العلاقة مع النظام المصري اختلافا حادا في الساحة الفلسطينية؟ الا يثير انحراف المنظمة في سياسة المحاور العربية خلافا داخل الساحة؟".

● في بوخارست افادت وكالة "اغربرس" الرومانية الرسمية ان رومانيا جددت دعوتها الى عقد مؤتمر في اشراف الامم المتحدة في شأن الشرق الاوسط وذلك في محادثات بين الرئيس نيقولاي تشاوشيسكو والسيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح".

وقال تشاوشيسكو في اللقاء ان اي مؤتمر يعقد في اشراف الامم المتحدة يجب ان تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية وجميع الاطراف المعنيين، في اشارة الى اسرائيل.

واوضحت الوكالة ان الرئيس الروماني علق اهمية على تعزيز قوة المنظمة ووحدتها، اضافة الى التعاون بين الدول العربية.

وكان "ابو اياد" وصل الى رومانيا الاثنين الماضي.

(و ص ف، رويتر)

واشنطن طردت ديبلوماسيا لجنوب افريقيا

مجلس الامن: فيتو اميركي - بريطاني لمنع عقوبات على بريتوريا

نيويورك - رويتر - استخدمت ليل اول من امس الولايات المتحدة وبريطانيا حق النقض (الفيتو) لمنع مجلس الامن التابع للامم المتحدة من اصدار قرار بتوجيه اللوم الى جنوب افريقيا بسبب الغارات التي شنتها الاثنين الماضي على ٣ دول افريقية سوداء مجاورة لها.

وامتنعت فرنسا عن التصويت، بينما وافقت ١٢ دولة اخرى على مشروع القرار الذي اعدته الكونغو وغانا ومدغشقر وترينيداد وتوباغو ودولة الامارات العربية المتحدة.

ولم تسفر المناقشات التي جرت بين الدول التي اعدت مشروع القرار والولايات المتحدة وبريطانيا عن التوصل الى صيغة تحظى بقبول الجميع على رغم ادخال بعض التغييرات لتخفيف لهجة المشروع الاصلي.

ورفضت هذه الدول طلب المندوب البريطاني السر جون طومسون اجراء اقتراعات منفصلة على بنود في مشروع القرار. وكان من شأن هذا ان يسمح بالموافقة على جانب كبير مما جاء في نص مشروع القرار بما في ذلك توجيه ادانة شديدة الى جنوب افريقيا لغاراتها على بوتسوانا وزامبيا وزيمبابوي.

وطالب المشروع بفرض عقوبات اقتصادية اختيارية وعقوبات اخرى من بينها وقف الاستثمار الجديد وقروض التصدير وكذلك حظر بيع جنوب افريقيا معدات الكومبيوتر وابرام تعاقدات نووية جديدة معها وفرض قيود على الروابط الرياضية والثقافية.

واستنكر طومسون ومندوبة الولايات المتحدة في المجلس السيدة باتريشيا بيرنز في كلمتين بعد الاقتراع الغارات التي شنتها بريتوريا على الدول الافريقية الثلاث والتي اسفرت عن مقتل ٣ اشخاص وجرح عدد كبير آخر.

وابدى المندوب البريطاني اسفه لفشل المجلس في الوصول الى اتفاق ولان اشارة خادعة ربما كانت ارسلت الى جنوب افريقيا التي وصف سياساتها بانها تلقى استنكارا عالميا.

واقتراحات العقوبات التي اعترضت عليها واشنطن ولندن تمثل اساسا تلك التي وافق عليها مجلس الامن في قرار اصدره في ٢٦ تموز ١٩٨٥. وكانت تلك الاقتراحات اجراءات اختيارية عرضتها فرنسا.

● في واشنطن طردت الولايات المتحدة احد ديبلوماسيي جنوب افريقيا لديها واستدعت ملحقها العسكري في بريتوريا ردا على الغارات التي شنتها جنوب افريقيا الاسبوع الماضي على الدول الافريقية المجاورة لها.

وقالت وزارة الخارجية الاميركية وهي تعلن هذا الاجراء اول من امس: "نثق بان هذا الاجراء سيوضح لحكومة جنوب افريقيا ان الولايات المتحدة لا يمكنها ان تتسامح حيال عدم الاكتراث بسيادة جيرانها".

وتعارض حكومة واشنطن تحركات في الكونغرس لتشديد العقوبات الاقتصادية المخففة التي فرضتها على جنوب افريقيا بعد تعرضها لضغوط في تشرين الاول الماضي. واوضح اول من امس السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي انه لا يحبذ استدعاء السفير الاميركي في بريتوريا. وصرح شولتز للصحافيين بعد اجتماعه مع وزير خارجية بوتسوانا السيد جاوسيتوي شيب: "ان الوضع في جنوب القارة الافريقية وفي جنوب افريقيا مأساة متواصلة وان هذه احدث حلقة" فيها.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الاميركية ان امام الملحق العسكري لجنوب افريقيا البريغادير الكسندر بوتيفيتو ١٠ ايام لمغادرة البلاد.

وفي الوقت نفسه اشارت وزارة الخارجية الى ان الملحق العسكري الاميركي في بريتوريا الكولونيل روبرت هاستي استدعي للتشاور. واضافت ان استخدام جنوب افريقيا القوة يعرض الامن في المنطقة للخطر وينتهك مبدأ اتاحة كل الفرص للسبل السياسية.

واكدت عزم واشنطن على انتهاج ديبلوماسية اقليمية تستهدف انهاء العمل بسياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا وتحقيق استقلال اقليم ناميبيا (جنوب غرب افريقيا) وضمان انسحاب القوات الكوبية من انغولا المجاورة والتي يبلغ عددها نحو ٣٠ الف جندي.

اعضاء اللجنة الخماسية في "اوبيك" عاودوا محادثاتهم لتعزيز الاسعار

الطائف - رويتر - عاود امس وزراء النفط لست من الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" محادثاتهم التي اجلوها اول من امس في محاولة لايجاد سبل لتعزيز اسعار النفط.

ويعرض هؤلاء الوزراء علاقات "اوبيك" مع الدول المنتجة للنفط من غير الاعضاء في منظمتهم.

وصرح وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني: "لقد ناقشنا الاتصالات التي تمت مع الدول غير الاعضاء في "اوبيك" وسنواصل المناقشات حول هذا الامر اليوم (امس) اضافة الى مسائل اخرى متصلة بنشاط "اوبيك" والانتاج وسبل المساعدة في تعزيز الاسعار".

وفي مقابلة نشرت امس في صحيفة "سعودي غازيت" التي تصدر بالانكليزية قال وزير النفط النيجيري السيد ريلوانو لوكمان ان معظم منتجي النفط من خارج المنظمة "اتفقوا عمليا على خفض الانتاج".

وتضم المجموعة المجتمعة في الطائف وزراء النفط للسعودية والكويت واندونيسيا ونيجيريا وفنزويلا وقد شكلها مؤتمر "اوبيك" الذي عقد الشهر الماضي في جنيف. وانضم اليها على نحو مفاجيء وزير النفط لدولة الامارات الدكتور مانع سعيد العتيبة رئيس لجنة مراقبة السوق التابعة للمنظمة.

وتهدف اجتماعات المجموعة الى مراجعة العلاقات مع المنتجين من خارج "اوبيك" الذين يعد تعاونهم معها حاسما بالنسبة الى سياستها الجديدة لتأمين نصيب عادل غير محدد في السوق، وهي السياسة التي تعارضها دول متشددة كليبيا وايران والجزائر.

واوضح لوكمان ان مدى التعاون الذي ستبديه الدول المنتجة للنفط من خارج "اوبيك" سيحدد المدى الذي سترتفع اليه اسعار النفط. واضاف: "ان الاسعار ستصل الى مستوى اعلى مما هي الان. وان سعرا ما بين ١٨ و٢٠ دولارا للبرميل هو سعر حقيقي يمكن توقعه. ان هذا محتمل في المستقبل القريب". وحذر من انه اذا فشلت الدول الاعضاء في "اوبيك" وغير الاعضاء في الاتفاق فان الاسعار قد تظل ما بين ١٥ و١٧ دولارا للبرميل. ثم قال: "انني متفائل بنتيجة تعاوننا لان الجميع يخسرون الان خسارة كبيرة (...) وعلى رغم خلافاتنا فاننا جميعا مهتمون برفع اسعار النفط". واعتبر ان انضمام بريطانيا الى الاخرين في التعاون مع "اوبيك" على خفض الانتاج هي مسألة وقت.

وردا على سؤال لاحد الصحافيين اكد اليماني ان "اوبيك" لم تجر اي اتصال مع بريطانيا.

معاهدة "كونتادورا" محور البحث

رؤساء ٥ دول في اميركا الوسطى يجتمعون مطلع الاسبوع في غواتيمالا

اسكويبولاس (غواتيمالا) - رويتر - توافد رؤساء دول اميركا الوسطى الخمس على مدينة اسكويبولاس في غواتيمالا قرب الحدود مع السالفادور وهندوراس لعقد اجتماع يهدف الى كسر حال الجمود التي وصلت اليها المفاوضات الرامية الى احلال السلام في المنطقة.

وتولى مئات من الجنود المدججين بالاسلحة حراسة شوارع المدينة استعدادا للاجتماع. وهو اول قمة يعقدها زعماء الدول الخمس منذ اكثر من عشر سنين، كذلك عززت اجراءات الامن عل طول الحدود مع السالفادور بعدما ترددت انباء عن اطلاق ثوار يساريين النار على قوات تابعة لغواتيمالا.

ومن المتوقع ان يركز الزعماء الخمسة، وهم رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا ورئيس السالفادور خوسيه نابوليون دوارتي ورئيس هندوراس خوسيه ازكونا ورئيس كوستاريكا اوسكار ارياس ورئيس غواتيمالا فينيسيو سيريزو، على تسوية الخلافات التي تحول حتى الان دون توقيع ما يسمى معاهدة "كونتادورا" للسلام.

وذكر ان الزعماء الخمسة سيناقشون ايضا انشاء برلمان لمنطقة اميركا الوسطى بديلا من مساعي مجموعة "كونتادورا" التي تواجه صعوبات، فضلا عن مناقشة المشكلات الاقتصادية المشتركة.

وتوقفت مساعي السلام التي تبذلها دول المجموعة الاربع، وهي المكسيك وبناما وفنزويلا وكولومبيا، مطلع الاسبوع الماضي بسبب الخلافات بين نيكاراغوا والدول المجاورة لها التي تؤيدها الولايات المتحدة على صوغ شروط تحقيق خفض الاسلحة والقوات العسكرية في المنطقة.

وسيقوم مسؤولون في مجموعة "كونتادورا" بمحاولة لحل خلافاتهم اثناء اجتماعهم مرة اخرى في بناما في ٢٧ ايار الجاري. الا ان ثمة اتفاقا بين الديبلوماسيين على ان اجتماع الرؤساء الخمسة مطلع الاسبوع المقبل سيكون حاسما بالنسبة الى توقيع المعاهدة في الموعد الاقصى الذي حددته "كونتادورا" لتوقيعها، وهو ٦ حزيران.

جوهانسبورغ: الشرطة قتلت ٧ سود

جوهانسبورغ - رويتر - اعلنت الشرطة امس انها قتلت ٧ اشخاص بالرصاص في اشتباكين وقعا في مستوطنات للسود في جنوب افريقيا.

وقد سقط ٤ اشخاص عندما استخدمت الشرطة الرشاشات والبنادق والمسدسات ضد تجمع قالت ان افراده كانوا يلقون قنابل حارقة على منزل عضو اسود في مجلس بلدية سنترتون في اقليم الكاب الشرقي.

واضافت الشرطة ان ٣ اشخاص قتلوا برصاص مسدس عندما القى تجمع قنابل حارقة على منزل في الكسندرا في المقاطعة المتوترة نفسها.

غورباتشيوف انتقد طريقة عملها

اجتماع في الخارجية السوفياتية اعتبر مؤشرا لـ"عملية نفض"

انتهى امس الاجتماع الذي عقد في مقر وزارة الخارجية السوفياتية وضم كبار موظفي الوزارة والسفراء السوفيات في الخارج والذي اعتبر مؤشرا لبداية "عملية نفض" في الجهاز الديبلوماسي السوفياتي، من دون صدور اي بيان.

وكان الاجتماع بدأ اول من امس وافتتح بخطابين القاهما الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف ووزير الخارجية السيد ادوارد شيفاردنادزه.

وافادت وكالة "تاس" في شأن خطاب غورباتشيوف الذي لم يوزع نصه بعد، ان الزعيم السوفياتي "القى خطابا مهما" عن "مهمات الجهاز المركزي ومؤسسات وزارة الخارجية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في الخارج". وتضمن الخطاب حسب مصادر غربية انتقادات لطريقة عمل الديبلوماسية السوفياتية.

وجاء الاجتماع عقب تغيير عدد من المسؤولين في جهاز السياسة الخارجية، في ما اعتبره ديبلوماسيون غربيون تأكيدا جديدا لسلطة الحزب الشيوعي الحاكم.

وقالت "تاس" ان غورباتشيوف تناول بالتحليل التوجهات التي ينبغي اعتمادها في ما يتعلق بالمهمات الداخلية والتغييرات العالمية.

وكان السيد اندريه غروميكو الذي يتولى الآن منصب رئيس الدولة قد اعطى اولوية للعلاقات مع الولايات المتحدة لدى توليه منصب وزير الخارجية طوال ٢٨ عاما كانت له خلالها درجة غير معتادة من السيطرة على الشؤون الخارجية السوفياتية.

ومن بين التغييرات الرئيسية في جهاز وزارة الخارجية السوفياتية تعيين السيد اناتولي دوبرينين (٦٦ عاما) السفير السابق لدى واشنطن رئيسا لادارة العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

واوضحت مصادر ديبلوماسية غربية ان جميع سفراء الاتحاد السوفياتي في الخارج حضروا الاجتماع الذي يستهدف كما يبدو اعطاء اشارة الانطلاق لدخول مرحلة ما بعد غروميكو التي اتسمت بالثقل والجمود.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

فرصوفيا انتقدت حليب واشنطن

موسكو: الاشعاعات حول تشيرنوبيل انخفضت "مئات المرات"

نشرت امس صحيفة "كومسومولسكايا برافدا" الناطقة باسم الشبيبة الشيوعية السوفياتية ان الاشعاعات في المنطقة المحيطة مباشرة بمحطة تشيرنوبيل التي وقع فيها الحادث النووي انخفضت "مئات المرات" بفضل الاعمال الجارية لازالة آثار الكارثة.

واوضحت ان آليات تابعة للهندسة المدنية تتابع ازالة القشرة الارضية التي تلوثت بفعل الاشعاعات، في حين يتابع الجيولوجيون والبناؤون وعمال آخرون العمل في منطقة المفاعل المعطوب.

وعرض التلفزيون السوفياتي قبل يومين مشاهد لشاحنات تقوم برحلات متواصلة بين كييف عاصمة اوكرانيا وتشيرنوبيل وقد حملت الى هناك ٥٠ الف طن من الاسمنت.

وفي آخر المعلومات الرسمية ان الحرارة في قلب المفاعل المعطوب تصل الى نحو ٢٠٠ درجة مئوية.

● في فرصوفيا افادت امس مصادر رسمية ان السلطات المختصة ما زالت تكتشف تلوثا محدودا وقصير المدى في بعض المناطق البولونية التي تأثرت بالاشعاعات المنبعثة من محطة تشيرنوبيل.

لكن تقريرا للجنة الحكومية التي تألفت لمتابعة موضوع الاشعاعات اكد ان مستويات الاشعاعات لم تعد تشكل اي خطر. وقال التقرير "ان التلوث المحدود الذي ما زال موجودا، يقع ضمن الحدود المقبولة"، مشيرا الى ان التحذيرات التي وجهتها الحكومة الى المواطنين للابتعاد عن استهلاك الخضر والفواكه الطازجة لم تعد ملزمة.

من جهة اخرى لم توضح السلطات البولونية ما اذا كانت وصلت الى بولونيا كمية ٥٠ الف طن من الحليب قررت الولايات المتحدة ارسالها الى البولونيين مساعدة لهم وتعويضا لما خسروه.

وكانت السلطات انتقدت الخطوة الاميركية ولمحت الى "ان مواصفات بعض منتجات الحليب الآتية من الخارج لا تتوافق مع المواصفات التي تضعها بولونيا".

● في واشنطن اظهر استطلاع للرأي اجرته شبكة "اي. بي. سي" الاميركية للتلفزيون وصحيفة "الواشنطن بوست" ونشرت نتائجه امس ان ٧٨ في المئة من الاميركيين يعارضون انشاء محطات نووية جديدة في الولايات المتحدة. لكن ٥٤ في المئة لا يتمنون ان تقفل المحطات القائمة.

ويشار الى ان ٨٣ في المئة من الذين عارضوا انشاء محطات نووية جديدة هم من النساء في مقابل ٧١ في المئة من الرجال. وكانت استطلاعات سابقة اظهرت ايضا ان النساء اكثر معارضة من الرجال للمشاريع النووية.

(ي ب، و ص ف)

اختتمت جولتها في الجزر

اكينو دعت الى دعم الجيش ودافعت عن ولاء حكومتها



الرئيسة اكينو انضمت الى الجنود وتناولت معهم الفطور في مخيم مالاغوس قرب دافاو.

(رويتر تيليفوتو)

سيبو (الفيليبين) - ا ب - دعت امس رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو الفيليبينيين الى دعم القوات المسلحة بمن فيها الضباط الذين لامتهم بسبب اغتيال زوجها لأن الوقت قد حان لنسيان الماضي.

وخلال جولتها التي استغرقت يومين في كل من جزيرتي ميندناو وسيبو، دافعت اكينو ايضا عن حكومتها المتهمة بأنها موالية للاميركيين او يسارية او واقعة تحت تأثير الكنيسة الكاثوليكية، وقالت: "بكل بساطة انها حكومة فيليبينية وانني انوي ابقاءها هكذا".

وهذه الجولة الاولى تقوم بها اكينو في الجزر الفيليبينية منذ توليها السلطة في شباط الماضي. ووصف مساعدوها هذه الجولة بأنها محاولة لاظهار شعبية الرئيسة امام ضباط الجيش المتصلبين الذين يعارضون طريقتها في التعامل مع الثوار.

وقد عادت الى العاصمة مانيلا مساء امس.

وزارت الرئيسة معسكرات للجيش في مدينة دافاو الواقعة في ميندناو وفي سيبو. وشاركت الجنود في دافاو في فطورهم المؤلف من الرز والسمك المجفف ووعدتهم بتحسين احوالهم المعيشية. وقالت امام نحو ١٥ الف جندي في سيبو: "ليس لدي سوى دعوة واحدة اليكم (...) عندما كنا في المعارضة لم يكن لنا سوى عدو واحد هو الجيش (...) اما الان فكل ما نحتاج اليه هو دعم الجيش ولننس الماضي".

واضافت ان المهم هو تحقيق الوحدة الوطنية لمواجهة مشاكل البلاد الاقتصادية "فلنتحد الآن وعلينا ان نفكر في ما هو جيد بالنسبة الى وطننا".

وكانت اكينو عقدت قبل لقائها الجنود في سيبو مؤتمرا صحافيا صرحت فيه: "لقد كنت من ضحايا المؤسسة العسكرية، لكنني لا استطيع ادانة جميع من فيها (...) قلتها مرة واكررها الآن، كانت هناك عناصر مضللة"، في اشارة الى العسكريين الذين شاركوا في اغتيال زوجها الزعيم المعارض بنينيو اكينو في ٢١ آب ١٩٨٣ عقب وصوله الى مطار مانيلا. وردا على اتهام حكومتها بتعدد الولاء قالت "انني فقط اريدها موالية للفيليبينيين (...) وانني اكيدة من ان الفيليبينيين يريدونها كذلك". وعلى رغم ان الرئيسة كاثوليكية مؤمنة، اكدت "ان الدين شيء والحكومة شيء آخر".

بين قلبي وروحي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وجيها. لا تتعب بالكلام الى الرؤساء. المراجعة لها موظفون. هذا بعض من الحياة اليومية. واذا أتتك أم مخطوف أو زوجة تكتب انت ما تمليه عليك حسب القاعدة التي تعلمها انت اياها وتعد بالتحري. ولئلا تكذب تتحرى وتهتف مرة في الاسبوع وتفتش عمن يمون اكثر منك وتتأكد من غباوتك لانك لا تريد ان تصدق انك جزء من الحرب.

● ● ●

في الطائرة استغرق بعض من رحلتي قراءة الوقائع لرسامة الاسقفين الجليلين خليل ابي نادر ويوسف بشارة. المضيفة استرجعت الصحف وكنت احسست اني اود تعظيم الكثير مما ورد في خطابي التنصيب في بيروت وقرنة شهوان. لقد لفتني خطاب المطران بشارة وانا استمع اليه يلقي كلمته. تحدث عما يروعه في المنصب وما يعزيه، عن الاسقف ازاء المؤمنين وعنه مع المؤمنين. هذا الكلام المستقى من اوغسطين يزاوج ابعاد الرسالة الانجيلية ويقيم في الجروح.

النفس عينه في كلام المطران خليل ابي نادر مع ما فرضه مراسه التربوي ورسالية له وبلورية نفس. اللافت عند الحبرين تطلعاتهما الى الانسان خارج كنيستهما. يحرك الاعماق مطران بيروت الجديد اذا ذكر اسماء محمد ومصطفى ومليحة الى جانب مارون ونقولا ونعرف انه عاش ملتقى هذه الاسماء في نفسه وفي جسده. يقول انه لا يفرق بين ماروني وارثوذكسي، بين لبناني ولبناني. هذا من فضلة قلبه. اننا لداعون للراعيين الوقورين بكل تبريك ورضا ومواهب الروح لمسرة المسيح.

● ● ●

هنا ايضا في المركز الارثوذكسي للبطريركية المسكونية في جنيف طلاب ارثوذكسيون يتدارسون العهد القديم وكيف يتحقق او ينزل في العبادات عندنا. عند قراءة هذه السطور اكون قد القيت حديثا في الاسلاميات عنوانه "الكتاب المقدس والقرآن". ولكن قبل ان اخوضه هنا احب ان انقل الى قرائي جوا كنت فيه الاحد الماضي في قرية من قرى ساحل المتن. بعد القداس مع الغداء انهالت عليّ اسئلة عن الاسلام: بأي معنى الاسلام دين ودنيا، هل له موقف محدد في الحكم؟ ثم انبرى من يصف شخصية الرسول العربي وذكر شخصيات معروفة في السيرة. سئلت في الجهاد. قورن بين الديانتين ولكن قورن بتواضع كبير وخفر بين ممارسات تاريخية هنا وممارسات هناك وكان واضحا عند المتحدثين ان الاسلام يحرم قتل النفس اذ ادرك الناس الفرق بين القتل والقتال. ولكن عندما الح احدهم على المقارنة بين الديانتين قال اخر: لسنا في معرض درس اكاديمي في الاسلام. نحن في صدد محبة المسلمين. نحبهم لما نحن نؤمن به ونشهد لما نؤمن.

هذا مجتمع لم يكن فيه مسلم واحد. لم اسمع جملة واحدة تمس بالتعاليم الاسلامية. لم يتطرقوا الى السياسة. ما ذكروا الاوجاع. كانوا في صفاء كامل.

● ● ●

السؤال الذي يفرض نفسه مؤلما هو لماذا يجب ان أكلم اجانب في الاسلام ولا استطيع ان اتحدث بكل حرية عنه في بلدي؟ لماذا يجب ان انقل الآيات الكريمات الى لسان غريب ولا اسمعها بعربيتها المبينة؟ واتحمل خطر العبور الى المطار في احياء لا يظن واحد فيها ان هذا الكاهن المسيحي ذاهب ليلقي على طلبة مسيحيين قولا جميلا في الاسلام يفسح في المجال لحوار بعد هدوء وعلم، قولا غير مألوف عندهم وغير مألوف عند اهل دياناتي لكني قلته، في حسباني، في ولاء لآبائي واستقامة رأي.

وكان هذا كله ممكنا لاني لم اقوّل القرآن ما لم يقله ولم البسه لباسا نصرانيا وان اختلفت عن بعض من المفسرين وعن المستشرقين. ورأيت الى الاسلام في اصالته لا ترجمة مشوهة عن التوراة والانجيل وان اشرت، هنا وثمة، الى شبه بينه وبين كتب مسيحية قديمة وانا لا اوحي انه ناقل عنها لاني رفضت منهجيا ان اقاربه مقاربة تاريخية كما يفعل اهل الغرب اذا هم قارنوه ونصوصا اخرى. فاعتبرت ان هذا المنهج غير وفيّ للاسلام وانه ينبغي علينا ان نقارب القرآن في إطلاقيته وان نفهمه كما تشير اليه لغته مباشرة.

والقلوب لا العقول تفهم في اجزاء من البلاد وذهلت ان القلوب لم تغلق في ذلك البيت الذي ضمني الى اركانه وخلانه وقت ممتع الاحد الماضي في ضاحية من ضواحي بيروت وكنت بعدها، حضورا او قراءة، الى خطابي اسقفين يقول كل منهما انه مطران المسيحيين والمسلمين. شهادتان مارونيتان اذا تحققتا في السنوات المقبلة كما هما في اغنية صاحبيهما وعلى دروب الرجاء تخطران الكثيرين الى انفتاح معجز.

● ● ●

ويسألونك عن لبنان. كل شيء يدفعني ان اقول لهم: لبنان من امر ربي. قال لي احدهم: نراكم كل يوم على شاشة التلفزيون ونعرف انكم تدافعون عن حياتكم وحقوقكم. اية حياة هذه واية حقوق؟ اثنان من هؤلاء الزملاء ساقتهما ظروف حوار الى برمانا سألاني عنها واذا كان القصف يطاولها. هنا تهدأ بسبب الغابات والبحيرة او تاقت نفسك الى الهدوء فجئت لتختلي الى قلبك. تعود موقتا الى الفردوس. تعود حنينا الى فراديس تعرف ان الله خلقها في الشرق وان لبنان واحد منها. لماذا تكفي ليلة واحدة من الفراق حتى نشتاق "عن غربة مغروسة في الوجع". لماذا ينبغي ان ننأى قليلا ليغدو الشوق البلسم الوحيد، "لتتوهج اضواء بلدي والعاصفة الذي فيها يتحول الى انوار هي عندي رجع اصداء القيامة".

في الكنيسة اليونانية التي اتيت فيها اليوم صلاة السحر وكنت واقفا عند الجدار الخلفي عرفت لاهوتيا عايشته منذ صبانا. وذلك من مؤخر رأسه المشتعلة بالشيب. تبادلنا تحية القيامة وخرج من الكنيسة عتيقا بطيئا كلبنان. سألني عن ابرشيتي. ذكرته ببحمدون وعاليه اللتين كان يعرف. ثم حدثته عن ضهور الشوير. قال اني زرت دير مار الياس شويا قلت ان اهلي هنا وهناك تهجروا والرقعة تنحسر. قال: من المستلم هنا وهناك. قلت القصة طويلة ولا تستطيع ان تفهم. وانهى كلامه: الا تزال برمانا جميلة؟

جنيف - المطران جورج خضر

سري لانكا: ٨ قتلى في هجمات للتاميل على السنهاليين

ترينكومالي (سري لانكا) - رويتر - قتل ثمانية اشخاص وجرح ثمانية اخرون عندما هاجم ثوار التاميل الانفصاليون ثلاث قرى سنهالية في منطقة ترينكومالي في شرق سري لانكا.

واوضح مسؤولون عسكريون ان الثوار المسلحين بالبنادق والقنابل اليدوية اقتحموا قريتي سيروفيلا وكالار في ضوء القمر ليل اول من امس. وقالوا ان خمسة اشخاص بينهم طفلان قتلوا وجرح ستة اخرون في سيروفيلا. اما في كالار فقتل شخص وجرح اثنان. واضافوا ان الثوار اغاروا على القريتين في الوقت الذي كان السكان ومعظمهم من زراع الارز يستعدون للذهاب الى معبد بوذي تاريخي قريب لحضور الاحتفالات التي تقام كل سنة يوم اكتمال القمر في شهر ايار احتفالا بيوم ميلاد بوذا.

واغار الثوار الذين يحاربون لاقامة دولة مستقلة للتاميل في المناطق الشمالية والشرقية من الجزيرة صباح اول من امس على قرية جوماراسكاداوالا وقتل شخصين بالرصاص.

وكان ناطق عسكري صرح في كولومبو اول من امس ان القوات الحكومية التي تواجه مقاومة شديدة من الثوار الذين يستخدمون مدافع الهاون والقذائف والبنادق وسعت بنجاح نطاق قواعدها وطهرت الطرق من الالغام في حملة مستمرة منذ ستة ايام في المنطقة الشمالية.

دكا: ارشاد سيحول المساجد مدارس دينية

دكا - رويتر - يعتزم رئيس بنغلادش الجنرال حسين محمد ارشاد تحويل مساجد بلاده التي يبلغ عددها ٢٠٠ الف مسجد مدارس دينية لنشر التعاليم الاسلامية.

واعلن ارشاد امس امام مؤتمر اسلامي "ان المساجد ليست مجرد اماكن للعبادة ولكن ينبغي في الوقت نفسه ان تلعب دورا في نشر التربية الدينية بين اطفالنا".

ورأى الرئيس البنغالي، وهو مسلم ورع يواظب على اداء الصلاة، ان الاسراع في تطبيق التعاليم الاسلامية هو السبيل الوحيد لمعالجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في البلاد. وقال: "اننا ندعو للاسلام ونجاهد لاتباع احكامه. لكننا في الوقت نفسه نحمي حق الديانات الاخرى في الوجود والازدهار".